

جلالة السلطان يتلقى اتصاليين من الرئيس التركي والمستشار الألماني
بحث تداعيات العدوان الإسرائيلي على إيران وسبل التهدة

العمانية : تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، أمس، اتصالاً هاتفياً من فخامة الرئيس رئيس رجب طيب أردوغان، رئيس جمهورية تركيا.

تم خلال الاتصال التباحث حول آخر المستجدات المرتبطة بالعدوان الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتداعيات المعلقة في المنطقة،

كما جرى تبادل وجهات النظر بشأن سبل التهدة وخفض التوتر بما يصون أمن واستقرار الدول ويحفظ مصالح شعوبها.

وأكد الجانبان على أهمية تغليب نهج الحوار والدبلوماسية، والعودة إلى طاولة المفاوضات، والاحتكام إلى مبادئ القانون الدولي، باعتبارها السبيل الأمثل لتسوية الصراعات ومنع تفاقم

الأزمات في المنطقة.

كما تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – اتصالاً هاتفياً أمس من دولة فريدريش ميرتس، مستشار جمهورية ألمانيا الاتحادية.

جرى خلال الاتصال بحث الأوضاع في المنطقة وما تشهده من صراعات وتوترات، حيث تم التأكيد

على أهمية تكثيف الجهود الدولية لتثبيت التهدة وتضادي مخاطر التصعيد، بما يسهم في الحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

وأعرب دولة المستشار الألماني عن بالغ تقديره للنهج المتزن والسياسة الحكيمة التي تنتهجها سلطنة عُمان في دعم مسارات السلام وتعزيز الحوار، ودورها البناء في تقريب وجهات النظر بين

رأي عمان

انتهى زمن الحرب الخاطفة ..
أخبروا من لم يقرأ التاريخ

في كل مرة تُشعل فيها إسرائيل فتيل حرب في المنطقة تغرق في وهم استراتيجي قديم يعتقد أن الحروب الخاطفة لا تزال قادرة على إعادة تشكيل المعادلات الجيوسياسية. لكن الأيام الثلاثة الماضية أثبتت لإسرائيل، وللعالم، أن هذا التصور لم يعد له مكان في زمن التوازنات الدقيقة والردع المتبادل. اعتقد المخططون في تل أبيب أن الضربة العدوانية التي وجهت إلى إيران صباح الجمعة الماضية كانت ضربة حاسمة لن تستطیع إيران استيعابها سريعاً، لكن الأمر تحول إلى ما يمكن أن يكون شرارة في طريقها لإشعال المنطقة برمتها وإدخال أطراف جديدة في الحرب في منطقة كانت على الدوام تعيش فوق برميل بارود يحاول الجميع إشعال فتيله في أي وقت.

وليست مفاجئة إسرائيل معزولة عن السياق.. لقد سقطت من قبل رهانات عسكرية مماثلة في بيروت وغزة وبغداد وكابول. كان على إسرائيل أن تتعلم من تجاربها وتجارب التاريخ أن العدوان على دول ذات عمق حضاري واستراتيجي لا يولد الخضوع، بل يستنفر كل أدوات الرد. في المقابل فإن الرد الإيراني الذي ما زال مستمراً يؤكد أن كلفة الحرب باتت خارج نطاق السيطرة ليس على إيران وحدها، بل حتى على من بدأ هذه الحرب أو يراهن عليها، ويبدو هذا الأمر واضحاً للجميع، بما في ذلك حلفاء إسرائيل من دول الاتحاد الأوروبي.

وفي ظل هذا الانسداد العسكري والسياسي، لا تعود القوة إلى من يملك القذائف، بل إلى من يملك أدوات احتواء النار قبل أن تتحول إلى حريق إقليمي شامل.. وفي خضم هذا المشهد المتسع، ومع تفاقم أثمانه الجسيمة، تتمسك سلطنة عمان بدورها كوسيط عضلاني، يرفض منطق الفراغ بين الانفجار والانكسار، تعمل على إعادة ترميم المساحات الرمادية بالدبلوماسية الأخلاقية، وتفتح النوافذ حين تُغلق الأبواب. ورغم أن بداية الحروب تميل عادة إلى استبعاد المنطق، تظل عمان مؤمنة بأن الإنصاف لا يزال ممكناً، وأن اللغة الهادئة لا تفقد تأثيرها إذا صيغت من موقع الأخلاق والمسؤولية.

تقود مسقط جهوداً دبلوماسية نشطة لا تنقطع، مدفوعة بإيمان بأن كل نافذة تُفتح أمام الحوار، هي نافذة محتملة للسلام. وتنتجها أقطار الجميع في العالم إلى مسقط على اعتبار أن لديها مسارات موثوقة من شأنها أن تقود إلى لحظة سلام ينتظرها الجميع.

نص الرأي ص 11



«رويترز»

■ مسعفون يساعدون مدنيين أصيبوا جراء العدوان الإسرائيلي على إيران أمس

عواصم «وكالات»: واصلت إيران وإسرائيل تبادل الهجمات أمس، مما أدى لقتل العشرات وأثار مخاوف من اتساع رقعة الصراع. وسط دعوات عالمية لوقف الحرب وتطبيق قواعد القانون الدولي لمنع تفاقم الأزمات في المنطقة.

وفي إطار المشاورات والاتصالات المستمرة بين معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، وعدد من نظرائه في الدول الشقيقة والصديقة حول العدوان العسكري الإسرائيلي الغاشم على الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتداعيات الأمنية الخطيرة على الساحة الإقليمية، أكد معاليه على أهمية تكثيف الضغوط الدبلوماسية والسياسية

الدولية لوقف هذا العدوان غير القانوني واللامسؤول وتطبيق قواعد القانون الدولي في استعادة الأمن والاستقرار والسلام.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن الصراع يمكن أن ينتهي بسهولة، داعياً إلى «إبرام تسوية»، مع تلميحه إلى أن انخراط واشنطن في النزاع «ممكن».

وقال عبر منصته تروث سوشال «على إيران وإسرائيل إبرام تسوية، وسنبرم تسوية»، مشيراً إلى أن الكثير من الاتصالات والاجتماعات تجري، بشأن التصعيد الراهن، معتبراً أنه يمكن إحلال السلام «قريباً، بين البلدين، وفي مقابلة مع شبكة

«ايه بي سي»، قال الرئيس الأمريكي إنه «مفتتح»، على أن يؤدي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دور وساطة في النزاع، مضيفاً أن واشنطن «من الممكن أن تنخرط، في النزاع لكنها ليست منخرطة، حالياً.

وندد الرئيس بوتين خلال اتصاله مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب بالعملية العسكرية الإسرائيلية على إيران وعبر عن قلقه إزاء مخاطر التصعيد.

واستهدفت إسرائيل مواقع عسكرية ومستودعات وقود في إيران، حيث أفادت، بلغت حصيلة الضربات الإسرائيلية الجمعة والسبت ١٢٨ شخصاً بينهم نساء وأطفال، فيما أصيب المئات بجروح. وقالت مصادر

إن ١٤ عالماً نووياً إيرانياً على الأقل قتلوا في هجمات إسرائيلية منذ يوم الجمعة، بعضهم في تفجيرات بسيارات ملغومة. وأطلقت إيران دعوات جديدة من الصواريخ نحو إسرائيل أمس.

ودوت صفارات الإنذار في أنحاء إسرائيل في أول مرة تنطلق فيها خلال النهار وسمع دوي انفجارات جديدة في تل أبيب.

وخلال ساعات الليل أطلقت إيران دعوات جديدة من الصواريخ نحو إسرائيل حيث استهدفت في حيفا شركة للصناعات العسكرية، واندلع حريق بأحد المواقع، كما أصابت أهدافاً حساسة أخرى تم تحديدها بدقة.

مركز سلامة الدواء :مراجعة منتظمة للأسعار والتصنيع المحلي يقلل الأعباء

كتبت. عهد الجبلائية : تعمل وزارة الصحة على تنظيم سوق الأدوية وضمان عدالة التسعير من خلال منظومة متكاملة تحقق التوازن بين ضمان جودة الدواء واستدامة توفره.

وتُحدد أسعار الأدوية بناء على قواعد التسعيرة العتمدة والموحدة خليجياً، تراعي تكلفة التصنيع في بلد المنشأ والأسعار المرجعية المعتمدة وأسعار البدائل

المتوفرة في السوق المحلي. وأوضح إبراهيم بن ناصر الراشدي مدير عام مركز سلامة الدواء أن هناك عدة عناصر تدخل في تحديد السعر النهائي للدواء من بينها تكلفة المادة الفعالة والمواد غير الفعالة، وتكاليف التصنيع والشحن والتأمين، وأجور الأيدي العاملة، حيث تُضاف هذه العناصر إلى بعضها لتحديد السعر الذي يصل إلى الصيدليات والمستهلكين.

أكد حرص السلطات الرقابية على ضمان أعلى معايير الجودة والفاعلية سلامة الدواء في الأدوية المتوفرة في السوق المحلي، إذ تشترط وجود شهادات التصنيع الجيد، وتقييم ملفات التسجيل بدقة، وفرض اختبارات مخبرية صارمة قبل السماح بتداولها.

«التفاصيل ص 3»

الحلم يراود منتخبنا الوطني
لبلوغ المونديال من
بوابة الملحق الآسيوي

بحث تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الطاقة والمعادن

تدشين حلقات العمل لتحليل الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان

«ص 18»

«ص 8»

«ص 2»

ملحقات



افتتاح برنامج الإعلام الأمني لقادة الشرطة



الإعلام الأمني، والتدريب على إدارة المقابلات الإذاعية والتلفزيونية والتصرّحات الرسمية، إلى جانب دراسة الحالات تطبيقية واقعية. ويقدم البرنامج عدداً من المحاضرات بمشاركة أصحاب المصالح، واختصاصيين في الإعلام والاتصال.

وأكد المحرم الدكتور عبد الله بن خميس الكندي عضو مجلس الدولة ورئيس قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس أن البرنامج يجسد التعامل الجاد مع الجهود بين المؤسسات الأمنية والأكاديمية والإعلامية، مشيراً إلى أهمية نقل مفاهيم الاتصال الحسن الحديث للقيادة الشرطة، وتمكينهم من إدارة الخطاب الإعلامي بفاعلية.

من جانبه أوضح العقيد صالح بن سالم الخنجري مدير العلاقات والإعلام الأمني بشرطة عمان السلطانية أن البرنامج يركز على التطبيقات العملية لتطوير مهارات التصريح الإعلامي، والتعامل مع وسائل الإعلام في القضايا الأمنية بما يرسخ الصورة المؤسسية للشرطة، ويضمن إيصال الرسالة الأمنية بوضوح وفعالية.



افتتح أمس في معهد الضباط بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة برنامج الإعلام الأمني لقيادة شرطة عُمان السلطانية برعاية معالي الشيخ الفضل بن محمد الحارثي أمين عام مجلس الوزراء وبحضور معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والمبارك وعدد من كبار الضباط. ويخطط البرنامج بالتعاون بين شرطة عمان السلطانية، وجامعة السلطان قابوس، ووزارة الإعلام، ويأتي في إطار حرص القيادة العامة للشرطة على بناء قدرات القيادات الأمنية في مجال الإعلام، وتعزيز دور الإعلام الأمني في دعم التواصل المجتمعي، والتفاعل المؤسسي مع القضايا العامة المختلفة.

ويهدف البرنامج إلى تعريف المشاركين بمستجدات الإعلام الأمني، وتطوير مهاراتهم في التعامل مع وسائل الإعلام بمهنية، إلى جانب تعزيز قدراتهم في إدارة التصريحات الإعلامية، والتفاعل الإعلامي في الحالات الطارئة، والأزمات.

ويتناول البرنامج عدة محاور رئيسية من بينها:
السياسات المنظمة للإعلام في سلطنة عمان، وأهمية

تدشين حلقات العمل لتحليل الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان



«تصوير: شمسة الحارثية»

كما تضمن التدشين عرضاً مرئياً حول التحليل الاستراتيجي يوضح أهمية فهم البيئة الداخلية والخارجية في تقييم نقاط القوة والضعف، واستكشاف الفرص والتحديات؛ بهدف اتخاذ قرارات مبنية على أسس واقعية.

أكد المتحدثون أن الاستراتيجية تستمد مرجعيتها من النظام الأساسي للدولة، ومن الاتفاقيات والمواثيق الدولية التي انضمت إليها سلطنة عمان، في تجسيد التزامها بتعزيز حقوق الإنسان؛ وفقاً

وثوابتها الوطنية، وهويتها الحضارية.
يذكر أن فعاليات الحلقات ستستمر حتى
يوليو القادم، وتأتي ضمن نهج تشاركي
يجمع مختلف أطراف المجتمع؛ تأكيداً على
همية العمل الجماعي في صياغة مستقبل
حقوق الإنسان في عُمان.

رابع مجموعات عمل تغطي الحقوق المدنية والسياسية، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية، والثقافية والبيئية، إلى جانب محور خاص بالفئات الأولى بالرعاية مثل: المرأة، والطفل، وكبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة.

من جانبه قدم جمال بن عيسى الحضور إلى
مجلس اللجنة العامة لحقوق الإنسان
وعمل وزارة الصحة ورئيس الفريق
التنفيذي لإعداد الاستراتيجية - ورقة
تعريفية أوضح فيها الركائز الأساسية
لإستراتيجية التي تشمل الحقوق المدنية
والسياسية، والاقتصادية والاجتماعية،
والثقافية، بالإضافة إلى مكنات داعمة
مثل البنيات والتشريعات والتوعية،
والتنظيم، ودور مؤسسات المجتمع المدني،
مختصات الشكاوى.

من ديسمبر ٢٠٢٥، تزامن مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان، شقدا على أن الاستراتيجية تشمل وإشاعة، فضلا، جسرا نحو مستقبل أكثر عدلا وإنصافا. تهديدات الحركات إلى تحليل الوضع القائم في مختلف مجالات حقوق الإنسان في سلطنة عمان، من الجوانب القانونية، التنظيمية والإجرائية، وتحديد أبرز التحديات والفرص، باستخدام منهجية التحليل الرباعي (SWOT). بهدف صياغة أهداف استراتيجية قابلة للتنفيذ، القياس تركزت على مؤشرات واضحة، يخط أساس دقيق يمكن من المتابعة والتقييم.

وأوضح البلوشي أن هذه الحلقات تمثل مرحلة محورية في مسار إعداد الاستراتيجية؛ حيث وُزع المشاركون على

تغطية - مُرَنة الفهدية

أشنت اللجنة العامية لحقوق الإنسان
مُسَّس برنامج حلقاء مع تحليل الوضع
الراهن، تهديدا لإطلاق الاستراتيجية
الوطنية لحقوق الإنسان في سلطنة عمان.
وذلك بدراسة معالي وزير العدل
محمد السعيد ووزير العدل والشؤون
القانونية، وبحضور عدد من المسؤولين
والأخبراء وممثلي أكثر من ٥٥ جهة من
المؤسسات الحكومية والخاصة ومؤسسات
المجتمع المدني، في القاعة الرئيسية بفندق
جني دبليو ماربوت في مسقط.

وأكد الأستاذ الدكتور راشد بن حمد البلوشي رئيس اللجنة العُمانية لحقوق الإنسان في كلمته أن الإعلان الرسمي عن الاستراتيجية الوطنية سيتم في العاشر

تشمل تطوير الواجهات البحرية والأسواق

مشروعات قيد التنفيذ بجنوب الباطنة بـ 4.5 مليون ريال



■ **مشروعات تنمية وترفيهية بمحافظة جنوب الباطنة تسهم في تجويد المرافق والخدمات العامة**

جنوب الباطنة، وتماشيا مع توجهات سلطنة عُمان نحو عدم المركزية، وتعزيز دور الإدارة المحلية ضمن سياق مرحلة موحدة من التحولات الهيكلية في البنية الأساسية النمو الاقتصادي في ظل الخطة الخمسية العاشرة ورؤية عُمان ٢٠٤٠، وتسعين وتوجد المرافق والخدمات العامة، وتعزيز الأنشطة الاقتصادية. وذكر المعولي أن مشروع تطوير البوابة البحرية في ولاية بركاء الذي يقع في منطقة الرصي ويبتدئ على طول كيلومترين يهدف إلى تحويل المنطقة إلى وجهة سياحية، ومركز ترفيهي متكامل باعتبارها مقصداً طبيعياً، وعاملاً جذاباً سياحياً لجميع فئات العمرة؛ نظراً لما يضمه من مرافق متنوعة للترفيه والاستجمام والترفيه، بالإضافة إلى خدمات الإمداد السياحي؛ تخطيط وتنظيم الرحلات، وحجوزات الإقامة، النقل، خدمات الإرشاد السياحي، وتوفير المعلومات والخدمات اللوجستية المتعلقة بالسفر، وتوفير مساحات الاستثمار التي من شأنها الإسهام في إيجاد فرص عمل لبناء المحافظة.

لعوabi التجاري جاء في إطار الجهود
لحكومية المستمرة للارتقاء بالخدمات،
وتحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز
لاقتصاد المحلي، بما يسهم في تنشيط

لحركة التجارية والاجتماعية داخل
الولاية، مشيراً إلى أن نسبة إنجاز الأعمال
فيه تجاوزت ٧٠ بالمائة على مساحة امتدت
١٢٠٠ متر مربع، ويضم المشروع ١٦ محلاً
تجارياً، بتكلفة استثمارية بلغت نحو ٢٠٠
الف ريال عُمانى.

وقمينا يخصص مشروع تطوير حديقة
البحر العامة بولاية خنشلة، بلغت نسبة
الأعمال التنفيذية للجزء ذي ٧٠ بالمائة
وتكلفتها الإنشائية والتطويرية بلغت
نحو ٤٥٢ ألف ريال عماني. مشيراً إلى أن
مشروع تنمية مجموعة من التحديتات
لتحسين تجربة الزوار، وتحويل الحدائق
إلى وجهة ترفيهية واستثمارية متكاملة.
مؤكداً أن موقع المشروع يمثل فرصة
استثمارية وأدعية، حيث يتضمن ثلاث
مواقع مخصصة للاستثمار للمؤسسات
الصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة.
يأبرز فرص الأعمال في ولاية نخل
والمناطق المجاورة.

تخريج 100 مساعد صحي في مجالات الرعاية الأساسية

الفنية الداعمة، حيث يشمل تدريباً نظرياً وعملياً في مجالات التمريض الأساسي، والإسعافات الأولية، ورعاية المرضى، والتعامل مع الأجهزة الطبية البسيطة، إلى جانب التطبيق العملي في مؤسسات الرعاية الصحية الأولية والثانوية. ويأتي هذا البرنامج ضمن استراتيجية الوزارة لتأهيل موارد بشرية وطنية تساهم في دعم الخدمات الصحية، وتحقيق استدامتها. إلى جانب اعتمادات سلطنة عمان. حضر الحفل الدكتور بدرية بنت محسن الراشدية المديرية العامة للخدمات الصحية بالوزارة، وعدد من رؤساء الأقسام ومشرعي البرنامج والموارد البشرية الصحية والتدريبية.



احتفلت وزارة الصحة أمس الأحد بتخريج الدفتين الثانية والثالثة من برنامج المساعدين الصحيين، وذلك في إطار جهودها المستمرة لتعزيز القوى العاملة الوطنية في القطاع الصحي، وتحقيق أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠»، في تحسين جودة وكفاءة الرعاية الصحية. وبلغ عدد الخريجين أكثر من ١٠٠ خريج وخريجة، وتوزع بنجاح الخريجون البرنامج التدريبي الذي استمر لمدة ثلاثة أشهر، بهدف إلى إعداد كفاءات وطنية مساندة قادرة على تقديم خدمات الرعاية الصحية الأساسية بكفاءة عالية. ويعد برنامج المساعدين الصحيين إحدى المبادرات الوطنية التي أطلقتها وزارة الصحة لتلبية احتياجات النظام الصحي من الموارد البشرية

17 % نسبة الإنجاز بطريق عقبة وادي بني خالد

وأكدت استفساراً عرض ١,٥ متر، إلى الجانب تضيقاً،
وأكدت صندوقية، وقنوات تصريف مياه الأمطار؛
بهدف ضمان سلامة الطريق، واستمرارية الحركة في
الظروف المناخية المختلفة.

وأكد الجنيبي أن المشروع ووعي فيه توفير متطلبات
السلامة المرورية، بما في ذلك الحواجز الخرسانية
والعدينية، واللوائح الإكراهية، والمساحات الخضراء
والتحذيرية.

وبسهم المشروع عند اكتماله في تحسين السلامة الحركية
المرورية، وتشتيت الجوانب العمرانية والسياحية
والاقتصادية في ولاية وادي بني خالد، والمناطق المجاورة.

المعمارية: تواصل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات تنفيذ أعمال المشروع بطريق عقبة وادي خالد بحافظة شمال الشرقية، التي يقدر مسافتها 9 كيلومترا، ويبدأ من منطقة مناخ قرب مركز شرطة الويلابا، وينتهي عند قرية مزرب بمركز الويلابا.

المهندس يوسف بن عبدالله الجنيبي مدير عام الطرق والنقل البري ان نسبة الانجاز في المشروع بلغت حتى الآن 40% مشيراً إلى أنه من المتوقع الانتهاء من المشروع وفتحه أمام الحركة المرورية بنهاية عام 20٢٦.

ويكون الطريق من حارتين بعرض ٣,٥ متر لكل حارة،



بطاقة نجابي الائتمانية لتمكين الأعمال التجارية الصغيرة من بنك مسقط

بنك مسقط. أفضل كل يوم.
تطبيق الشروط والاحكام

السبتي يبحث في تونس فرص الاستثمار الصحي ويزور مصنعا للأدوية



■ وزير الصحة خلال جولة ميدانية في مصنع «سعيد لصناعة الأدوية (IPS)»

تواجه المستثمرين في هذا القطاع الحيوي، وفي سياق زيارته، قام معاليه والوفد المرافق له بجولة ميدانية في مصنع «سعيد لصناعة الأدوية (IPS)»، حيث اطلع على خطوط الإنتاج وأقسام المصنع المختلفة، واستمع إلى شرح مفصل من القائمين على المصنع حول آلية العمل وجودة التصنيع والتقنيات المستخدمة.

تأتي الزيارة في إطار تعزيز التعاون الصحي بين سلطنة عُمان والجمهورية التونسية، وتبادل الخبرات في مجالات التصنيع الدوائي والاستثمار الصحي.

بحث معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة فرص الاستثمار في القطاع الصحي بسلطنة عُمان، وذلك خلال لقائه بعدد من رجال الأعمال التونسيين بالعاصمة تونس في إطار زيارته الرسمية للمشاركة في أعمال المؤتمر الإقليمي للصحة الواحدة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وأكد معاليه خلال اللقاء حرص الحكومة العُمانية على تعزيز الشراكة مع المستثمرين، مشيراً إلى التسهيلات التي تقدمها سلطنة عمان لتشجيع الاستثمار في المجال الصحي، ومعالجة أي تحديات قد

أكدا: لا أمن ولا سلام دون حوار واحترام لسيادة الدول وزيرا خارجية عُمان وألمانيا يناقشان الشراكة في الطاقة المتجددة وتطورات الأوضاع الإقليمية



■ الجانبان العماني والألماني أثناء اللقاء

حول التوتر الخطير الذي تشهده المنطقة حالياً جراء العدوان العسكري الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ويبحث الوزيران تطورات المفاوضات الرامية إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة ومستجدات ملف الأزمة اليمنية وسبل احتواء الصراعات والأزمات عبر الحوار والسائل السلمية، حيث أكد الجانبان على استحالة تحقيق الأمن والاستقرار باستخدام العنف وفرض الحلول بالقوة العسكرية وأن

السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والدائم هو عبر المفاوضات السياسية والقنوات الدبلوماسية والاحتكام للعدل والقانون واحترام سيادة الدول.

حضر القابلة سعادة السفير منذر بن محفوظ المنذري رئيس دائرة أوروبا بوزارة الخارجية، ومن الجانب الألماني سعادة السفير ديرك لوكه، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية المعتمد لدى سلطنة عُمان، وعدد من المسؤولين من الجانبين.

استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيد وزير الخارجية أمس معالي الدكتور يوهان دافيد فاديفول، وزير الخارجية لجمهورية ألمانيا الاتحادية، وذلك بديوان عام الوزارة.

واسعرض الوزيران خلال المقابلة علاقات الصداقة القائمة بين البلدين، وسبل تعزيز التعاون والشراكة الاقتصادية بينهما وخاصة في مجال الطاقة المتجددة. وعلى الصعيد السياسي، تبادل الجانبان وجهات النظر

أكد مخاطر شراء المنتجات الدوائية من الخارج مركز سلامة الدواء: مراجعة منتظمة للأسعار . . والجودة ترفع التكلفة

أسعار الأدوية في سلطنة عمان: بين التنظيم والتحديات



أسباب ارتفاع الأسعار:

- تكاليف المواد الفعالة/غير الفعالة.
- أجور العمالة والتصنيع.
- رسوم التسجيل والتأمين والشحن.
- هوامش أرباح المصنع والموزع.

لماذا الجدل حول أسعار الأدوية؟

- شكاوى من ارتفاع الأسعار مقارنة بدول أخرى.
- البعض يلجأ للشراء من الخارج بحثاً عن بدائل أرخص.
- دعوات لتعزيز الرقابة والمراجعة.

آلية تسعير الأدوية المبتكرة:

- تخفيض 20% عند تسجيل أول دواء جينس.
- توحيد أسعار أدوية الخليج (اعتماد أقل سعر تصديق).
- تطبيق التسعيرة الخليجية لـ 125 مستحضراً وتخفيض بمتوسط 30%.

مخاطر الشراء من الخارج

- احتمال وجود أدوية مغشوشة أو غير فعالة،
- غياب الرقابة والمراقبة العلاجية وصعوبة التحقق من فاعليتها.
- لا ينصح به إلا في حالات استثنائية بضوابط رسمية لضمان الأمان والجودة.

الأدوية الجينية

الخيار الاستراتيجي الفعال

- جودة وفعالية مماثلة للأدوية الأصلية.
- أقل تكلفة وأسعار مخفضة.
- تعزيز المنافسة وتخفيف العبء على المريض.

تصميم: زينب الوائبة

الدواء من الخارج

وحذر الراشدي من شراء الأدوية من خارج سلطنة عمان بسبب فرق الأسعار، وقال: قد يلجأ بعض الأفراد في سلطنة عُمان إلى شراء الأدوية من خارج البلاد، سواء في أثناء السفر أو عبر وسائل الشحن، مدفوعين بفارق الأسعار الذي قد يلاحظ في بعض الأصناف الدوائية، خصوصاً تلك غير المشمولة بالتأمين أو التي تُستخدم لمدة طويلة. رغم أن دافع التوفير المالي مفهوم، إلا أن هذا التوجه يحمل عدة مخاطر، من أبرزها هو أن تشتري مستحضرات دون المستوى أو مغشوشة خاصة عند شرائها من مصادر غير موثوقة أو عبر الإنترنت، ما قد يعرض صحة المريض للخطر. وقد يؤدي شراء الأدوية من الخارج إلى صعوبة التحقق من فاعليتها مقارنة بالأدوية المعتمدة محلياً، فضلاً عن غياب المتابعة العلاجية في حال استخدام الأدوية غير المسجلة. بناءً على ذلك، يُنصح دائماً بالالتزام بشراء الأدوية من المصادر المعتمدة داخل سلطنة عمان لضمان الأمان والجودة.

وذكر الراشدي أنه رغم عدم تقديم دعم مالي مباشر في السوق الخاص، إلا أن وزارة الصحة تولي الأدوية المزمنة والأمراض النادرة والمستعصية أولوية قصوى من حيث التسجيل والاستيراد ووضع السياسات التنظيمية لضمان توافرها واستمرارية وصولها إلى المرضى.

كما يُسمح باستيراد بعض الأدوية غير المسجلة استثناءً في حال عدم توفر بدائل علاجية، وذلك وفق ضوابط تضمن سلامة هذه الأدوية وجودتها ويعد هذا النتج أحد سبل دعم توفير الأدوية المهمة، بما يحقق التوازن بين الوصول إلى العلاج وضمان مأمونية المنتجات الدوائية المتداولة في سلطنة عمان وجودتها.

كما يقدم العلاج مجاناً للمواطنين في المؤسسات الصحية الحكومية، ما يشكل أحد أشكال الدعم المباشر الذي يعزز العدالة في الوصول إلى الرعاية الصحية.

الأدوية الجينية

وفي حديثه شدد الراشدي على أن الأدوية الجينية تمثل خياراً استراتيجياً فعالاً لتقليل مشكلة ارتفاع أسعار الأدوية؛ إذ توفر بدائل ذات جودة وفعالية مماثلة للأدوية الأصلية بتكلفة إنتاج أقل، ويسهم هذا في تعزيز المنافسة في السوق، ما يؤدي إلى خفض الأسعار وتخفيف العبء المالي على المرضى وأنظمة الرعاية الصحية، ولا تقتصر أهمية الأدوية الجينية على السعر فحسب، بل يجب أن تكون هذه الأدوية من مصادر معتمدة، مع ثبوت علمي لفاعليتها وأمانها، وأن تخضع مصانعها لرقابة دورية من الجهات المختصة لضمان التزامها بأعلى معايير الجودة والسلامة.

بشأن الأسعار أو جودة الأدوية. كما يوجد تعاون فعال مع الجهات المختصة كهيئة حماية المستهلك لمراقبة توفر الأدوية بأسعار المعتمدة فقط ومنع التجاوزات واتخاذ الإجراءات القانونية حيال المخالفين. وتعزيز الرقابة في المنافذ الحدودية لمنع دخول أدوية غير معتمدة أو مغشوشة ما يسهم في حماية صحة المستهلك وضمان توفر الأدوية الموثوقة بأسعار عادلة.

مكافحة الاحتكار

وأكد الراشدي أن وزارة الصحة تراقب عن كثب قطاع توزيع الأدوية، حيث يضع مركز سلامة الدواء ضوابط واضحة لترخيص مستودعات الأدوية وتنظيم آلية الاستيراد والتوزيع، كما تعزز القوانين واللوائح المنظمة لهذا القطاع مبدأ المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية التي قد تؤثر سلباً في توافر الأدوية أو أسعارها ويتم ذلك بتسهيل إجراءات تسجيل الأدوية الجينية وفتح السوق أمام بدائل علاجية متعددة.

ويتابع السوق باستمرار لرصد أي ممارسات قد تخل بمبدأ العدالة في التوزيع أو تؤثر في توفر الدواء للمستفيدين، وخصص مسار خاص لطليات الاستيراد لمواجهة حالات نقص بعض الأدوية.

التصنيع المحلي

وأشار الراشدي إلى أن هناك جهوداً وطنية لتشجيع التصنيع المحلي للأدوية وتحقيق الاكتفاء الدوائي النسبي وتقليل الاعتماد على الاستيراد، من خلال دعم وتشجيع إنتاج بعض البدائل المحلية للأدوية المستوردة. وتعد هذه الخطوة جزءاً من رؤية سلطنة عمان الرامية إلى تحقيق الأمن الدوائي والاستدامة الصحية، وتقليل الاعتماد على الواردات، لا سيما في ظل التحديات العالمية المتعلقة بسلاسل الإمداد. ويوجد اليوم ٣٤٩ مستحضراً دوائياً محلياً مسجلاً مقابل أكثر من ٤٧٧٨ مستحضراً مستورداً.

وقال: رغم أن حجم التصنيع المحلي لا يزال محدوداً مقارنة بالطلب العام، إلا أن هناك عدداً من الشركات الوطنية التي بدأت بإنتاج مستحضرات دوائية فعالة تغطي بعض الأصناف الأساسية. وتخضع الأدوية المنتجة محلياً لنفس معايير الجودة والفاعلية والسلامة التي تُطبق على الأدوية المستوردة، وتخضع الأدوية المحلية لنفس معايير الفعالية والجودة في التحقق من تركيباتها وتكافؤها الحيوي مقارنة بالأدوية الأصلية قبل اعتمادها وتداولها في السوق. وتتميز هذه البدائل بتكلفتها الاقتصادية، ما يسهم في تحسين فرص الحصول على العلاج بتكلفة مناسبة دون الإخلال بمعايير الجودة.



إبراهيم الراشدي:

تخفيض أسعار 125
30% والتصنيع المحلي يقلل الأعباء

الدواء وتسويقه في سلطنة عمان، لاسيما للشركات الصغيرة أو المنتجات منخفضة السعر، ما ينعكس على السعر النهائي للمستهلك.

وفيما يتعلق بتأثير تقلبات أسعار الصرف العالمية، أوضح مدير مركز سلامة الدواء أن تقلبات أسعار الصرف العالمية تؤثر عامة في أسعار السلع المستوردة، إلا أن تكلفة استيراد الأدوية في سلطنة عمان لا تتأثر مباشرة؛ لأنها تسعر بالدولار الأمريكي عند تسجيلها في سلطنة عمان، ما يضمن استقرار الأسعار بغض النظر عن التغيرات في سعر صرف الريال العماني مقابل العملات الأخرى.

رقابة وتنسيق

وبين الراشدي حزمة من الإجراءات التنظيمية والرقابية لضمان شفافية وعدالة الأسعار وحماية المستهلك، حيث إن مركز سلامة الدواء يحدد أسعار الأدوية عند تسجيلها بناءً على معايير فنية معتمدة تشمل تكلفة الإنتاج والأسعار المرجعية. كما تجرى مراجعات دورية للأسعار لضمان توافقها مع مستجدات السوق وتوافر البدائل العلاجية. وتنفذ حملات تفتيش دورية على المؤسسات الصيدلانية لضمان الالتزام بالأسعار، وتتابع الشكاوى الواردة من المستهلكين

كتبت - عهد الجيلانية

تعمل وزارة الصحة على تنظيم سوق الأدوية وضمان عدالة التسعير من خلال منظومة متكاملة تحقق التوازن بين ضمان جودة الدواء واستدامة توفره.

وتحدد أسعار الأدوية عند تسجيلها بناءً على قواعد التسعيرة المعتمدة والموحدة خليجياً، تراعي تكلفة التصنيع في بلد المنشأ والأسعار المرجعية المعتمدة وأسعار البدائل المتوفرة في السوق المحلي.

وقال إبراهيم بن ناصر الراشدي مدير عام مركز سلامة الدواء: إن وزارة الصحة تقوم بمراجعات دورية لأسعار المستحضرات المبتكرة لتتوافق مع متغيرات السوق وتوافر البدائل العلاجية؛ حيث يتم تخفيض المستحضر المبتكر مباشرة بنسبة ٢٠٪ فور تسجيل أول مستحضر جينس له، كما يتم توحيد أسعار المستحضرات المبتكرة بنسبة دورية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، من خلال برنامج مجلس الصحة لتوحيد الأسعار؛ حيث يتم اعتماد أقل سعر تصدير للدواء في دول الخليج دون الإخلال بتوفر الدواء وضمان وجود البدائل المناسبة له، علماً أنه خلال الثلاثة أعوام الماضية تم تطبيق أسعار الخليج الموحدة لـ ١٢٥ مستحضراً دوائياً في سلطنة عمان بحيث نتج عنه تخفيض أسعارها جميعاً بمتوسط ٣٠٪. وتراقب الوزارة مدى التزام الشركات والمستوردين بالأسعار المعتمدة، كما تطبق العقوبات عند المخالفة.

وتسجّع الوزارة على تسجيل الأدوية الجينية ذات الفاعلية المكافئة بالسعر الأقل، وذلك لتعزيز التنافسية في السوق وتوفير خيارات اقتصادية للمرضى.

تحديد الأسعار

وعن الأسباب الرئيسة لارتفاع أسعار الأدوية في سلطنة عُمان، أوضح الراشدي أن هناك عدة عناصر تدخل في تحديد السعر النهائي للدواء من بينها تكلفة المادة الفعالة والمواد غير الفعالة، وتكاليف التصنيع، وأجور القوى العاملة، وتكاليف الشحن والتأمين، ورسوم التسجيل والتفتيش، وهوامش أرباح المصنع والمستورد والموزعين بالتجزئة. كل هذه العناصر تُضاف إلى الصيديليات لتحديد السعر الذي يصل إلى الصيدليين والمستهلكين.

وتابع: تحرس السلطات الرقابية في سلطنة عمان على ضمان أعلى معايير الجودة والفاعلية والسلامة في الأدوية المتوفرة في السوق المحلي، إذ تشترط وجود شهادات التصنيع الجيد، وتقييم ملفات تسجيل الأدوية بدقة، وفرض اختبارات مخبرية صارمة قبل السماح بتداولها. ورغم أن هذه المعايير تحمي المريض وتضمن توفر أدوية موثوقة، إلا أنها ترفع في الوقت ذاته من تكلفة اعتماد





الشركة العمانية المتحدة للتأمين

ش.م.ع.ع

صحتك هي من أولوياتنا أيضًا!

نقدم حلول التأمين المرنّة منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع

www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300

مطورون عقاريون؛ تحديات تمويلية تواجه المواطنين للتملك في مدن المستقبل

استطلاع -
خالد بن محمد البلوشي

يشهد القطاع العقاري في سلطنة عُمان تحولات كبيرة ومستقبلا عمانيا مع تعزيز البيئة الاستثمارية في القطاع، عبر مشروعات المدن الكبرى والتوسع في المشاريع المتكاملة مثل مدينة السلطان هيثم وصروح التي تؤسس لنمو حضري مستدام، وما يشهده السوق من مرونة تشريعية، في المقابل تبرز الحاجة إلى معالجات التحديات التي تواجه المواطنين في التملك، من خلال تحسين السياسات التمويلية، وتوسيع الشراكات مع القطاع المصرفي.

وأكد قيس البحري الرئيس التنفيذي لشركة دريم فيلا، أن التشريعات العقارية في سلطنة عمان أصبحت أكثر جاذبية للمستثمرين المحليين والأجانب، ما أسهم في تعزيز النشاط العقاري مؤخرا، لكنه أشار في الوقت نفسه إلى أن ضعف التمويل العقاري، وارتفاع تكاليف البناء تمثل أبرز العقبات أمام التملك السكني.

وأوضح البحري أن الضرق في الدعم الحكومي بين المستحق وغير المستحق يمكن أن يصل إلى ٣٠ أو ٥٠ ألف ريال عماني، وهو ما يشكل محفزا حقيقيا لقرار الشراء، داعيا المواطنين إلى الاستفادة من الفرص الحالية، خاصة في مدينة السلطان هيثم التي تمثل نموذجا للمدن المستقبلية المتكاملة، ويتوقع أن تشهد قفزة سريعة كبيرة خلال السنوات الخمس القادمة.

وأضاف: إن المواطنين يمكنهم التقديم على منح أراض ضمن مشاريع متكاملة، فيما تسمى الجهات الحكومية إلى تسريع تخصيص الأراضي والاستحقاق، إلا أن الضعف في توفير حلول تمويلية متكاملة يظل عائقا مؤثرا في حركة السوق.

وتطرق البحري إلى أسباب ارتفاع تكاليف البناء، مؤكدا أنها تعود إلى عوامل عالمية مثل التضخم وارتفاع أسعار المواد، مع التأكيد على أهمية الحفاظ على الجودة دون التضحية بها في سبيل تقليل التكلفة.

وأكد ناصر بن عبيد البادي المدير العام لمجموعة البادي، أن مشروع «حي النسيم»، الذي يعد نواة أولى للمشاريع السكنية المتكاملة، شهد تقدما في البناء والمبيعات، إلا أن الإقبال ما زال دون المتوقع، بسبب صعوبة حصول المواطنين على التمويل العقاري المناسب.

وناشد الجهات المعنية بإعادة النظر في آليات التمويل العقاري من خلال طرح قروض ميسرة طويلة الأجل تصل إلى ٥٠ سنة، بنسبة استقطاع لا تتجاوز ٢٥٪.

ورغم إشاداته بتحديثات وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، ومن بينها رفع سقف تمويل بنك الإسكان من ٦٠ إلى ٨٠ ألف ريال عماني، ووجود صندوق الضمان العقاري الذي يضمن حقوق الأطراف، إلا أنه اعتبر هذه الخطوات غير كافية للوصول إلى شريحة واسعة من المواطنين.

ناصر البادي؛ إعادة النظر في آليات التمويل بطرح قروض ميسرة طويلة الأجل

وفي جانب التكلفة، أوضح البادي أن ارتفاع الأسعار يعود لعدة عوامل، منها الرسوم المرتفعة للتصاريح واشتراطات التعمين، حيث يكلف توظيف العمانيين الشركات مبالغ تفوق توظيف الوافدين.

وفي جانب السياسات الاقتصادية والسكانية، شدد البادي على أهمية فتح السوق العقاري للمقيمين والوافدين، موضحا أن الاقتصاد بحاجة إلى كثافة سكانية لتحفيز الإيجارات والطلب على الخدمات.

وأضاف: «إذا سمح للوافدين بجلب عائلاتهم، سيزداد الطلب وسينتعش السوق، بدلا من أن تبقى هذه المشروعات حبيسة الخرائط».

واختتم البادي بالتأكيد على أن مستقبل القطاع العقاري في سلطنة عمان واعد، لكنه مرهون بإعادة هيكلة التمويل والسياسات السكانية، ولا ستظل

عادل ألكساندر؛ تحقيق طفرة عقارية مرهون بإصلاحات تمويلية وتسويقية عاجلة

وتقلل من العقبات أمام المطورين العقاريين والمستثمرين.

وحذر ألكساندر من أن نجاح التجربة العقارية في سلطنة عمان يتطلب تحركا متوازيا على مسارين: الأول تمويلي، عبر إصلاح سياسات الإقراض العقاري بما يتلاءم مع دخل المواطن، والثاني استثماري، عبر تحفيز المستثمرين المحليين والأجانب وتقديم حوافز مناسبة.

واختتم بالتأكيد على أن استمرار النمو بمعدل ٣٠٪ سنويا خلال السنوات القادمة سيقود سلطنة عمان إلى عصر ذهبي عقاري خلال السنوات الـ ١٥ المقبلة، مشيرا إلى أن السلطنة في طريقها لأن تصبح نموذجا خليجيا يحتذى به في الاستدامة العمرانية والتطوير العقاري الذكي.

قرية الواصل الصحية ببديّة . جهود تطوعية وشراكات فاعلة



■ **قربة الواصل الصحية ترسخ الاعتماد على الذات والمشاركة المجتمعية النشطة**

مائية: يُعد مشروع قرية الواصل الصحية من أهم المشروعات والمبادرات التي تبناها فريق الواصل بالشراكة مع اللجنة الصحية بولاية بادية حافظة شمال الشرقية التي يرأسها سعادة والي بادية، كما أنها نموذج فريد يرى الصحة العمانية.

تأتي أهمية القرية المصاحبة ضمن المنظومة الفكرية القامئة على ترسيخ
فكرات المساواة والمشاركة بين النشطة من خلال الوصول إلى
كل المجتمع على السواء، والى الحدوث فارق إيجابي في نوعية الحياة من خلال
إبرازة مختلف الأفراد ضمن إمكاناتهم الذاتية، إلى جانب مسؤولية شراكها
في القطاعات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة ضمن إطار العمل
النافع إلى كل مشاركة المجتمع، نظراً للعلاقة المتبادلة بين الواقع الصحي
وتختلف جوانب الحياة مثل التعليم والغذاء وتلبية الحاجات الأساسية لأفراد
المجتمع، ودعم المنظمات والهيئات الدولية، بما فيها منظمات الصحة العالمية
التي تقدم الحلول (الوينست).

ضخ المهندس محمد بن سعيد البحري، رئيس لجنة تنمية قرية الأصل بحماة، رئيس اللجنة الاجتماعية بقرى قلاوينة، أن القرية تهدف إلى تحسين حياة وسلامة النصفية الشاملة التي تشهدها الواقعة عمّان من خلال بناء اذلة فعالة وتحقيق التكامل والتعاون بين أفراد المجتمع المحلي والقطاعات الحكومية، من بينها وزارة التربية والتعليم ومؤسسات المجتمع المدني، بما حرص على الانتماء والمواطنة والشعور بالملكية المجتمعية للمجتمعات والمجتمعات في المنطقة، والاستثمار الأمثل والاستفادة من الموارد البشرية والادبية المتاحة في القرية، وتعزيز الخدمات الصحية، خاصة لفتى الأطفال والنساء، حرص على تطويرها واستمراريتها، متضمنا ذلك تعزيز أنماط الحياة الصحية ووضع النصح في قائمة أولويات برنامج عمل جميع المسؤولين في مختلف القطاعات.

ساف: إنه يتم حالياً دراسة واقع القرية والتخطيط لبرنامج تطويرها؛ ثم سيتم طرح مسابقة تصميم لتطوير وتجميل قرية الواصل بعد أن تم سد حوافر مجزية الفائزين، وتدريب مجموعة من اللجنة النسائية بفريق صل وقرية الواصل الصحية على إجراء المسح الصحي بالقرية وتأسيس ام المعلومات المجتمعي.

إلى أنه تم تجهيز وترقيم صفائح ووضعها على المنازل لتسهيل الأمر على
يق المسح بعد إشعار المجتمع بذلك لتجنب الإشاعات، وسيتم بصفة مستمرة
شرف والمتابعة والتقييم المدنى لخطوات التنفيذ.

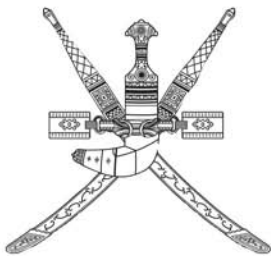
جانبيها: أكدت إبتهاال بنت مبارك الحجرية، من اللجنة النسائية بفريق صل ولجنة قرية الواصل الصحية، أن الإنجازات المتحققة في هذه المبادرة، وتمتثل في بناء مقر يشمل مكتباً وقاعة اجتماعات للجنة ولفريق السج، فيزيد عدده مشروعات وفعاليات بمجتمع القرية بمشاركة المجتمع المحلي لخطاطات الحكومية والأهلية بالولاية.

لت: إنه بالرغم من الصعوبات والتحديات، بما فيها اللوجيستية، التي
وجه الأعمال التطوعية بشكل عام ومشروع قرية الواصل الصحية، إلا أن

جئة تمكنت من تجاوزها من
لال تكوين الشراكات المجتمعية
عدد من الجهات الحكومية
مراد المجتمع للعمل معاً والخروج
مية البرامج التي تقدمها القرية
صحية، بالإضافة إلى الاجتماع
واصل مع اللجنة الصحية
ولاية التي يرأسها سعادة الوالي
معه المقدم من لجنة القرية.



محافظه جنوب الشرقية
A'Sharqiyah South Governorate



إعلان طرح مناقصة بمحافظة جنوب الشرقية

تعلن محافظة جنوب الشرقية عن طرح المناقصة الآتية :

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الدرجة	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات	قيمة المستند (ريال عماني) لا ترد
٢٠٢٥/٣٥	تصميم وتنفيذ تشجير الشارع العام المزدوج من فندق صور بلازا إلى مدخل السوق بولاية صور (المرحلة الثانية)	الأولى، الثانية	٢٠٢٥/٦/٢٩	٢٠٢٥/٧/٢٨	٢٥/=

يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصة من الموقع الإلكتروني <https://ctendering.tenderboard.gov.om>

للمساعدة:

1. للاستفسارات المتعلقة بالمناقصة الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني
<https://etendering.tenderboard.gov.om>
2. للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني etenderhd@ita.gov.om أو هاتف رقم +968٢٤١٦٦٧٠

مزايدة

جامعة التقنية
والعلوم التطبيقية
University of Technology
and Applied Sciences

إعلان طرح مزايدات

تعلن جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصالة عن طرح المزايدات
الموضحة بالجدول أدناه :

م	رقم المزايدة	اسم المزايدة	يحق لها الاشتراك	قيمة المستند	آخر موعد لشراء المستندات	آخر موعد لتقديم العطاءات
١	٢٠٢٥/١	استعجار وتشغيل موقع لتقديم خدمة بيع القمصانيات والطباعة والنسج والتجليد لطيفة وإدارة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصالة للعلم الأكاديمي ٢٠٢٥/٢٠٢٥	الشركات والمؤسسات المتخصصة في ذات المجال	خمسة (٢٥) وعشرون ريالاً عمانياً فقط	٢٠٢٥/٧/٢٣	٢٠٢٥/٧/٢٤
٢	٢٠٢٥/٢	توفير وتشغيل سيارات كهربائية Gold Car) لتوصيل طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصالة داخل الحرم الجامعي للعلم الأكاديمي ٢٠٢٥/٢٠٢٥	الشركات والمؤسسات المتخصصة في ذات المجال	خمسة (٢٥) وعشرون ريالاً عمانياً فقط	٢٠٢٥/٧/٢٣	٢٠٢٥/٧/٢٤
٣	٢٠٢٥/٣	توريد وتجديد مشروبات وحلويات لطيفة لجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصالة للعلم الأكاديمي ٢٠٢٥/٢٠٢٥	الشركات والمؤسسات المتخصصة في ذات المجال	خمسة (٢٥) وعشرون ريالاً عمانياً فقط	٢٠٢٥/٧/٢٣	٢٠٢٥/٧/٢٤
٤	٢٠٢٥/٤	تأجير مساحة لتوريد وتجديد مشروبات وحلويات لطيفة لجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصالة للعلم الأكاديمي ٢٠٢٥/٢٠٢٥ أمام مبنى الدراسات التحضيرية	الشركات والمؤسسات المتخصصة في ذات المجال	خمسة (٢٥) وعشرون ريالاً عمانياً فقط	٢٠٢٥/٧/٢٣	٢٠٢٥/٧/٢٤

يمكن شراء مستندات المزايدات من دائرة الشؤون الإدارية والمالية بمبنى الإدارة في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصالة اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٥/٧/٢٣ ابتداءً من الساعة التاسعة صباحاً.

تقدم العروض في مظاريغ مغلفة ومختومة بالشمع الأحمر ومعدونة باسم رئيس لجنة المناقصات الفرعية لجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصالة . ومحتوا عليها من الخارج رقم المزايدة واسمها على ألا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه على أن توضع العطاءات في صندوق المناقصات بدائرة الشؤون الإدارية والمالية في مبنى الإدارة قبل الساعة العاشرة صباحاً من التاريخ المشار إليه في الجدول أعلاه، ولن ينظر في أي عطاء يقدم بعد هذا التوقيت أيأ كانت أسباب التأخير.

ستعطي الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسجلة لدى الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية .

الجامعة — غير مقيدة بقبول أعلى العطاءات سعراً أو أي عطاء آخر.

رئيس لجنة المناقصات الفرعية
جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصالة

أفاق واسعة Broad Horizons

utas_oman

utas.edu.om

سلطنة عُمان
Sultanate of Oman
Ministry of Transport, Communications and
Information Technology

سلطنة عُمان
وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات
Sultanate of Oman
Ministry of Transport, Communications and
Information Technology

إعلان طلب إبداء رغبة في الاستثمار

طلب إبداء رغبة رقم ٢٠٢٥/١ تطوير حلول مفتوحة المصدر للبرامج المكتبية في سلطنة عُمان

يسر لجنة الاستثمار الداخلية بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات دعوة الشركات المحلية والمستثمرين المتخصصين في قطاع البرمجيات التقنية إلى تقديم طلب إبداء رغبة في تطوير برامج مكتبية لتحرير النصوص، وإعداد الشرائح، ومعالجة الجداول، تعتمد على تقنيات مفتوحة المصدر، وتكون جاهزة للنشر والاستخدام في جهات العمل المختلفة، وتلبي الاحتياجات المكتبية في بيئات العمل المختلفة، بما يساهم في دعم جهود توطيد التقنية وتعزيز السيادة الرقمية الوطنية وستقوم الحكومة بالتعاقد لشراء عدد من التراخيص لفترة زمنية محددة، وفقاً للشروط الواردة أدناه في هذا الإعلان.

شروط التقديم للمنافسة:

- رسالة إبداء رغبة في الاستثمار في حلول مفتوحة المصدر للبرامج المكتبية للمؤسسات الحكومية في سلطنة عُمان.
- تقديم النموذج التشغيلي المبدئي المقترح.
- تقديم تفاصيل الملف التعريفي والسجل التجاري والتراخيص المرتبطة بالأنشطة للشركة المتقدمة.
- تقديم دراسة الجدوى الاقتصادية المبدئية للمشروع.
- تقديم وثائق خبرة الشركة والموظفين في مجال البرمجيات التقنية.
- أي وثائق أخرى تدعم المستثمر في المشروع.
- تُسلم الوثائق بصيغة PDF ويتم إرسالها إلى البريد الإلكتروني (Investment@mtcit.gov.om) مع تحديد عنوان ورقم طلب إبداء الرغبة

على المستثمرين الراغبين في تطوير تطبيقات البرامج المكتبية المعتمدة على تقنيات مفتوحة المصدر تقديم طلبهم في موعد أقصاه ٢٠ يوليو ٢٠٢٥م.

- في حال وجود أي استفسارات يرجى التواصل على الأرقام التالية:

رقم الهاتف	البريد الإلكتروني
24685340	Investment@mtcit.gov.om
24685341	
24685091	

لجنة الاستثمار الداخلية

[@mtcitoman](https://www.mtcitoman)

www.mtcit.gov.om



عما قريب، سيبدأ الطلبة إجازاتهم الصيفية، ومعهم الأهالي الذين غالباً ما يربطون إجازاتهم بإجازات آبائهم. وفي المقابل، ستمتلي منصات التواصل الاجتماعي بصور السفر والرحلات التي توحى لك بأن «الحياة ودية طوال الوقت».

نشاهد أشخاصا يسافرون باستمرار، يتناولون الطعام في أفخم المطاعم، ويسترون ما يشاؤون ولا يتردد. وبينما نراقب من بعيد، قد نشعر بلقاء الحيلة لعدم قدرتك على مجاراتهم، غير مدرك أن ما تراه لا يعكس القصة الكاملة؛ فالرقابية التي نشاهدها في وسائل التواصل الاجتماعي لا تكون دائما ناتجة من تخيلهم المالي ذكي أو دخل مرتفع. في كثير من الأحيان، هناك عوامل خفية تؤدي دورا أساسيا: قبض الأشخاص لا يمولون أسلوب حياتهم اليومية، وهو أمر لا يذكر في التعليقات أو القصص البوميه، والبعض الآخر يمولها عبر ديون وبطاقات الائتمان؛ وبالتالي، كثير من «الرحلات الفخوية، أو الفخمة» التي تراها قد تكون على حساب الراحة المالية المستقبلية.

من المهم أن ندرك أن كثيرا من مظاهر الرفاهية هي الحقيقة خيارات مالية قد لا تكون مستدامة، أو تتخذ مدافع الطهور والمباهاة، والقنطرة المبيدة تؤذيها أكثر مما تنفعها؛ فمن السهل أن نشعر بالضييق عندما نقارن واقعنا، الذي نعرفه بتفاصيله، بصورة مختارة بعناية من حياة الآخرين، لكن بدلاً من الفرق في مشاعر الفقد، أسأل نفسك: هل لدي خطة مالية متوازنة تضمن لي الاستقرار المالي؟ هل أُولوياتي هي الحياة واضحة بالنسبة لي؟ ما الذي أعتبره رفاهية حقيقية؟ هل هو سفر سنوي أم راحة بال واستقلال مالي؟

الرفاهية لا تقاس بعدد الرحلات، بل بقدرتك على اتخاذ قرارات مالية دون قلق أو ضغط، بالتالي على أن تقارن نفسك ما تراه على الشاشة. تذكر أن «السناب»، لا يعرض لك الصورة المالية كاملة. كن واعيا، وعشق نفسك على أنيكاتيك، وضع لنفسك تحديا شخصيا للرفاهية، واضع حياتك على أسس حقيقية، لا على «فلاتر» الآخرين.

حتى لا تضحي شهورا ذميمة عن أرباح قليلة من «تت». من أعصابك، وكدر فمك، من أحياء وصحتك.

■ حمدة الشامسية كاتبة عُمانية في القضايا الاجتماعية

متابعة - خميس بن علي الخوالدي

تواصل بلدية شمال الباطنة تنفيذ مشروع متكامل لصيانة الطرق الداخلية وتطوير منطقة السوق التجاري بولاية شناس، في إطار جهود تحسين البنية الأساسية ومعالجة تجمعات مياه الأمطار وتجميل الساحات والأزقة، بهدف رفع كفاءة شبكة الطرق وتنشيط الحركة التجارية في الولاية.

وأوضح المهندس سعود بن عبدالله العيسائي المشرف على المشروع أن الأعمال تشمل صيانة شاملة ورفع كفاءة الطرق لوابكة الكثافة المرورية، إلى جانب معالجة تجمعات مياه الأمطار في المنطقة المركزية من خلال تعديل مناسيب الطرق وتبليط الأتربة بالبلاط المتشابك (الإنترلوك)، مع الحرص على ملائمة الحلول لطبيعة المنطقة العمرانية.

وأشار إلى أن المشروع يشمل تبليط أكثر من ٥٢ ألف متر مربع من الساحات والأزقة، ومعالجة تجمعات مياه الأمطار على مساحة تزيد عن ١٤ ألف متر مربع، بالإضافة إلى إنشاء حاجز حماية بطول ٤٣,٥ متر وارتفاع ٣ أمتار، وتنظيم مواقف السيارات بتوفير ٢١٧ موقفاً جديداً، مع إنشاء قنوات تصريف مياه بطول ٣٦٢ متراً.

وأكد العيسائي أن هذه التحسينات تأتي ضمن رؤية المحافظة لتطوير الأسواق وتعزيز جودة الخدمات المقدمة، متوقعا أن تسهم في تشييط النشاط التجاري وجذب المزيد من الزوار والمتسوقين إلى السوق.



A group of approximately 15 people, including men and women in traditional Middle Eastern clothing (thobes, ghutras, and hijabs), are seated around a large, dark, circular table in a modern office environment. They appear to be engaged in a formal meeting or discussion. The room features large windows with decorative glass patterns and colorful circular graphics on the wall. Several water bottles and documents are on the table.

■ البرنامج يمكن مديري الموارد البشرية من تعزيز الكفاءة التنظيمية بمهارات واستراتيجيات متقدمة في تحسين إنتاجية العمل والأداء المؤسسي

للتعاقب الوظيفي والتدريب الذاتي، والتقييم الذاتي
للداء من خلال قياس تطور المهارات ومدى فعالية
البرامج التدريبية باستخدام الذكاء الاصطناعي.
ويتطرق إلى التواصل الفعال وقيادة الفرق من
خلال تحسين مهارات التواصل بين فرق العمل
والقدرة على تحسينها، بالإضافة إلى إدارة النزاعات
وتعزيز بيئة العمل.

بالإضافة إلى تطبيق نهج استراتيجي لإدارة التغيير واكتساب القدرة على قيادة وإدارة التغيير في بيئة العمل بكفاءة.

ويسلط البرنامج الضوء على إدارة المواهب والتطوير والكفاءة الاصطناعية من خلال اكتساب مهارات جذب واستقطاب المواهب، وتخطيط وتنفيذ برامج تدريب وتطوير فعالة، إلى جانب تعزيز التحصيل

والأنشطة التفاعلية، ودراسات الحالات الواقعية، وجلسات الحوارية الممنهجة مع خبراء محليين ودوليين في مجال إدارة رأس المال البشري، إلى جانب المشاريع التطبيقية.

ويتكون البرنامج من (٣) وحدات تعليمية رئيسية تتمثل في التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية وتحليل وتصنيف احتياجات الموارد البشرية بفاعلية،

■ تعزيز الكفاءة المهنية وبناء قدرات الموارد البشرية في القطاع الحكومي

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

وتعزيز ثقافة التميز المؤسسي،
وجاء تنفيذ البرنامج ضمن جهود تعزيز
الكفاءة المهنية وبناء قدرات الموارد البشرية
في القطاع الحكومي، تتماشى مع توجهات
الحكومة نحو تحقيق الاستدامة في الأداء
وتطبيق معايير التميز المؤسسي.

وقد تمت البرامج التدريبية الدكتور عازري
حيث تم مسعود الشحية المدربة العتمدة؛ حيث
ركزت على تنمية المهارات القيادية، وترسيخ
مفاهيم التميز والريادة في بيئة العمل

نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسندم بالتعاون مع معهد المحيط برنامجا تدريبيا بعنوان «الريادة والتميز الوظيفي» استهدف عددا من موظفي إدارة التربية والتعليم بدبا، إلى جانب مشاركين من موظفي المؤسسات الحكومية في الولاية، وذلك في إطار سعيها لتأهيل الكوادر الوطنية

■ اسعراض أبرز المبادرات والسياسات المتعلقة باستقطاب وتأهيل المعلمين العمانيين

التربوي.

كما تضمنت الحلقة تقديم عروض نوعية ومبادرات تهدف إلى تمكين الكوادر الوطنية وتخصيز خريجي التخصصات التربوية على الانخراط في المجال التعليمي، من خلال تطوير آليات التوظيف والتأهيل، وربط مخرجات مؤسسات التعليم العالي باحتياجات قطاع التعليم. ومن المنتظر أن تخرج الحلقة بعدد من التوصيات والمبادرات العملية التي تدعم استدامة التميز في قطاع التعليم، وتكرس مكانة المعلم العُماني كدعامة أساسية في بناء أجيال المستقبل، بما يتماشى مع التطورات الوطنية ورؤية عمان ٢٠٤٠.

يتعلق بزيادة نسب التعمين في قطاع التعليم، وخلال الحلقة، استعرض المشاركون أبرز السياسات والمبادرات باستقطاب وتأهيل المعلمين العفائيين، حيث بلغ عدد المعلمين الذين تم توظيفهم خلال العقد الماضي نحو ٢٥ ألف معلم ومعلمة، في مؤشر واضح على الجهود الحثيثة لرفع نسبة التعمين بالمدارس الحكومية.

وكرّزت الحلقة على تعزيز استقطاب المعلمين النكوري في ظل الإقبال المتزايد من الإنان على المهنة، من خلال استشراف الفرص والسارات التعليمية، لتسريع التحاق الشباب العفائيين بمهنة التعليم، وبما يعزز التوازن النوعي في الحقل التعليمي.

«عق» نظمت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وحدة متابعة تنفيذ «رؤية عمان ٢٠٤٠»، حلقة عمل وطنية بعنوان: «تأهيل جهود المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بإعادة العلم العماني»، بمشاركة نخبة من الأكاديميين والمختصين من مختلف الجهات الحكومية المعنية.

وشهدت الحلقة حضور ممثلين من وزارة التربية والتعليم ووزارة العمل والعالي والبحث العلمي والابتكار، ووزارة العمل، وجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، وجامعة السلطان قابوس، وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية، في إطار تكاملي يهدف إلى توحيد الرؤى وتحقيق مقدرات «رؤية عمان ٢٠٤٠» خصوصاً فيما

مهامها: نفذت الأكاديمية السلطانية للإدارة برنامج «استقبال إدارة رأس المال البشري» الذي صنف إلى بناء بيئات عمل داعمة وفعالة في المؤسسات، بما يضمن تعزيز أداء الأفراد وتحقيق أهداف الاستراتيجية المرسومة بكفاءة وفعالية. سعى البرنامج إلى تمكين مديري تنمية الموارد البشرية في القطاع الحكومي وتعزيزهم بمهارات استراتيجيات متقدمة لتعزيز الكفاءة التنظيمية، تحقيق الأهداف التنموية من خلال التخطيط الاستراتيجي وإدارة المواهب، وتطوير مهارات القيادة والتواصل الفعال، مما يساهم في تحسين جودة العمل والأداء المؤسسي.

ضمت عيلة البويعي مشرفة البرنامج أن برنامج استقبال إدارة رأس المال البشري يمثل خطوة نحو استثمار الأمتة في الكوادر الوطنية، وبناء قدراتهم لخدمة المجتمع، وكشيرة إلى أن مجال إدارة رأس المال البشري هو الأساس لتطوير بيئات عمل محفزة، مبتكرة، تساهم بشكل مباشر في رفع كفاءة الأداء وسعي تحقيق الأهداف التنموية المطلوبة.

لجنة تحكيم:

نبت أن البرنامج يركز على تزويد المشاركين
بممارسات العالمية والأدوات الفعالة التي
تحتاجها من أن يكونوا شركاء استراتيجيين في دفع
عملية التنمية في مؤسساتهم ومجتمعهم ككل.
شتمل البرنامج الذي يستمر شهرين، على
تجربة شاملة تجمع بين التدريب النظري
وتطبيقات: حيث يتضمن تنفيذ حلقات عمل

تنفذ وزارة الداخلية ممثلة بدائرة تنمية الموارد البشرية برنامجاً تدريبياً متخصصاً في «صياغة الأهداف والمؤشرات الاستراتيجية والتشغيلية»، يستمر لمدة خمسة أيام، ويستهدف تعزيز قدرات الموظفين في مجالات التخطيط وقياس الأداء المؤسسي.

تنفذ وزارة الداخلية ممثلة بدائرة تنمية الموارد البشرية برنامجا تدريبيا متخصصا في صياغة الأهداف والمؤشرات الاستراتيجية والتشغيلية، يستمر لمدة خمسة أيام، ويستهدف تعزيز قدرات الموظفين في مجالات التخطيط وقياس الأداء المؤسسي.

ويهدف البرنامج إلى تمكين المشاركين من إعداد أهداف استراتيجية وتشغيلية فعالة، وربطها بمؤشرات أداء قابلة للقياس، باستخدام أحدث الأدوات والمعايير العالية مثل OKR و SMART، بالإضافة إلى تطبيق بطاقة الأداء المتوازن (BSC) لتحسين جودة الأداء المؤسسي ودعم اتخاذ القرارات المبنية على البيانات.

ويركز البرنامج على عدد من المحاور الرئيسية، من بينها منهجيات التخطيط الاستراتيجي وصياغة الأهداف وفق أفضل الممارسات، وتصميم مؤشرات الأداء وتحديد آليات قياسها، فضلا عن تحليل بيانات الأداء وتفسيرها باستخدام أدوات احترافية.

كما يشمل البرنامج تنفيذ مشروع تطبيقي شامل يُتَربَّج المفاهيم النظرية إلى ممارسات عملية، إلى جانب تدريب المشاركين على إعداد تقارير أداء احترافية تساهم في دعم خطط التحسين المؤسسي.

■ الجامعة تسهم في تعزيز البحث العلمي في سلطنة عمان

«علاء»: حلت جامعة نزوى في صدارة المؤسسات الأكاديمية في سلطنة عمان ضمن نتائج مؤشر «Nature Index» لعام ٢٠٢٤م، وحازت جامعة نزوى على المرتبة الأولى في مؤشر التصنيف بعدد بلغ ٤,١٠ لعام ٢٠٢٤ مقارنة بـ ٢,٢٣ في ٢٠٢٣، مسجلة نمواً بنسبة ٣٨٪، وهو أعلى نمو بين المؤسسات العمانية المدرجة في قائمة المؤشر لعام ٢٠٢٤.

ويعتمد مؤشر Nature Index، على بيانات النشر في أبرز المجلات العلمية العالمية، وعملت جامعة نزوى على تشجيع الأكاديميين والباحثين ودعمهم وتمكينهم من أدوات النشر في مختلف المجالات والإصدارات المعروفة والحكمة، ولاقى مختبرات بحثية متخصصة، إضافة إلى التعاون الفعّال مع معاهد ومؤسسات دولية؛ ما عزز قدرتها على النشر في الدوريات العلمية المصنفة عالمياً، ويعكس هذا التقدم أيضاً الدور المتزايد الذي تلعبه الجامعة في تعزيز البحث العلمي في سلطنة عمان، والأسهام الفاعل في الحراك العلمي إقليمي وعالمياً.

وظلت جامعة نزوى محافظة على وجودها المستمر في مؤشر Nature Index، في السنوات الأخيرة، في ظل هذا التواصل نحو تطوير البرامج المرتبطة بالبحث العلمي والابتكار وتفعيلها، مع رعاية الباحثين والمبتكرين، وتعزيز المبادرات التي ترقّيها المهارات والعرضة والبلحية.

شملت زيادة عدد المقاعد والرحلات اليومية

«الطيران المدني» يؤكد جاهزيته لموسم خريف ظفار 2025



■ الأسعار ثابتة للعمانيين تبدأ من ٤٨ ريالاً لرحلة الذهاب والإياب

الْعُمَاةُ : أَدَّ قَطَاعُ الطَّيْرَانِ الدَّنِي جَاهِزِيَّةً بِكَامِلٍ مَوْكُونَاتِهِ لِتَوْفِيرِ تَجَرِبَةِ سَفَرٍ أَمْنَةٍ وَسُلْسَلَةِ رَوَاتٍ كَفَاءَةٍ عَالِيَةٍ لِلْمَسَافِرِينَ إِلَى مَحَافِظَةِ ظَفَارٍ، بِالتَّزَامِنِ مَعَ مَوْسَمِ خَرِيفِ ظَفَارٍ ٢٠٢٥ وَالَّذِي يَشْهَدُ إِقْبَالَ سِيَاحِيَا مُتَزَايِدًا مِنْ دَاخِلِ سُلْطَنَةِ عُومَانَ وَخَارِجَهَا.

وتتضافر جهود كل من هيئة الطيران المدني وشركة مطارات عمان، وشركة الطيران العراقية، وشركة طيران السلام، في إطار منظومة وطنية متكاملة تعزز حركة النقل الجوي وزيادة عدد الرحلات الداخلية ورفع كفاءة العمليات التشغيلية في مطار مسقط الدولي ومطار صلالة، بما يضمن انسيابية الحركة الجوية وخدمة المسافرين بأعلى معايير الجودة والسلامة.

وأشارت هيئة الطيران المدني إلى أن هذا الاستعداد يأتي تجسيدا للتكامل بين مكونات القطاع لتحقيق منظومة طيران شاملة ومستدامة، إذ يعد قطاع الطيران المدني شريكا استراتيجيا في دعم الاقتصاد السياحي، وتوفير بنية أساسية متطورة تسهم في تحفيز النمو الاقتصادي، وتعزيز مكانة سلطنة عُمان كوجهة سياحية متميزة.

وكتفت الهيئة استعداداتها الميدانية والتنظيمية ل موسم خريف فظفار ٢٠٢٥ من خلال مراجعة خطط الطوارئ التشغيلية، والتأكد من جاهزية أنظمة المراقبة الجوية، وتوفير التنبؤات الجوية المتعلقة بالطيران، والتنسيق المستمر مع مكونات القطاع، لضمان تقديم تجربة سفر متكاملة وأمنة لجميع المسافرين.

كما تشمل هذه التجهيزات توسعا كبيرا في عمليات التشغيل الجوي، ويبدأ الطيران العارض على شكل رحلات قصيرة، ويصل عدد الرحلات اليومية إلى ١٢ رحلة يوميا خلال النزوة، أما طيران السلام، فيبدأ بعض رحلاته منذ أواخر يونيو الجاري حتى بداية سبتمبر المقبل، على أن ينطلق التشغيل المكثف من ١٠ يوليو المقبل، ويصل عدد رحلاته اليومية إلى ١٠ رحلات خلال شهري يوليو وأغسطس المقبلين، كما سيخضع طيران السلام لحالات مباشرة بين عكاوي وصار وصلاطة بدءا من ١٥ يوليو المقبل بواقع رحلة يوميا.

كما تم رفع سعة المقاعد لهذا الموسم عبر الشركتين، إذ خصص الطيران العماني أكثر من ٧٠ ألف مقعد إضافي حتى نهاية العام

الجاري أي بنسبة زيادة ١٦ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، أما بالنسبة لطيران السلام فرفع عدد المقاعد بنسبة تزيد عن ٥٨ بالمائة مقارنة بعام ٢٠٢٤ أي ما يقارب ١٧٦ ألف مقعد لعام ٢٠٢٥؛ ما يعكس استجابة القطاع للطالب المتزايد من المواطنين والسياح ودعمه للحركة السياحية في محافظة ظفار خلال موسم الخريف.

وفيما يتعلق بالأسعار للعمانيين، يواصل الطيران العماني تقديم أسعار ثابتة على جميع الرحلات المدرجة بين الأول من يوليو حتى ١٥ سبتمبر من العام الجاري بقيمة تبدأ من ٢٣ ريالاً عمانيًا للرحلة الوجهة الواحدة ورحلة الذهاب والإياب ٥٤ ريالاً عمانيًا، وفي طيران السلام بقيمة ٣٠ ريالاً عمانيًا للوجهة الواحدة.

٤٨ وريلا غماني لرحلة الذهاب والإياب.
من جهتها، أكدت مطارات غمنا استكمال استعداداتها في كل من مطار مسقط الدولي ومطار صلالة، بما يضمن تقديم تجربة سفر متكاملة وأمنة للمسافرين، وشملت هذه الاستعدادات اتخاذ كل التكاليف المنظومة للخدمات في جميع مراحل الرحلة، بدءاً من إجراءات الحجز حتى الوصول، مع التركيز على تقديم خدمات أكثر تميزاً، بما يتماشى مع المعايير الدولية وأفضل الممارسات التشغيلية في قطاع الطيران.

ويواصل مطار صلالة تعزيز تجربة السفر عبر تقديم خدمات تسهل على المسافرين إجراءاتهم من بينها خدمة «سافر أسهل» التي تتيح للمسافرين إنهاء إجراءات السفر وتسليمه

الأمثلة قبل موعد الإقلاع بـ ١٢ ساعة كحد أقصى إلى ٦ ساعات كحد أدنى، ويتم تفعيل هذه الخدمة بشكل يومي من الساعة ٨ صباحاً إلى الساعة ٨ مساءً بدءاً من ١٥ يوليو حتى ١٥ سبتمبر ٢٠٢٥، بهدف تقليل الازدحام وتسهيل حركة الوصول إلى المطار.

كما سيعمل المطار على إضافة خدمة إنهاء إجراءات السفر عبر المركبة لأول مرة خلال موسم الصيف فطيار ٢٠٢٥ من ضمن خدمات «سافر أخيل»، والتي تتيح للمسافرين إنهاء إجراءات السفر واستلام بطاقة الصعود إلى الطائرة وتسليم الأمتعة دون الحاجة إلى مغادرة مركبتهم، ما يعد نقلة نوعية في تسهيل تجربة السفر وتعزيز تجربة المسافر عبر مطار صلالة.

«التراث والسياحة» تدشن اليوم الهوية البصرية لقاعة بهلا

- أحمد بن ثابت المحروقي

لوزارة التراث والسياحة وشركة مراسيم للسياحة والاستثمار المشغلة لقلعة
اليونس بمحافظ عَمّان عبر الزمان بتدشين الهوية البصرية لقلعة بهلا برباية
المهندس إبراهيم بن عبد الحارثي وكيل وزارة التراث والسياحة للتراث.
المهندس علي بن أحمد الشقحي المدير العام لشركة المراسيم للسياحة
استثمار أن حفل التدشين يأتي تنويعا لسابقة دولية أطلقها كرسي اليونسكو
التراث العالمي والسياحة المستدامة في المنطقة العربية، بالتعاون مع شركة
السياحة والاستثمار، بهدف تصميم هوية بصرية تعكس رمزية القلعة
م. تعزير ترويجها عالميا.

الشخصي أن الحفل سيتضمن عرضاً تقديمياً خاصاً يقدمه المصمم الفائز، عرض فيه فلسفة التصميم ودلالاته، إضافة إلى كلمات رسمية وعروض فنية، وتكريم الجهات المشاركة، حيث تُعد الهوية البصرية أداة تواصل حضارية، تقصر على الشكل، بل تعبر عن قصة المكان، وخصوصية الذاكرة، والانتماء.

والتقصي إلى أن تصميم هوية بصرية لتعلم تاريخي ذي مكانة عالمية مثل
هيهلا لا يمثل مجرد انتاج شعار، بل هو صياغة بصرية لروح المكان، وبناء جسر
بين التراث والحداثة، بين العمق المحلي والحضور العالمي، بين الموروث الثقافي
في العاصرة، وتُعد هذه الخطوة محطة بارزة في مسيرة تطوير القلعة التي
تأول موقع غماني أدرج على قائمة التراث العالمي لليونسكو في عام ١٩٨٧،
في الهوية البصرية الجديدة التي إبراز الطابع التاريخي العريق للقلعة بلغة
مبسطة مع حدة مجر، رسمت فيها الحضارة والمعاصرة، والتضام.

فاز بالسابقة المصمم المصري عمرو إبراهيم موسى، وهو مهندس معماري من متعدد التخصصات، حاصل على جائزة دولية مرموقة في مجالات التصميم والعلامات البصرية، ويتميز عمله بخبرة نوعية في الربط بين العمارة والبصيرة، وقد قدم تصميمًا ملهمًا يعكس جوهر بيلال ويترجم الحضارية من خلال معاصرة متجذرة في مفهوم التراث.

في الشخصى: يمثل إشهار الهوية خطوة مهمة لتجويد الخطاب البصري مع المشاريع والأنشطة والمواد المرتبطة بالثقافة، بما يعزز من جاذبيتها على طة السياحية والثقافية، وبشبه رفع الوعي العام بقيمتها الحضارية.

عنه من أروع القلاع في هذه الجزيرة العربية.

90 % نسبة إنجاز
مشروع سد وادي العجم بعبري



■ تبلغ السعة التخزينية للسد حوالي ٢٨ ألف متر مكعب

ضنك - ثويني اليحيائي

تواصل المديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظه الظاهرة تنفيذ أعمال مشروع سد العذبة الجوفية على وادي العجم بولاية عترة، إذ بلغت نسبة الإنجاز للمشروع حوالي ٩٠٪، وإلى الأمام الشرفين شراكة مجتمعية تهدف إلى دعم المائي في المنطقة، إذ تبلغ السعة التخزينية للسد حوالي ٢٨ ألف متر مكعب، فيما يصل الطول الكلي للمشروع إلى ٩٣ متر، وارتفاعه ٨ أمتار، بينما يبلغ ارتفاع المضخات ٩ أمتار وطوله ٩٦

«تنظيم الاتصالات» تصدر لائحة تنظيم تعرفه التجربة

وتستهدف اللاحقة جميع المرخص لهم في تقديم خدمات الاتصالات العامة في أسواق التجزئة، وتسعى إلى مواكبة التغيرات الإقليمية والدولية في قطاع الاتصالات، وتعزيز المنافسة العادلة، وضمان الشفافية في سوق خدمات الاتصالات بالتجزئة، مع المحافظة على حقوق وخيارات المستهلكين.

الأسبوع المقبل .. انطلاق منتدى عمان للرؤساء التنفيذيين في مسقط

«علاء»: تنطلق يوم الاثنين الموافق ٢٣ يونيو الجاري فعاليات منتدى عمان للرؤساء التنفيذيين في نسخته الثالثة بعنوان «النمو والاستدامة»،

ويركز المنتدى هذا العام على مناقشة القيادة والنمو، واستدامة المؤسسات والأعمال التجارية، بما يتماشى مع متطلبات السوق العالمية، وينظم المنتدى الأكاديمية العمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض في مسقط.

والتطبيقات والاستثمار وهم: عبدالعزيز اللوغاني، أحد مؤسسي تطبيق «طلبات»، والمهندس والرائد التنفيذي لتطبيق «فلارد»، للحديث حول توسيع نطاق الابتكار ومؤسساته، والبروفيسور بارس دي لاتازار، أستاذ ريادة الأعمال بجامعة IE والمدير الإداري لمختبر Venture Lab والمدير الإداري للأدوية مسرعة أعمال في أوروبا بالحديث عن: تحول الثقافة والقيادة، ووليد منصور، المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي المشارك لشركة MEVP في مجال رأس المال الاستثماري للحديث عن: رأس المال الاستثماري والنمو المستدام.

وستشهد المنتدى حضور ما يزيد على ٢٥٠ مشاركاً

من الإدارات العليا والوسطى بالمؤسسات العامة والخاصة، بالإضافة إلى رواد الأعمال من داخل سلطنة عُمان وخارجها، ويعد المنتدى فرصة رائعة لتبادل المعارف ومشاركة الخبرات وأحدث الممارسات العالمية في مجال الأعمال.

2995 مؤسسة تعمل في القطاع

بحث تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الطاقة والمعادن



«تصوير: هدى البحرية»

منتدى الحماية الاجتماعية بصحار يستعرض فرص دعم رواد الأعمال

وتضمنت فعاليات المنتدى تقديم أوراق عمل متنوعة غطت العديد من الموضوعات المتعلقة بتسجيل أصحاب الأعمال والاشتراكات وكذلك منافع برامج التأمين الاجتماعي والتسهيلات الإلكترونية والتسهيلات التمويلية والتسهيلات الأخرى المقدمة من الجهات الشريكة مثل بنك التنمية وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وبنك صحار الدولي، كما شمل المنتدى جلسة حوارية تفاعلية وعرضت إحدى رائدات الأعمال قصة نجاحها المهمة بالإضافة إلى معرض مصاحب هدف إلى تقديم الخدمات المباشرة للمشاركين وزوار المعرض.

ومن المتوقع أن يحقق المنتدى أهدافه وأبرزها رفع مستوى الوعي بنظام الحماية الاجتماعية لدى رواد الأعمال وتعزيز ثقتهم في الصندوق (إلى جانب الخروج بتقاهات وشركاآت تدعم مسيرة رواد الأعمال في محافظة شمال الباطنة.

الجدير ذكره أن قانون الحماية الاجتماعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٣/٥٢) أوجب إلزامية تسجيل أصحاب العمل المتفرغين في الصندوق بحسب أحكام المادة (٦٨)، وكذلك وفقا لأحكام المادة (٢٤) من اللائحة التنفيذية.

انطلاق ملتقى فرص العمل بمحافظة البريمي

واشتمل برنامج حفل الافتتاح على فقررة ترحيبية، تلاها عرضان مرئيان استعرضا أهداف الملتقى ومحاوره وأبرز محطاته التفاعلية، إضافة إلى عرض تجارب نجاح وقصص إلهام سلطت الضوء على الجهود المبذولة لأبناء المحافظة، واختتم بجولة تعريفية في أركان الملتقى.

كما يصاحب الملتقى تنظيم مجموعة من حلقات العمل المتخصصة على مدى يومين (١٥ و ١٦ يونيو)، والتي تركز على محاور متنوعة تلائم احتياجات الباحثين عن عمل مثل: مستقبل الوظائف في عصر الذكاء الاصطناعي، وحلقة الانطلاق نحو المستقبل، وبناء الملف الشخصي على منصات التوظيف، وريادة الأعمال، وكتابة السيرة الذاتية، ومهارات المقابلات الشخصية، وتحديد المسار المهني.

انطلقت بجامعة البريمي فعاليات ملتقى فرص العمل بمحافظة البريمي ٢٠٢٥، وذلك برعاية سعادة السيد الدكتور حمد بن أحمد البوسعيدى محافظ البريمي، الذي ينظم بالشراكة بين محافظة البريمي وجامعة البريمي، وبمشاركة عدد من الجهات الحكومية والخاصة. ويأتي تنظيم الملتقى في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز توظيف الكوادر الوطنية، وتوفير فرص عمل مباشرة لأبناء المحافظة، إلى جانب دعم مسارات التمكين المهني، ورفع جاهزية الباحثين عن عمل للاندماج في سوق العمل العماني بمختلف قطاعاته.



■ المحافظة تشهد خطة شاملة وتكاملا مؤسسيا لتجربة سياحية استثنائية هذا العام

والمكافحة الزراعية وتقنية المكافحة السلوكية والمكافحة الكيميائية. وتعد المكافحة السلوكية (المصيدة الفرومونية) من أهم العناصر الهتمته حاليا للقضاء على حشرة سوسة النخيل الحمراء في سلطنة عمان إذ تعتمد هذه الطريقة على اصطياد أعداد كبيرة من الحشرات الكاملة لسوسة النخيل ويتم ذلك من خلال استخدام ماصات خاصة تستخدم فيها كل من فرومون والكبريمونات، وهي مواد جاذبة تساعد على زيادة كثافة المصائد. كما تم خلال الحملة توزيع نشرات ومطويات عن المبيدات والتقنيات المستخدمة في الزراعة.

وأن سبب الإصابة هو نقل الفسائل من الأماكن المصابة إلى الأماكن السليمة، حيث استعرض الرواحي مراحل دورة حياة سوسة النخيل والضرر الذي تحدثه هذه الحشرة ومظاهر التعرف على الإصابة بها ونظرا لما تمثله النخلة من أهمية اقتصادية واجتماعية للمجتمع العماني. حيث تبدل وزارة الثروة الزراعية والسكية وموارد المياه جهودا كبيرة للحفاظ على هذه النخلة من الضرر التي تسببه هذه الحشرة فقد قامت بوضع برنامج الإدارة المتكاملة لمكافحة هذه الآفة منها المكافحة التشريعية والمكافحة الميكانيكية

«علاوة»، تواصل دائرة الثروة الزراعية وموارد المياه بإبراء تنفيذ حملة ميدانية موسعة لمكافحة آفة سوسة النخيل الحمراء في قرى ولاية إبراء، وذلك بعد رصد عدد من الإصابات في أشجار النخيل والفسائل الجديدة.

وقأتى هذه الجهود ضمن الشراكة المجتمعية لتعزيز حماية النخيل، لما تمثله من أهمية اقتصادية وغذائية، وشهدت الحملة مشاركة واسعة من أفراد المجتمع عبر تنظيم مسكرات عمل في المناطق المتأثرة. وأوضح المهندس سيف بن حمود الرواحي من دائرة الثروة الزراعية

استعدادات مكثفة لضمان بيئة تجارية آمنة وجاذبة خلال موسم خريف ظفار

بلدية ظفار، وشرطة عُمان السلطانية، وغرفة تجارة وصناعة عمان، والهيئة العامة لحماية المستهلك، مشيرًا إلى أن هذا التكامل في الجهود يسهم في توفير بيئة استثمارية وتجارية آمنة، ويعزز جاذبية المحافظة باعتبارها وجهة استثمارية وسياحية.

ووضح البدراني أن محافظة ظفار كثفت استعداداتها لاستقبال موسم الخريف الذي يشهد إقبالا كبيرا من الزوار والسياح من داخل سلطنة عمان وخارجها عبر خطة شاملة تهدف إلى ضمان جاهزية مختلف القطاعات الخدمية والرقابية، حيث بدأت الفرق الميدانية بتنفيذ حملات تفتيشية على محطات الوقود للتأكد من وفرة الإمدادات وسلامة المعدات إلى جانب متابعة الأسواق التجارية للتحقق من الالتزام بالاشتراطات الصحية والبيئية وتوفير السلع الأساسية بأسعار مناسبة، كما تم تنظيم حملات توعوية تستهدف التجار والمستهلكين لتعزيز ثقافة الشراء الآمن وتفادي الممارسات السلبية، وتشغيل خطوط ساخنة لتلقي الملاحظات والاستفسارات على مدار الساعة، بما يضمن سرعة الاستجابة ويعزز ثقة الزوار بالخدمات المقدمة.

وأضاف أن المديرية تسعى من خلال الخدمات التي تقدمها إلى أن يحظى المستهلك بتجربة تسوق مريحة وأمنة للزوار، وذلك من خلال تحسين مرافق البيع وتوزيع الأنشطة التجارية بطريقة منظمة تتماشى مع حجم الإقبال المتوقع، مع التأكيد على أهمية التزام جميع مزاولي الأنشطة التجارية بالاشتراطات القانونية والمعايير المعتمدة، ويأتي ذلك بالتوازي مع جهود مستمرة لتوعية المستثمرين بأهمية اشتغال الفرص الاقتصادية التي يوفرها موسم الخريف، لما له من أثر مباشر في تنشيط الحركة التجارية والصناعية وتعزيز بيئة الأعمال في المحافظة، ما يسهم في دعم الاقتصاد المحلي ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والزوار على حد سواء.

نهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٥ نحو ٧١٨ سجلا تجاريا، ما يعكس حيوية القطاع وزيادة الإقبال على الاستثمار في المحافظة، مضيفا: إن نشاط مقاولات البناء والتشييد جاء في صدارة الأنشطة التجارية الأكثر ترخيصا، بإجمالي ٢١٠٠ ترخيص للنشاط حتى نهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٥، مقارنة بـ ١٢٧٤ ترخيصا للنشاط في عام ٢٠٢٤، وهو ما يدل على الزخم الذي يشهده قطاع الإنشاءات والبنية الأساسية في ولايات محافظة ظفار.

وفيما يتعلق بالاستثمارات الجديدة بالمحافظة، وضع أن عدد المستثمرين الجدد خلال الربع الأول من ٢٠٢٥ بلغ ١٢١٧ مستمرا، تم إصدار ٨٨ سجلا تجاريا لهم، مما يعكس ثقة المستثمرين في البيئة الاقتصادية بمحافظة ظفار والدور الفعال الذي تقوم به المديرية عبر تسهيل الإجراءات وتقديم الدعم اللازم للمستثمرين مع السعي لتوطين العديد من المشروعات التجارية التي تسهم في تنشيط الحركة التجارية والصناعية في ولايات محافظة ظفار، مع العمل على تحقيق التكاملية بين المدن والمناطق الصناعية والحررة والاستغلال الأمثل لبناء صلالة في زيادة الأنشطة التجارية.

وأشار محمد البدراني إلى أن عدد التراخيص التجارية الصادرة خلال الربع الأول من العام الجاري بلغ ٩٥٢٧ ترخيصا، مقارنة بـ ١٣ ألف ترخيص في عام ٢٠٢٤، مبيّنا أن الانخفاض يعود إلى إعادة تنظيم بعض الأنشطة التجارية وتحديث الإجراءات بما يضمن جودة أعلى في الخدمة والاستدامة في الأداء.

أما في القطاع الصناعي، فقد بلغ عدد التراخيص الصادرة ١١٥٥ ترخيصا في الربع الأول من ٢٠٢٥، مقارنة بـ ١٧٤٢ ترخيصا للفترة نفسها في عام ٢٠٢٤.

وأكد مدير عام المديرية العامة للتجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة ظفار على أن استعدادات موسم الخريف هذا العام تتم وفق خطة عمل متكاملة بالتنسيق مع

العُمانية؛ أكدت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار على اكتمال استعداداتها لاستقبال موسم خريف ظفار ٢٠٢٥ أبرز المواسم الاقتصادية والسياحية في المحافظة عبر تنفيذ سلسلة من الحملات التفتيشية والمبادرات التوعوية، ما يعزز الجهود المستمرة لضمان بيئة تجارية سليمة وأمنة وتحفيز الاستثمارات المحلية والأجنبية.

وقال محمد بن خليفة البدراني، مدير عام المديرية العامة للتجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة ظفار: إن موسم الخريف يعد فرصة حقيقية لتنشيط الحركة التجارية والاقتصادية في محافظة ظفار، الأمر الذي يتطلب تكثيف الرقابة على المنشآت التجارية وضمان التزامها بالاشتراطات القانونية والمهنية، إضافة إلى توعية أصحاب المحلات بالممارسات التجارية السليمة، التي تسهم في تحفيز نشاط الأسواق وضمان حقوق المستهلكين، وأهمية الرقابة على وجود الاشتراطات الأساسية في المحال التجارية مثل الدفع الإلكتروني، من أجل تسهيل عملية توفير الخدمة لأصحاب الأنشطة المستهدفة. ووضح في تصريح لوكالة الأنباء العمانية أن المديرية بدأت منذ عدة أشهر في تنفيذ حملات تفتيشية شاملة تشمل الأسواق والمجمعات التجارية والمطاعم والفنادق ومنافذ البيع، للتأكد من التزام المنشآت التجارية بالاشتراطات الصحية واللوائح المنظمة للأعمال التجارية.

وأضاف: أن المديرية تعمل بالتعاون مع الجهات المختصة على تنظيم حلقات عمل وجلسات توعوية للتجار وأصحاب الأنشطة التجارية لتعزيز ثقافة الامتثال والابتكار في تقديم الخدمات، بما يتماشى مع تطورات الزوار خلال موسم الخريف.

وأشار محمد البدراني إلى أن محافظة ظفار تشهد نموا ملحوظا في القطاع التجاري، حيث بلغ عدد السجلات التجارية المسجلة حتى

دعوا إلى تعزيز استقلالية المدققين لإرساء الحوكمة المؤسسية

خبراء: التدقيق الداخلي أداة فعالة لإدارة المخاطر وتحسين الأداء المالي

كتب -
حمدان الشرقي

يجمع خبراء ومختصون على أن مهنة التدقيق الداخلي لم تعد مجرد وظيفة رقابية، بل أصبحت أداة استراتيجية لإدارة المخاطر وتحسين الأداء المالي، ورفع كفاءة العمليات، داعين في استطلاع أجرته «عمان» إلى تعزيز استقلالية المدقق لإرساء الحوكمة المؤسسية، وتحقيق الوعي المؤسسي بأهمية

ووقال صالح المحذوري، المدير العام للتدقيق الداخلي بميناء صلالة: إن مهنة التدقيق الداخلي تُشكّل دوراً محورياً في تعزيز كفاءة الأداء المالي داخل الشركات من خلال تحسين إدارة الموارد المالية وجودتها، بمساهمتها في مراجعة كيفية استخدام الموارد المالية وتحديد أوجه الهدر أو الإنفاق غير المبرر، والذي بدوره يُسهم في توجيه الأموال نحو الأنشطة ذات القيمة المضافة وتحقيق أفضل عائد على الاستثمار، إضافة إلى تعزيزه مبدأ الرقابة والامتثال داخل المؤسسات من خلال مراجعة السياسات المالية والتأكد من الالتزام بالقوانين والمعايير المحاسبية، وتقليل المخاطر المالية الناتجة عن الأخطاء أو المخالفات، ما يعزز الاستقرار المالي للشركة.

وتطرق المحذوري إلى أهميته في الكشف عن المخاطر بشكل استباقي من خلال التعاون المشترك مع خطي الدفاع الأول والثاني، وخصوصاً قسم إدارة المخاطر؛ حيث يمكن للمدقق الداخلي رصد المؤشرات المبكرة للمخاطر المحتملة سواء كانت داخلية أو خارجية، واقتراح حلول استباقية للتعامل معها، مشيراً إلى أهمية المدقق في دعم التخطيط المالي الاستراتيجي، إذ يعتبر أن دور التدقيق الداخلي لا يقتصر على الجانب الرقابي فحسب، بل يتعداه إلى تقديم رؤى تحليلية تدعم عملية التخطيط المالي، ما ينعكس بشكل مباشر على كفاءة الأداء المالي المستقبلي للمؤسسات.

ضرورة استراتيجية

ويوضح المحذوري أن هذه المهنة ليست رفاهية إدارية، بل هي ضرورة استراتيجية أساسية لأي مؤسسة تطمح إلى الاستدامة وتحقيق الأداء العالي، كونها جزءاً لا يتجزأ من حوكمة الشركات، لا سيما الشركات المدرجة في بورصة مسقط، فالاعتقاد بأن التدقيق الداخلي مجرد كماليات أو عنصر شكلي هو تصور تقليدي تجاوزه الزمن، خاصة في ظل البيئة الاقتصادية الحالية التي تتسم بالتقلبات، وتزايد المخاطر، وارتفاع توقعات أصحاب المصلحة، وبالتالي فإن تجاهل وظيفة التدقيق الداخلي أو التقليل من أهميتها قد

وأشارت الوهيبية إلى التقدم الملحوظ في التزام المؤسسات المحلية بتطبيق أنظمة الرقابة الداخلية، لا سيما الكبرى منها، بينما لا يزال المجال مفتوحاً أمام تحسين الأداء في العديد من القطاعات الأخرى، ولفتت إلى أن تقييم هذا الالتزام يمكن أن يتم من خلال مراجعة وجود سياسات مكتوبة وواضحة، ومراقبة مدى تطبيقها، بالإضافة إلى قياس استجابة الإدارة لتوصيات التدقيق السابقة، وأكدت أن استطلاع آراء الموظفين والمستثمرين قد يُشكل مؤشراً إضافياً لمدى فعالية تلك الأنظمة من وجهة نظر الأطراف المعنية. وفيما يتعلق بدور التدقيق الداخلي في تحسين الحوكمة وتعزيز النزاهة والشفافية داخل المؤسسات العامة والخاصة، شددت على أن التدقيق الداخلي يُقدم تقييماً موضوعياً للأنظمة والعمليات التشغيلية، ما يساعد صُناع القرار في المؤسسات على اتخاذ قرارات مستنيرة قائمة على بيانات دقيقة، مضيفة: إن هذه العملية قد تُحد من فرص الفساد وسوء الإدارة من خلال التأكد من التزام العمليات بالسياسات والقوانين المعمول بها، إلى جانب دورها الكبير في بناء الثقة مع المستثمرين والمجتمع والجهات الرقابية.

استقلالية المدققين

وأكدت الوهيبية أن القوانين المعمول بها في سلطنة عمان توفر إطاراً جيداً ينسجم مع المعايير الدولية، لكنها نبّهت إلى وجود تحديات على مستوى التطبيق الفعلي، وقالت: قد تواجه بعض المؤسسات ضغوطاً من الإدارة العليا تؤثر على استقلالية المدققين، ما يفرض الحاجة إلى تعزيز ثقافة الاستقلالية داخل المؤسسات من خلال التدريب والتوعية، وكذلك مراجعة القوانين واللوائح بما يضمن توفير الحماية الكافية للمدققين الداخليين. من جانبه، بيّن هاشل بن محمد الريامي، مدقق داخلي بشركة «KPMG»، أن هذه المهنة تُعد من الأعمدة الرئيسية في دعم الحوكمة ودور المدقق لا يقتصر على الرقابة فقط،

بل يتجاوز ذلك إلى تقديم رؤى تحليلية وموضوعية تساعد الإدارة العليا على فهم المخاطر، وتحسين نظم الرقابة، وضمان الالتزام بالإجراءات. وأشار الريامي إلى أبرز التحديات التي تواجه المدقق الداخلي، والمتمثلة في تحقيق التوازن بين الحفاظ على الاستقلالية وتقديم دور استشاري فعال، إضافة إلى مواكبة التغيرات السريعة في بيئة الأعمال، والتعامل مع محدودية الموارد أو ضعف ثقافة التدقيق لدى بعض الجهات، ويرى أن هذه التحديات تفرض على المدقق الداخلي أن يكون مؤهلاً تأهيلاً عالياً ومطلعاً على المستجدات المهنية والتقنية. وشدّد الريامي على أن مهنة التدقيق يجب أن تتسم بالاستقلالية في تقييم الأداء المؤسسي بموضوعية لضمان موضوعية العمل ونزاهته، ويجب أن يعمل المدقق دون أي ضغوط داخلية من الإدارة، لأن تعرضه لتأثير خارجي قد يؤثر سلباً على جودة التقارير ومصداقيتها، لذلك يرى أن ترسيخ ثقافة الحوكمة واحترام استقلالية التدقيق أمر جوهري لتعزيز فعالية هذه الوظيفة وضمان حيادها المهني.

صناعة القرار

وتطرق الريامي إلى أثر تقارير الأداء على قرارات الإدارة العليا، حيث أشار إلى أن هذه التقارير تُعد أداة حيوية في صناعة القرار المؤسسي، بحيث تُقدم تحليلاً شاملاً لنقاط القوة والضعف في العمليات الداخلية، وتساعد على الوقاية من المخاطر التشغيلية والمالية، مما يمكن الإدارة من اتخاذ قرارات مدروسة ترفع من كفاءة الأداء المؤسسي وتقلل من فرص التعثر. ويرى الريامي أن هناك تحسناً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، مدفوعاً بالتغيرات الاقتصادية والرقابية، فقد بدأت العديد من الجهات، خاصة الكبرى، تدرك أن التدقيق الداخلي ليس مجرد جهاز رقابي، بل شريك استراتيجي في توجيه المؤسسة نحو الكفاءة والنمو المستدام، ومع ذلك، لا يزال هناك حاجة إلى رفع مستوى الوعي، لا سيما في المؤسسات الصغيرة أو الناشئة التي قد تنظر إلى التدقيق كتكلفة لا قيمة مضافة.

صالح المحذوري:

الرؤى التحليلية
تسهم في التخطيط
المالي وتعزز
كفاءة الأداء

هدى الوهيبية:

التقييم الموضوعي
للأنظمة يحدد
نقاط الضعف
والمخاطر المحتملة

هاشل الريامي:

التقارير تعد
أداة حيوية في
صناعة القرار
المؤسسي

قال فهد بن خميس البلوشي، الرئيس التنفيذي بالإبائية تاجر التمويل: «سرنا أن نتعاون مع إكسترا الاسم البارز الموقوف على الائتلافات الاستثمارية، واستلزمات الحياة الصرية، وهذه الشراكة ستزمن امتداداً لجهودنا المستمرة في دعم المستهلك وتمكينه من خلال تقديم حلول مبنية على تطلعاته ومتطلباته واحتياجاته، ونطمح معاً إلى الارتقاء بتجربة عميل الدفع من الإبتكار في قطاع التجارة وسهولة الوصول إلى التمويل».

في كل مرة تشعل فيها إسرائيل فتيل حرب في المنطقة تغرق في وهم استراتيجي قديم يعتقد ان الحروب الخاطفة لا تزال قادرة على إعادة تشكيل المعادلات الجيوسياسية. لكن الأيام الألام الماضية أثبتت لإسرائيل والعالم، ان هذا التصور لم يعد له مكان في زمن التوازنات الدقيقة والردع المتبادل. اعتقد المخطلون في كل أبيب ان الضربة الدetonante التي وجهت إلى إيران صاحب الجمعة الماضية كانت ضربة حاسمة لن تستطيع إيران استيعابها سريعاً، لكن الأمر تحول إلى ما يمكن ان يكون فزارة في طريقها لإشعال المنطقة برمتها وإدخال أطراف جديدة في الحرب في منطقة كانت على الدوام تعيش فوق برميل بارود يحاول الجميع إشعال فتيله في أي وقت.

ولست مغامرة إسرائيل معزولة عن السياق.. لقد سقطت من قبل رهانات عسكرية مماثلة في بيروت وغزة وبغداد وكابل. كان على إسرائيل أن تتعلم من تجاربها وتجارب التاريخ أن العدوان

على دول ذات عمق حضاري وإستراتيجي لا يؤيد الخضوع، بل يستعصر كل أدوات الرد. في المقابل فإن الإبراهيمي الذي ما زال مستعصماً يؤيد كل كلفة الحرب باتت خارج نطاق السيطرة ليس على إيران وحدها، بل حتى على من بدأ هذه الحرب أو يراهن عليها، ويبدو هذا الأمر واضحاً للجميع، بما في ذلك حلفاء إسرائيل من دول الاتحاد الأوروبي.

ظل هذا الانسداد العسكري والسياسي، لا تعود القوة إلى من يملك القاذف، بل إلى من يملك أدوات احتواء النار قبل أن تتحول إلى حريق إقليمي شامل... ولا خضمه هذا المشهد التوسعي، ولا تقاعض أزماته الحساسة، تستمع سلطنة عمان بدورها كمنبع عقلاني، يرفض منطق الفراغ بين الانسجار والانكسار، تعمل على عادة ترميم المساحات المادية بالدبلوماسية الأخلاقية، وتفتح نوافذ من غلق الأبواب. ورغم أن بداية الانسحاب لا تزال ممكنة، ستعاود المنطق، تعامل ممنوعة بأن الحروب لا يزال ممكنة.

وأن اللغة الهادئة لا تفقد تأثيرها إذا صيغت من موقع الأخلاق والمسؤولية.

وتتفق مسقط جهودا دبلوماسية نشطة لا تنقطع، مدفوعة بإيمان بأن كل نافذة فتحت أمام الحوار، هي نافذة محتملة للسلام. وتنتهج في انتظار الجميع في العالم إلى مسقط على اعتبار أن لديها مسارات متعددة من شأنها أن تؤدي إلى لحظة سلام ينظرها الجميع.

ولكنه لم يدع ينظر إلى الدور الألماني باعتباره تدخلا ثانويا. ولكنه تجسّد في فلسفة سياسية راسخة: السلام ليس حالة خيول، بل عملية مستمرة في المتخاصمين، براكم الممكن حين يبدو المستحيل، بل اللغة الوحيدة السائدة. ومن يراقب المسار الألماني، سيركز أنه لا يقوم على مقايضات، بل على قناعة بأن أمن المنطقة لا يبنى إلا على أساس هذه التوازنات الصالح، واحترام الأطراف لا تحجيها.

وأن هدف إسرائيل والغرب هو منع إيران من تطوير سلاح نووي، فإن الحرب لن تحقّق ذلك. بل إن ما جرى تسجيله إيران

تتسمك بحقها في تطوير قدراتها النووية بحجة حماية نفسها من كالتالي الجميع عليها. وإذا كانت إسرائيل تعتقد أن إصفاة إيران عبر القصف، فإن ذو طيران يقول ذلك أمم الأمن، فيفدهه الجميع: من المدنيين في العمق الإيراني إلى المنشآت الحيوية في إسرائيل، ومن استقرار الخليج إلى خطوط الطاقة التي لا تحمل مغامرات من هذا النوع.

في حين تزداد دعوات بعض الدوائر الأوروبية للتهدة، لا بد من الاعتراف بأن سياسة الانحياز الأعمى، التي تمارسها بعض القوى الكبرى، لا تعزز الرأية، بل تقليل أمد النزاع، فالمنطقة لا تحتاج إلى حرب، بل إلى رعاة عقل.

بهذا المعنى، فإن الخيار الوحيد الذي يمتلك منطقاً وضرعية في هذه اللحظة، هو وقف فوري لإطلاق النار، عودة متبادلة إلى طاولة الحوار. والعلاقة التي ينظر إليها أحيانا كضعف، هي في هذه اللحظة بالذات الشكل الأذكى من أشكال القوة.

(من يظن أنه في مأمن فهو
واهم، نعيش اليوم على صفيح
ساخن تتقاذفه الأطماع، فإن
لم نكن ضحايا مباشرة فتحن
ضحاياها على المدى الطويل)



حصة البادية

بكل أسف لا نملك طرف حيرة اختيار موضوع المقالة هذه الأيام، فصراعات الترسيف نحتت في تحويل منطقة الشرق الأوسط إلى ساحة "صراع الجابرية، وليس التشبيبه هنا بعيد ان تحريتنا العاقه، حروب عبثية منطلقا المادة وهدفها السيطرة، وكأنها لعبة رقمية، غير أن اللعبة أسلحة لا يمكن أن تقتل إلا أدوية مارسيها ومحترفيها، أما هذه الحرب التي تشنها إسرائيل في المنطقة على جهتين في فلسطين سرقة لسفحة الأرض وفي إيران سعيًا للتفوق، فلم تترك لنا مساحة للهو أو فسحة للتفكير في تداعيا. ورغم أن التلويح بالحرب بينهما قد سبق مكرور إلا أنه أتى صادما لظن الجميع أن فراغات الدول العظمى لن تسدق الحرب، هذه المرة نلتهمسا وألقا عنايه وانه لن الساذجن أن يمتنق أحدا فكرة براعة أمريكا من دم إيران أو دم فلسطين، خصوصا مع الرئيس الأمريكي الحالي الذي لا يتورع (عقوا، من التصريح بمطاعه وسياساته التوسعية، وعداواته الجارية وانتصاراته المادية التي منجزه الوحيد، إذا ما قفنا في مظاهرات أمريكا المستمرة اعتراضا على سياساته داخليا وخارجيا. وفي الشرق الأوسط يتوزع الخاصة والعامة بين خصوم إسرائيل وخصوم إيران. ثم فرقة تعرف لإيران رغبتها التوسعية في الخليج العربي، ولكنها تعرف لإسرائيل عداها التاريخي وجبروتها الدموي وما كان من هؤلاء وقفا منطق "مع أي على ابن عسي، ومع ابن عسي على الغريب، ولا إلا الانتصار لإيران، ومنهم من لا علاقة له بهؤلاء أو أولئك لكنها الشماتة بإسرائيل المتغطرة والإيمان بنهاية عهد سرقة الحق في الأرض وتهجير الشعب وعلب، هذا الفتنة من الأسمدة يمكن لاستقطابها الواعي وتقسيم العرب وحل، إنما شريحة واسعة جدا حتى من الغربيين، ومن اليهود أنفسهم، بعدما وقع في يقيهم أن حرب إسرائيل في الشرق الأوسط ليست حربا دينية لكنها اتخذ الدين مبررا لعداوتها ودمويتها. وهو ما يبقيله الكثير من اليهود الذين اختبروا التهجير والتهجير التهميش وعالوا من العنصرية.

ومن يجب أن ثم فرقة مخدرة مسكونة بالشكوى الأبدية من الروتين
وسكون الحال تتلقى للتشويق والربح والإثارة حتى وإن تمثلت بحال
ضررنا ميدنا هنا أوطانهم هؤلاء الكسالى هم أولئك المشغولون بحال
الألعاب الرقمية الملأى بالعداوات والأسلحة وقواء الأقدون دون أي معايير
قيمية، أو ثوابت أخلاقية، المحضون بالحرب كأنهم يشهدون خروج
شخصياتهم القتالية المتوحشة المصنوعة من الواقع الافتراضي إلى
الواقع الفعلي.

من يظن أنه في مأمن فهو واهم، نعيش اليوم على صفيح ساخن تتقاذفه
ألغام هان لم تكن ضحايا مستهدفة أو عوائلنا نيران هذه الحروب،
فحنن ضحاياها على المدى الطويل لا محالة؛ حيث لا يمكن في
تأثير كل هذه الأسلحة المستخدمة على سكان المنطقة، ولا نستغرب تزايد
الأمراض السرطانية وغيرها مستقبلا، بله التأثير النفسي طويل المدى
والتشيتبب العفلى الذى لا يمكن معه الوصول إلى يقين في عبء يتقنن فيها
جميع الناس فضلا عن القادة ممن وجهه مسارات هذه التصامدات المدمرة
أرواح البشر ومقدرات الأوطان بأوقعي الوطنية والولاء والخبرة.

يصعب التكهّن بما يحدث الآن فعليا، ولا ما سيحدث غدا؛ مدة الحرب آثارها، إحصائياتها وما لاتأخرها، مجرموها وضحاياها، كل هنالك درس لا بد من تعلمه وواضح من الآن بخصي، (حتى قبل كشف الإبادة الإبراني الأسبق، محمود أممدي لجناد، عن وجود اختراق عميق في قلب الأجهزة الاستخباراتية الإبرانية، وذلك بعد تعيين أن رئيسي المؤسسة السرية المكلفة بتعقب عملاء الموساد الإسرائيلي داخل إيران، كان هو نفسه عميلا للموساد) الدرس هو أن الخيانات تدمر الأوطان أكثر من العداوات، كيف لا هي الصداقات العذوة التي لا تؤمن بغير المال ولا تعرف انتماء أو خلاصا لغير مصالحها الأنانية وما نهاتها الدنية؟

لم يكن هذا التصريح صادما فكل تحليلات المواجهة بين إيران وأمريكا وإيران وإسرائيل تدرك ذلك تصريحاً أو تلميحاً أو حتى حسرة داخلية وغصة في القلب. وربما من الجيد الإشارة إلى تجاوز اختراق القنصادات ومفاصل الدولة فعلياً، بالاختراق الرقمي الذي تحتكره شركات تجارية تحركها الفائدة لصالح قوى عظمى بهدف السيطرة والنفوذ على جسر من الدماء والكوارث.

درس آخر لا يمكن تجاهله مع كل هذه التبريرات يتشعل في صرخة الرئيس المصري الأسبق: محمد حسني مبارك كالمغتصب لأراضي أميركان عريان، وفيما يحدث اليوم كثير من الحجج الملقاة قوله له أني لم أفسد إسقاط إيران ما تتباهى به أمريكا كأحدث معادتها الحربية)

ختاما: لا نملك إلا الدعاء بأن يحضر الله وطننا العزيزا وخليجنا ووطننا العربي من ولايات الحروب وفقر الفتن وأفعنة الحوة الملوثة، كما أنه لا بد من التأكيد على التركيز على الأمن الداخلي والمجتمعي اللذين يمثلان ترسا دفاعيا موثوقا ضد الهجمات الخارجية والخيانة الداخلية معا.

■ حصّة البادية أكاديمية وشاعرة عمانية

(التحول الاقتصادي العماني بحاجة إلى تناغم بين الرؤية السامية والأداء التنفيذي، التغلب التنسيق ووجود البيروقراطية يعوقان الاستثمار ويهدران الفرص، رغم توفر المقومات والقيادة الحريصة على جعل عمان بيئة جاذبة ومنافسة عالمياً)



يحيى العوفي

الحكومة وبين تنفيذها على مستوى المراجعين والمستفيدين في
والعلامات اليومية مع منافذ الخدمات الحكومية.
خلاصة القول، لقد فتح الحبل أمان بكونات اقتصادية مختلفة
في كافة القطاعات وقيادة تعمل بلا كلل للارتقاء بعمان بما
يليق بها في القرن الحادي العشرين إلى ما مناص من احتواء
هذه الممارسات البيروقراطية في بعض الوحدات الخدمية
عبر اعتماد حكومة الإلكترونية متكاملة ومباشرة ومبسرة
وسهلة الاستخدام بكل شفافية وپرسوم رمزية تجعل من عمان
أحدى أهم الوجهات الاستثمارية في المنطقة والإقليم وتستجيب
للمواطين بكل الوسائل إلى الاستفادة المباشرة من هذه البنية
المحفزة وبالتالي خلق مزيد من فرص العمل لأبنائهم وبناتهم.
وهناك تجارب دولية ناجحة في هذا السياق يمكن الاستفادة
منها مثل تجربة دولة «استونيا» خاصة ما يتعلق بالهوية
الرقمية لكل مواطن حيث يمكن استخدامها للتصويت وتوقيع
الوثائق، ودفع الضرائب، والوصول إلى الخدمات الحكومية
عبر الإنترنت علما أن ٩٩% من الخدمات الحكومية في استونيا
تتوفر عبر الإنترنت على مدار الساعة ويمكن للمواطين
القيام بمعظم المعاملات بدون زيارة أي جهة حكومية وما يسمى
بذلك بالإقامة الإلكترونية حيث يمكن لأي شخص في العالم
أن يصبح مقيما إلكترونيا ويفتح شركة في استونيا عن بعد
المبادرة التي جذبت الأفراد الأعمال حول العالم وتطبيق فكرة
حكومة بلا أوراق عبر نظام يسمى X-Road يربط قواعد
البيانات الحكومية بشكل آمن يتيح لكافة مكونات الحكومة
تبادل المعلومات دون الحاجة إلى أوراق، وبالتالي يمكننا احتواء
ممارسات غرائبية مثل مزاجية بعض الموظفين في التعامل مع
المراجعين والتجرب بأن النظام «صلان» أو الدبر المعني في
إجازة أو المزيد من المتطلبات الورقية والنسخ وما إلى ذلك من
منتئات الجهد والوقت والمال وسعة المؤسسة.

والاستجابة لهذا الحراك الذي يتطلب السرعة والمرونة العالية في التعاطي معه لكي تفصيله الإجراءات والإدارية المالية وغيرها خاصة في جوانب الاقتصاد والتجارة والحكومة الإلكترونية وجوانب العمل والتممين والتوظيف.

على ضفة الأنشطة الزراعية والصناعية على سبيل المثال، يشكو أصحابها من تعرفه الكهرباء العالية والمرتفعة وتناقضات المطالب الإيجابية لبعض الجهات القديمة والتي يبدو أن الكثير منها غارق في (التركيز على الشجرة وليس الغابة) بمعنى أن هذه الوحدات ربما يفوتها أحيانا المشهد الكلي للتجدة الوطني الاستراتيجي وجو تفصيل مكامن القوة الاقتصادية والتجارية لعمان ربما تسهيل الأنشطة التجارية على مختلف الأصعدة في البلاد وجعل عمان دولة جاذبة للاستثمار والأهم تسهيل وتشجيع المواطنين بكل السبل إلى الارتقاء بأنشطتهم التجارية وتوفير البيئة المثلى بقوانينها وتسهيلها لهم بما يلزمه الأولي، وسرعة استجابة الملاكى للمواطنين والقيمين، وأعتقد أنه لو كان الأمر كذلك لما احتجنا أن يوجه جلالة السلطان العظم - حفظه الله ورعا - بإشياء منصفة (تجارب، وتجبنات تكسد المراجعين في تلك الوحدات فضلا عن مكاتب «سند».

ولهذا ليس من المستغرب أن تتعثر العديد من هذه المشاريع في قطاعات الأمن الغذائي والصناعي وغيرها، ولا يكفي على سبيل المثال أن تسهل قسم مستثمر أرضاً بنظام الائتلاف من جانب وزارة الإسكان والتطوير العمراني أو تتفاهر بسهولة منصة «استثمر في عمان» وغيرها ثم تفاجأ من جانب جهات أخرى بجملة معقدة من الإجراءات والرسوم والمطالبات والشروط وغياب الخدمات.

نحتاج في عمان القرن الحادي والعشرين إلى التخلص من هذا الفكر البيروقراطي في ثانياً بعض الوحدات الخدمية في الجهاز الإداري للدولة والانتقال إلى فلسفة «البحث عن الحلول المباشرة والفورية، عوضاً عن البحث عن سبل التعطيل والتعقيد،» ويؤمل أن تتسجم الجيدة حول تبسيط الإجراءات وتعزيز بيئة الأعمال التجارية وجودة الخدمات الحكومية بين الوهجات الاستراتيجية التي تمثل أعلى على مستوى

تصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم - حفظه الله ورعاه - مراكا سياسية واقتصادية لدولة خلال الأشهر الماضية كزيارة تركيا، للعديد من الدول منها بلجيكا وهولندا وروسيا والجزائر، بهدف تعزيز المصالح الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية لعمان، على مختلف المسارات المحلية والدولية وإلى التوسع في أفق الاقتصاد العماني وأحداث ثقفة نوعية في التبدلات التجارية مع العالم وجذب الاستثمارات الأجنبية وتحويل عُمالٍ عمُود حضاري لدولة عريقة تحظى بثقة واحترام المنطقة والمجتمع الدولي.

وفي غضون ذلك ظهرت "القوة الناعمة" العمانية في أسمى تجلياتها إشراقاً وثأقاً واصطفافاً مع المبادئ والحق على أكثر من صعيد إقليمي ودولي سواء لجهة استضافة المحادثات النووية بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران (قبل تخريبها لإسرائيل) أو على الصعيد إلى وقف الهجمات التي تشنها جماعة الحوثي، والى حركة الملاحة البحرية في مضيق باب المندب والبحر الأحمر، وهو نجاح دبلوماسي هائل يضاف إلى المدرسة السياسية العمانية في التعاطي مع تقلبات المنطقة والصراعات العالمية فضلاً على انعكاسات هذه الخطوة البالغة الأهمية والأثر على خطوط واستقرار التجارة العالمية.

أطلاقاً من هذا التوجه السامي الذي يعكس الفلسفة الاقتصادية لجلالة السلطان العظيم، لا بد من الإشارة إلى جملة من التحديات إزاء ترجمة هذا النهج المتقدم في مقاصده ومضامينه النبيلة إلى حراك اقتصادي ديناميكي في البلاد، حراك يتمتع بالسرعة والمرونة في استيعاب التغيرات الاقتصادية العالمة سواء لجهة مشاريع التنويع الاقتصادي والتحول نحو الطاقة النظيفة أو التواجد الحقيقي في خارطة الاستثمارات العالية واستقطاب التكنولوجيا والارتفاع بالجهات الإدارية للدولة هذه التطلعات وخلق فرص عمل ملائمة للمواطنين.

في واقع الأمر، وعند النظر للمشهد الكلي - على مستوى «الماكرو» - يلاحظ ما يشبه عدم الاتساق والتناغم مع المشهد التفصيلي. على مستوى «المايكرو» - ولا يبدو أن بعض وحدات الجهاز الإداري الخدمي على ذات الدرجة من التفاعل

الأراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

سيناريوهات متشائمة لهزيمة إيران في الحرب!



عربياً، سيتم تمزيق خريطة العالم العربي التي عرفتھا شعوبه منذ انهيار الخلافة العثمانية والحرب العالمية الأولى، واتفاقيات سايكس-بيكو، ودول ما بعد خروج بريطانيا من شرق السويس بعد ١٩٦٨.

ستتسعى إسرائيل لإقامة الدولة الانفصالية الكردية، على الأقل في العراق «كردستان العراق»، من قوى فيها كانت باستمرار من أحد أقرب حلفاء إسرائيل. وهناك أدلة على وجود استخباراتي إسرائيلي راسخ فيها منذ عقود، وهناك معلومات عن استخدام أجواها من قبل الطيران الإسرائيلي في عوانه الحالي على إيران.

تستعصى لإقامة الدولة البروزية في سوريا إذا تراجع النظام الحالي في دمشق عن سياسته الرامنة في التقرب من تل أبيب وواشنطن. سيتم التلاعب بقضية الأقليات الاثنية في الجزائر ولبنان والسودان وغيرها لتفتيت الدولة الوطنية إلى دويلات متناحرة، أو على الأقل أداة ضغط للسيطرة على النظام الحاكم وأخضاعه لشروط إسرائيل. سيتم تحريك صراع عراقي - عربية بسبب الحدود أو تدخل الثروات الطبيعية، واستغلال الفزء الذي خلقته إسرائيل، خاصة مع الدور الإبراهيمية. ومن ذلك احتمال تحويل الصراع السياسي بين الجزائر وأغرب إلى صراع عسكري واستنزاف البلدين فيه. ستكون مصر وجيشها الهدف الرئيس لإسرائيل بعد إيران.

وستستكمل تل أبيب، مع دول طامحة للقادة في العالم العربي، خطة لحصار القاهرة وعزلها عن المشرق العربي، وحصرها في إفريقيا. وسيتم محاولة تقييد تسليح جيشها ووجوده على أراضيها الوطنية في سيناء.

سكنون الدول القديمة مثل مصر وسوريا والعراق وعمان... إلخ، والتي تتمتع بتقاليد حضارية ومجتمعات متجانسة، هدفها عاماً للنفوذ الإسرائيلي، باعتباره جزءاً عثرة في إتمام هيمنته التامة على المنطقة. وستسعى دول لاستصحاب النفوذ الإسرائيلي في التمرر والوصول على نفوذ إقليمي أو على الدول المجاورة.

كل هذا إذا هُزمت إيران، ولكن هزيمة إيران لن تكون سهلة كما يتمنى البعض، إذا تمكنت من استخدام عناصر قوتها بشجاعة وحنكة.

هزيمة إيران لن تكون مجرد نكسة لها، بل انهيار للتوازن الاستراتيجي في الشرق الأوسط، وبداية عصر الهيمنة الإسرائيلية الكاملة، تصفية لفكرة الاستقلال العربي، وسط غياب الإرادة السياسية لكشاف الأمن القومي للمنطقة.

وتوتولي لأدوار القيادية فيه دول تدور في
الملك الغربي، ومع التقيد التركي بقبود
عضوية الناتو. مهم نشأت خلافات محدودة
مع إسرائيل. فلا أحد يحدد نفسه بأن أنقرة
ستستطيع وحدها الحفاظ على هذا التوازن.
فنهيان إيران هو انهيار للتوازن الاستراتيجي
في المنطقة، وهو انكشاف كامل للأمن القومي
لعربي بشكل شامل، وبشكل جزئي لكل وحدة
من وحدته القطرية.

سيفتح ذلك عصر العريضة الإسرائيلية
لكامل المنطقة، والهيمنة العسكرية الجوية
لطيرانها المتفوق على كل السموات العربية،
مع احتفاظها لوحدها بالسلح النووي كرادع
مخيف.

ومع توجه واشنطن الاستراتيجي لتركيز قواها الشاملة في آسيا والمحيط الهادئ لمواجهة الصين، ستقل كثيراً من المهام الموكلة للقيادة المركزية الأمريكية وقواعدها المنتشرة في دول العربية إلى إسرائيل وجيشها.

يُطرح هذا المقال بعض السيناريوهات المحتملة لاختلال التوازن، وبزوغ «العصر الإسرائيلي» في حال هزيمة إيران عسكرياً، أو سقوط نظامها الاستقلالي، أو توقيعها على اتفاق مذل ينهي قدراتها الصاروخية الباليستية، وينهي برنامجها النووي على الطريقة الليبية:

مع تجاوز الإسرائيليين كل الخطوط الحمراء، وستهدأه لكل منشآت البرنامج النووي، بما في ذلك الوجود في بوشهر القريبة من دول مجلس التعاون الخليجي، ستزداد احتمالات تقوسه الحرب لتشمل باقي المنطقة، وتنتشر تلوثاً نوياً وبيئياً، وخساراً داهماً على موارد تحلية المياه وماء الشرب لسكان الخليج.

ستتم التصفية التدريجية ولكن النهائية للقضية الفلسطينية، على النحو التالي:

مشاهدات وملحوظات من حج 1446هـ

تميزت البعثة العُمانية بتنظيم دقيق ورعاية صحية سريعة وفعالة، فيما عكست الاستعدادات السعودية احترافية عالية في إدارة الحشود. تجربة الحج هذا العام أكدت عمق التنسيق بين الجانبين ورفعت من مستوى الرضى العام بشكل ملحوظ.



واسطتها أن نسهم في تحديد مكان النقص رغم ندرتها- واقتراح الحلول الممكنة، ولعلّ ظاهر النجاح وتعددها غطت على بعض هذه الكامات؛ ففتحنا إلى كشف أهمها نظرا لولويتها؛ فتأتي دورات المياه خصوصا في مخيم نني في قائمة التحسينات المطلوبة رغم الجهود التي بذلتها الحكومة العُمانية في هذا الموسم عبر إياتها لأعداد هذه الوحدات الضرورية، ولكن ظل الحاجة إلى زيادتها وتحسين مستويات ونهتها مطلباً متجدداً عبر أنظمة عصرية جديدة مثل دورات المياه للتنظيف؛ لسهولة نظيفها وتعقيمها بعد كل استعمال، وكذلك لعمية تغطية مرعات العبور في المخيم وتزويدها بمراوح الراداد المائي الملطّف لحرارة الصيف. فاصيد عام يخرج عن دائرة مسؤولية البعثة العُمانية، وجدت أن كثيرا من مرعات عبور حجاج وشوارع التفويج المؤدية إلى المناسك تمتد الأمر من مزدلفة إلى الجمرات أو من مخيمات نني إلى قرب مداخل الجمرات- وقد في بعض المواقع الرئيسية- أيضا مراوح رذاذ الماء تساعد في تقليل درجات الحرارة؛ فعمل زيادة عدد مثل هذه الأجهزة الملطفة لدرجات الحرارة يمكن أن يسهم في إضفاء مزيد من الراحة لحجاج، وكذلك الحال لزيادة التي تكثف بعدد يبير من الحجاج ليلة العاشر من ذي الحجة؛ لأنها بحاجة إلى مزيد من التحسينات خصوصا فيما يتعلق بدورات المياه ونظافتها؛ وليدرک قارئ أني في مستقبل هذه المحطات أنني أعى

في انقطاع للكهرباء أو فتور لأجهزة التكييف،
فكما كان المكس؛ فكذا أيناها طالب بتبديل
لرجلات البرودة، وكذلك مواضع جلوس الحجاج
نومهم؛ فكانت في هيئة أنيقة وجديدة يمكن أن
تؤورها في ذهن غير المجرب كأنها كراسي «درجة»
أجل الطائرات؛ في الطائرات؛ فيمكن تحويلها
في سري من متمد يتيح للحاج الراحة التي شاء بكل
أسر، ولا يمكن أن تخطئ هذه الفقرة دون أن
توجه الشكر إلى البعثة الصحية العمانية التي
تتمتع بتجربة شخصية - بذلت جهدا منقطع
عنظير في التعامل مع حالات ذهاب الصبية
ون قلب أو تدمر؛ فأذكر أنني ذهبت إليهم
بعد صلاة الفجر مباشرة للاستطباب نتيجة
الإصابة بالانفلونزا، أو ما يضارها؛ فلم تدمر
أولمدة علاجي بداء بمقابلة الطبيب والانداء
الحقن والأدوية أكثر من ثلث ساعة أو أقل؛
كانت تجربة لم تجعلني أشعر أنني خارج حدود
وطن.

في يقتصر التفوق العماني في نجاحه في
عملية التنظيم المتقن والتحسينات المرضية
النظام الصحي الرائد، ولكنه انعكس أيضا
في حسن الكرم والضيافة التي شهدتها الحجاج
منظرون تحت لواء البعثة العمانية في عرافات؛
وكانت الخيم مهياة وفي أحسن حالة من حيث
نظافته والحجم، ومن حيث الإمداد الغذائي
سبر اللوجيات المتنوعة؛ فكانت مبادرة تشعرك
الانتماء للوطن وعاداته الريفية في أي بقعة
جغرافية.

جانب ما سقناه من ملامح إيجابية نفخر بأنها من خاض تجربتها وشهد على وجودها؛ أألمنا ذلك شكر القائمين على بذلهم جهودا شكر تمثلت في بعض ما ذكرناه آنفا من النماذج الناجحة؛ فإن مسؤوليتنا الدينية والوطنية تقتضي أيضا أن نعبر عن المقترحات؛ فيمكننا

Gender	Percentage
Male	50%
Female	48%
Other	2%

مع من أعرف نسبة خطأ أو بطء في الخدمة. ذلك كانت تجربتي مع الحملة انضام معها ونسلك الحج في غاية النجاح من حيث انضباط الحملة ووفائها بكل الشروط والتعهدات، وهذا ما سلته مع بعض الأصقاء في حملات أخرى، وقد دل ذلك على شيء؛ فإنه يدل على ثبات قيمة وفاء والكرم عند البعض العماني فردا كان أو مؤسسية، ويدل على وجود متابعة حكومية حيثية والى الملف واهتمامها بنجاح عملية التعاقد بين حاج والاقوال.

يكتمل سرد المشاهد دون أن نتناول أجزاءه تجاربه الرئيسية في الديار المقدسة، مكة المكرمة ما يرتبط بها من الشاعر المقتدر «الثلاث»؛ كانت بداية مع إجراءات الدخول إلى المملكة العربية السعودية عبر مطار الملك عبدالعزيز في جدة التي انعكست فيها حقوة الاستقبال والترحيب والالتزام بسرعة إنهاء الإجراءات بسرعة التنسيق ودقته في تحديد مواقع الخروج من الحجاج وتوزيعهم داخل فحلات بحملة بكل سلامة وخلق جمع، واحتشد هذا أسلوب الاحتفاء بالرفيع في جميع مناسك هذا مراحل التعددة حتى لحظة تسجيل الخروج من المملكة؛ فكانت مفاراد الاهتمام وعبارات هذا تفوق أفرادها الأمن السعودي وأفراد إدارة حج بجانب مواقع الضيافة وزواياها المخصصة للمطار خارجه؛ فيعكس عمق التجربة السعودية ونضج قيادتها في التعامل مع أصعب الملفات التجميعية العالمية وأكبرها - الحج -

بجانب النجاح الذي أظهرته الحكومة السعودية؛ إني لا يمكن أن أغفل عن النجاح الذي تميزت به حكومتنا العمانية الرشيدة؛ فكانت التحسينات في مخيم من خير شاهد على ذلك وفق ما أخبرنا من وجود إضافات مقارنة بالمواسم السابقة؛ فكانت معظم الخيام بحالة تكييف جيدة لم -على الأقل- في الخيمة التي كنت فيها-



تلت من أكرمهم الله وأتمم عليهم إداداً هريضة
 حجج في ذلك العام، ورغم ما تمليه التفتي
 في فتح عنان الأدب والفلسفة، التفتي
 ست قاصدا في سطور هذا الفصل أن أسهب في
 سرد تدريجات فتح هذا الموسم أو الاستفاضة في
 كبريات فلسفة الحج ومخارجاتها الروحية
 سامية - فاعل ذلك يكون في مقال أو كتاب خاص
 بالرحلات في المستقبل بإذن الله، ولكنني
 أسعد أن أقيد هذه السطور في قضية الركني
 أستجمع من المشاهدات التي تستحق الإضاءة
 تلك التي تستدعي الانتباه وتغلب التحسين
 موسم الحج القادمة، وأنها لا يعني أن ننشد
 نقد لغرض النقد، وإنما ناول أن نسهم بوضع
 تقترحات، فعينها بالقائمين على إدارة الحج
 شغفنا، أنظمتها المتعددة.

بل أن أوحى في عرض الملاحظات: فإنه من
مبيل العادة أن تبدأ بعض الجوانب الشرقية
التي لا مبالغة في وجدناها غالبية وبارزة
سواء - مع جانب إدارة الحكومة العمانية
تمتثل في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية
على وجه الخصوص بعثة الحج العمانية،
من جانب الحكومة السعودية ومؤسساتها
عنية بإدارة ملف الحج - تعود إلى البداية: حيث
تظهر النظام الإلكتروني الذي اعتمدته وزارة
أوقاف والشؤون الدينية العمانية في عملية
اختيار المترشحين للحج تفوقًا ملحوظًا وفق
عايير معينة تتبع سياسة الأولويات عبر آلي
قمية لا تصور تداخلها مع التفاعل البشري
الذي التدخل البشري كان في حدود ضيقة -
أكسب عملية اختيار مزيدا من الشفافية
لعدالة: فرغ من مستويات الرضى العام من
قبل المترشحين، وكذلك آلية التواصل وعملية
الحدف المالي والتنسيق مع وزارة الصحة لأجل
مخوصات والفحائط الطبية: فكانت كلها في
منظومة رقمية دقيقة لم ألاحظ سواء على أو

هل بدأت فعلا الحقبة الإسرائيلية في المنطقة؟!

وإن كانت الجماهير العربية مكبلة بقوى القمع وتضييق الحريات، إلا أنها لم تعد غافلة عما يُدار في كواليس السياسة الإقليمية. ثمة حالة من القهر العام، وفقدان الثقة، واليقين أن المسارات الحالية لا تعبر عن الإرادة الشعبية، بل تدار وفق اعتبارات مصالح خاصة لا خيارات وطنية.

وليس مجرد رنين، فهي إيذانٌ حقيقيٌ ليس فقط ببدء الحقبة الإسرائيلية في المنطقة، بل أيضاً لاكتمال السيطرة على كل المقدرات، خاصة إذا لم ترد إيران لرد الموجه.

[illegible]

ومن المفارقات العجيبة أنَّ إسرائيل نجت في ترسيخ نفوذها داخل دوائر صنع القرار في واشنطن وعواصم غربية أخرى، ممَّا جعلها لاعباً لا يمكن تجاوزه في

أي معادلة تخص الشرق الأوسط، وهي لا تكاد تدفع
بيسة واحدة، في وقت تشهد أن بعض الدول العربية
تدفع التريلونات مقابل الحماية. حسب تصريحات
الرئيس الأمريكي ترامب غير مرّة وتعيش على وهم
العظمة.

وحتى كتابة هذا المقال لا تعرف حجم الدرد الإبراهيمي، ولكن المؤكد أن النجاح العملياتي للهجمات الإسرائيلية يعبر -دون لبس- عن انكسارها السياسي واستراتيجياتها عميقة في البنية الدفاعية الإيرانية، بما سيضيف إلى الحد كبير مصداقية الخطاب السياسي المتكرر من قبل: «سنرد في الوقت والمكان المناسبين، التي ذات قامة رادعة على ترديدها، لم تعد تحظى بأي درجة من الثقة لدى الرأي العام الإقليمي، بل باتت زائفة تستعصر في الذكرة الجمعية لشعوب العربية المراهلة على نحو ساهر، شأنها في ذلك شأن الخطابات الماثلة تقابيل عليها قادة كصدام حسين، الذي هذب بحرق نصف إسرائيل، وجنن ضمير الله، الذي وعد أكثر من مرة بالاحتلال، وكانهم قصروا الشعارات الرائنة لتجلبل بالاحتلال على مواجعتها.

في تواصله مع الصديق الصحفي محمد الرنتيسي من داخل الأراضي المحتلة، أفادني أنَّ الرد الإسرائيلي أصاب الكيان إصابات بالغة، وهو خبر مفرح ومطمئن رغم غياب التغطيات الحقيقية للرد الإسرائيلي. وإذا لم ترد إيران ردًا موجعًا يشاهده الأعمى ويسمع فيه صمم، فإنَّ ذلك يعد إيدانًا لبداية حقبة جديدة في المنطقة تكون السيطرة فيها للكيان الصهيوني، الذي يكون قد نجح في قطع رأس الأفعى، بالفعل،

لأن تلك الإضرابات جاءت في سياق إقليمي يتسم بتزايد النفوذ الإسرائيلي، لا سيما أن جدت لنا أيبب نفسها محل شرادة -معلنة أو ضمنية- مع عدد من الأنظمة العربية، إثر موجة من الاتفاقيات الثنائية والتطبيع السياسي والأمني، مما أتاح لها مساحة حركية غير مسبقة، وعززت موقعها بوصفها فاعلاً إقليمياً مهاجماً قادراً على المبادرة العسكرية دون اعتبار كبير للردود العاكسة.

أرى أن العملية الأخيرة لا تُقرّ قطعي أنها ضريبة لإيران، وإنما تعدّ تدبيراً لحقبة جديدة في الشرق الأوسط، عنوانها نفوذ إسرائيلي صريح وصرع عربي وإسلامي مدلّ، واللائق في المشهد، غياب ردود الفعل العربية ضدّ التورق، ما بين بيانات دبلوماسية باهتة وصمت رسمي مطبق، وهو ما يعكس العلاقة العتيقة التي تربطها الأنظمة المملوكة في علاقتها مع شعوبها التي تألت من تلك الضربات، وتؤمن بأنّهم قادرون على إحالة كلِّ محاولة، لئلاّ تُعيد اعتماد على الحياة ترامب إلى هناك خالد مخلد يتصف بصفتا الروبوتية. لقد أضحت اكتشاف الشرعية السياسية لهذه الأنظمة واقعا محسوسا، في ظلّ اتساع الهوة والخلل إلى ما يفترض بهم تمثيلها.

واقع الحال أنَّ الجماهير العربية، وإن كانت مكبلة بقوى القمع وتضييق الحريات، إلا أنها لم تعد غافلة عما يدار في كواليس السياسة الإقليمية. ثمة حالة من القهر العام، وفقدان الثقة، واليقين أنَّ المسارات الحالية لا تعبر عن الإرادة الشعبية، بل تدار وفق اعتبارات مصالح خاصة لا خيارات وطنية.

وسبقني الشعوب الطرف المستبعد من دائرة التأثير، لأسباب كثيرة منها الخوف والانفعال بلقمة العيش وغيرها من الأمور الحياتية التي تصعب يوماً بعد يوم، لكنها أيضاً أيضاً ألواح الوحد المتقي، حين يحضر وقت الحساب التاريخي، وهو في حكم الواقع لا محالة. يبقى أن نقول: إذا كانت الحقبة الإسرائيلية قد بدأت فعلياً في المنطقة، فذلك بالمقابل هو مؤشر آخر على بداية زوال الكيان، والرد الإبراني المتوقع حلقة ضمن سلسلة الزوال.



■ **زاهر المحروقي** كاتب عُمان مهتم بالشأن السياسي الإقليمي

لماذا يصمت رؤساء الشركات عن «تدمير» ترامب؟

في السابق كان قادة الأعمال ينتقدون بشدة وباستمرار فرض ضرائب مرتفعة على الشركات. لكنهم اليوم وفي مواجهة حزمة من الضرائب الجديدة في شكل رسوم جمركية لاذوا بالصمت غالبا .



ترجمة - أحمد شافعي

كارثة أن تنشأ حرب أمريكية مع إيران

من شأن حرب مع إيران أن تكون كارثة وذروة فشل النفوذ
سوى الخسائر، وعلى رأسها أرواح الجنود وفرصة الهرب من
باص دام في المنطقة.

تقترب الولايات المتحدة اقتراباً مثيراً للقلق من الانجرار إلى اشتباك عسكري آخر في الشرق الأوسط، والسبب هذه المرة يتمثل في إسرائيل التي تبدو أكثر فأكثر أبعد شبحاً بالصدق الحقيقي.

لقد جاءت ضربة إسرائيل المصاحبة لإيران يوم الجمعة، فأجهزت على أي فرصة تقريباً للتوصل إلى اتفاق نووي مع الولايات المتحدة بعد أشهر من السعي إلى ذلك. كما أن رئيس وزراء إسرائيل المتهور بنيامين نتانياهو لم يبال بتعريضه أربعين ألفاً من القوات الأمريكية المنتشرة في المنطقة للخطر، جاعلاً إياهم في مخاطرة مباشرة بالانتقام الإيراني الذي قد يجبر أمريكا على حرب مع إيران.

ومهما يكن تفسير إيران لدورها في الهجمات، فالظاهر أن إسرائيل تصرفته
 ليس مجرد إندثار فلول الولايات المتحدة في تخداع الاحتياطات الكافية. ورغم أن
 الرئيس ترامب أقر يوم الخميس أن إسرائيل قد استخدمت القوة في العراق وشيكاً، فإن
 لولايات المتحدة لم تبدأ إلا الإجراء الطوعي لآسر العسكريين وموظفي
 سفارات في الضروريين، إلا في عصر يوم الأربعاء، في حين بدأت وزارة
 الخارجية في وضع خطط للإجلاء الجماعي للمواطنين الأمريكيين قبل
 ساعات قليلة من الهجوم.

ويجدد بالرئيس ترامب والأمريكيين جميعاً أن يغضبوا أشد الغضب. والآن يكاد يكون مؤكداً أن تنتيهاو والصقور في الولايات المتحدة سوف يضغطون على ترامب من أجل مساعدة إسرائيل في تدمير مواقع التخريب النووي الإيرانية، وهو ما سيصعب على الجيش الإسرائيلي القيام به منفرداً وقد يعجز عن إنجازه. ولو فعل الرئيس ترامب هذا، فسيكون أذخاء ناسته.

مفمن شأن حرب تنشب مع إيران أن تكون كارثة، وتكون ذروة فشل عقود من النفوذ الإقليمي للولايات المتحدة وتكون بالتدريج هي السياسة التي تطلما عارضها الرئيس ترومان. بل تجني الولايات المتحدة شيئا من محاربة بلد ضعيف في النصف الآخر من الكوكب يثير مشاكل في منطقته لكنه لا يمثل تهديداً أمنياً كبيراً علينا. وسوف تفسر الولايات المتحدة الكثير، أفرد الخسائر مأساوية تمتد إلى أرواح الخدمة الأمريكية بجانب أي فرصة للفرار من مصائبنا المتبل في المنطقة.

والأمريكيون بشتى أطرافهم يعارضون الحرب مع إيران، وذلك فيما يفترض لأنهم يفهمون الدرسين الكبيرين المستفادين من تجارب الولايات المتحدة في القتال في الشرق الأوسط على مدى السنين الخمس والعشرين الماضية. إذ لا يقتصر الأمر على أن الحروب الوقائية تفشل، بل لأن عواقبها

بغير المقصودة تكون أيضاً ذات أثر دائم على أمن أمريكا الوطني. لننوي. وأعقبته كارثة، ليس فقط لأن صدام حسين لم يكن يمتلك أسلحة نووية، بل لأن الغزو الأمريكي أطلق شرارة حرب أهلية في العراق، وبدايل ميزان القوى الإقليمي لصالح إيران، إذ أجح لها إقامة ميليشيات وكيلة في البلد. وأدى أيضاً إلى صعود داعش في نهاية المطاف.

وما من سبب للظن بأن الحرب مع إيران ستكون أسان من ذلك على أي حال، بل إنها قد تستقر مع أو لا بكثير. وفي حال انجرار جيش الولايات المتحدة إلى اشتراكه مع سيداهو الأخطار غارات جوية بغزوي، وذلك نظرا لحجم إيران الكبير وقضائريها الجبلية الوعرة. ولكن مثلما يتبين من الحملة القوية على الحوثيين التي تكلفت خمسة ملايين دولار، فإن الغارات الجوية باعثة للتلوث، وتطولي في ماطرة كبيرة بأرواح الأمريكيين وهي في كل الحالات مرجحة الفشل. والولايات المتحدة لم تحقق حتى التوقف الجوي على الحوثيين، وهي سيطرة مسلحة ليس من موارد أو المواد المتوفرة القليل الذي لم ترسخه سياسة تجاهه.

وعادلة القواعد وتطبيقها بقدر متساو على كل دافعي الضرائب وتقليل التشوهات والحيل والمناورات المحاسبية.

ينص مشروع الموازنة على عدم فرض ضرائب على الإكراهيات وأجور العمل الإضافي ويعلن عن استقطاعات جديدة لكبار السن وعلى فوائد قروض السيارات، لذلك النادل الذي يكسب ٥٠ ألف دولار سيحصل على إعفاء ضريبي ولكن ليس غاسل الأطباق. والمعلمون وظائف تدفع لهم أجور عمل إضافية يحصلون على إعفاء ولكن ليس من يشغلون وظائف قد تكون أقل أجورا ولكنها

لا تحظى بأجور العمل الإضافي. لذلك توقعوا أن يحاول كثيرون إعادة تصنيف دخولهم كإكراميات وأجور غير الاحترافية لتأتي هذه وكما أشارت مؤسسة الضرائب الأمريكية غير الاحترافية تأتي هذه الإعفاءات مع شروط وضوابط متنوعة، إذا تم تطبيقها ستحتاج في الغالب إلى إثبات من صفحات "دليل" ذاتي أو أدوات البادخلة

(بوزارة الخزانة الأمريكية) لتفسيرها. وسيتوجب على الدائرة البت في كل هذا التقيد مع الخفض المتوقع لما يصل إلى 40٪ من موظفيها في نهاية المطاف. وهو ما يعني أن كثيرين من المهريين من سداد الضريبة سيفقدون من الحاسبة. وتستننتج المؤسسة أن القواعد الجديدة وتكاليف الامتثال لها ربما ترجح في حالات عديدة على أية منافع ضريبية محتملة.

الاقتصاد الأمريكي الآن أكثر «تسييساً» من أي وقت مضى. الرئيس دونالد ترامب يهدد بفرض رسوم جمركية على شركات محددة مثل أبل ومايتل. وفي يوم الخميس (تاريخ المقال الجمعة ٦ يونيو) دعا بإذاعة العقود الحكومية مع الشركات إيلون ماسك. وهو خبير رؤساء الشركات الذين يرغبون في معاملة تفضيلية بأن يطالبوا ذلك منذ شخصياً. وهذا الأسبوع تقاربت سكرتيرته الصحفية كارولين ليفيت بأقادة الأعمال ليعلموا «يتروجن مقابلة هذا الرئيس ويتولسون للمجيء إلى البيت الأبيض».

شرح ترابام الكيفية التي يري بها الاقتصاد الأمريكي، فهو لا ينظر إليه إلا كقائد سوق واسع ومدهش في تعقيده وتجريه في منازعات الملايين من المعاملات الخاصة، لا ليس كذلك، إنه بالنسبة له متجر كبير وجميل، لقد أوضح ذلك بقوله: «وأنا أملك المتجر، وأنا أضع الأسعار وأقول: إن أردت أن تستقوا هنا، هذا ما يتعين عليكم أن تفعلوه». ثم أكد على قدرة الأعمال أن يتعاملوا مع أمريكا بالطريقة التي اعتادوا أن يتعاملوا بها مع حكومات العالم الثالث وهي استرضاء قادتها، أنهم يتكيفون مع هذا النموذج الجديد له وهو دون اعتراض يذكر.

صدرت مؤخرا سيرة ذاتية جديدة عن ويليام بلكي جونيور المفكر والاب الروحي للبحرين الامريكى. قال بلكي الراحل صديقي، واذا كنت اولى من التمييز عرابعي، قال لي في بلده المضطرب في ذلك ربما سويسرا، سألته لماذا اوضح انها ديمقراطية حقيقية قائمة على حرية السوق والحكومة هناك تترك الناس وشأنهم حقا. وقال لي: "إذا سألت شخصا من غمرا الناس في سويسرا من هو أفضل بلد؟ لي يعرف في الغالب." من اذ حاجة للقول ان بي يفضل بلكي (ديموقراطية سويسرا) سيكون كايسا دونالد ترام.

■ **فريد زكريا** كاتب رأي في صحيفة واشنطن بوست ومقدم برنامج يتناول القضايا الدولية والشؤون الخارجية على شبكة سي إن إن

في الماضي، كان الرؤساء التنفيذيون للشركات الأمريكية يتقدمون بسياسات الحكومة الجديدة خوفاً. وكثيراً ما تكون أساليبهم مؤلّفة. فإيفان سيدبرغر الرئيس التنفيذي السابق لشركة كرافهام أرفون، إن المصالحات سبق له أن أوضح أن الحكومة، بتدخلها في كل قطاع من قطاعات الحياة الاقتصادية تقريباً، تشجع عدم اليقين في السوق. وأوقفه على ذلك جون شيمبرز الرئيس التنفيذي لشركة سيسكو سيستمز وقتها بقوله: «الجارة لا تدب عدم اليقين». حدث ذلك أثناء الفترة الرئاسية الأولى لأوباما عندما كانت الحكومة تحاول إخراج الاقتصاد من أزمة مالية عالمية نادرة.

اليوم وفي وقت يشهد فيه الاقتصاد الأمريكي توزيعاً كاملاً وتضخماً منخفضاً أطلقت إدارة ترامب «سونامي» من البلبلة وعدم اليقين. فالرسوم تُفرض ثم تجمد ثم يعاد فرضها ثم تُضاعف. لكن، ماذا نقول، قادة الأعمال؟ لا شيء.

هنالك استثناءات مهمة مثل كين جريزين ولاري فينك وجيمي ديمون وبالطبع الآن ايلون ماسك.

في السابق كان قادة الأعمال ينتقدون بشدة وباستمرار فرض ضرائب مرتفعة على الشركات. لكنهم اليوم وفي مواجهة حزمة من الضرائب الجديدة في شكل رسوم جمركية لاذوا بالصمت غالبا.

بل لن يجزو رؤساء شركات عديدين حتى على القول بأن أسرار منتجاتها سترتفع بسبب الضرائب الجديدة على سلعهم (مخالفاتهم المستورة). على سبيل المثال فرض الضريبة الجديدة على رسوم استيراد الصلب ستفيد صناعة الصلب. لكن الدراسات أوضحت أن كل وظيفة يحافظ عليها في تلك الصناعة ستقابها ٧٥ وظيفة مهددة في صناعات أخرى تستخدم الصلب المستورد. منتجاتها (السيارات والإشاعات). هل سمعتم رؤساء هذه الشركات وأنها يشكون؟ أنا لم اسمعهم.

انظروا في النفاق الذي يحيط بمشروع قانون الموازنة الحكومية. يتحدث رؤساء الشركات منذ فترة طويلة عن أخطار عجوزات الموازنة، مع ذلك اختار معظمهم عدم الاعتراض على مشروعاتها الذي سيضيف يقينا تقريبا ٥ تريليونات دولار إلى الدين الوطني خلال ١٠ أعوام.

يقرر المسؤولون في مكتب الموازنة بالكونجرس هذا المبلغ بحوالي ٢,٤ تريليون دولار "فقط"، لأنهم ملزمون (بموجب القانون) ببناء تقديراتهم على الحيل المحاسبية التي يلجأ إليها الجمهوريون في مجلس النواب. هؤلاء يقومون عمدا بإنهاء بعض التخفيضات الضريبية في السنة القادمة جزئياً، بضيفوا مبلغاً أقل، لتوقعات

الدين خلال ١٠ سنوات.

إذا نظرتُم بشكل جاد في الأرقام من الواضح أن الطريقة الوحيدة لتقليل العجز هي إجراء تخفيضات في البند الأكبر في الميزانية كبرامج الرعاية الصحية والدفاع والسماح بأنثاء سريان العديد من التخفيضات الضريبية التي فرضها ترامب في عام ٢٠١٧. لكن بدلا من ذلك لا يفعل مشروع الميزانية الأساس أي شيء لتقليد الإنفاق على برامج الرعاية الصحية. كما يزيد الإنفاق على الدفاع ويوسع في التخفيضات الضريبية بشكل كبير.

ما يجب أن يثير سخط الشركات حتى أكثر من ذلك أن مشروع الموازنة «يتدخل في كل قطاع من قطاعات الحياة الاقتصادية تقريباً، وعلى نطاق يُذهل العقل.

25 شهيدا فلسطينيا بنيران الاحتلال في غزة

إسرائيل تواصل قصف المنازل واستهداف الجوعى



■ فلسطينيون ينقلون مصابًا انتُشل من تحت أنقاض منزل استُهدف في غارة إسرائيلية على مخيم النصيرات للاجئين وسط قطاع غزة أمس «أ.ف.ب.»

غزة «وكالات»؛ قالت سلطات الصحة في غزة إن النيران والغارات الجوية الإسرائيلية قتلت ٢٥ فلسطينيا على الأقل أمس في أنحاء القطاع، خمسة منهم على الأقل بالقرب من موقعين لتوزيع المساعدات تديرهما مؤسسة غزة الإنسانية المدعومة من الولايات المتحدة.

وقال مسعفون في مستشفى العودة بوسط القطاع إن ثلاثة على الأقل استشهدوا وأصيب العشرات بنيران إسرائيلية في أثناء محاولتهم الاقتراب من موقع تابع لمؤسسة غزة الإنسانية بالقرب من محور نتساريم. واستشهد اثنان آخران وهما في طريقهما إلى موقع آخر للمساعدات في رفح بجنوب القطاع. وذكر مسعفون أن غارة جوية قتلت سبعة آخرين في بيت لاهيا شمالي غزة. وأضافوا أن البقية استشهدوا في غارات جوية منفصلة جنوب قطاع غزة.

وبدأت مؤسسة غزة الإنسانية في توزيع المساعدات الغذائية في غزة في نهاية مايو بعد أن رفعت إسرائيل جزئيا حصارا كاملا استمر قرابة ثلاثة أشهر. واستشهد عشرات الفلسطينيين في عمليات إطلاق نار شبه يومية خلال محاولاتهم الوصول إلى الطعام.

وترفض الأمم المتحدة نظام التوزيع الجديد المدعوم من إسرائيل وتصفه بأنه غير كاف وخطير ويشكل انتهاكا لمبادئ حياد المنظمات الإنسانية.

وقال الناطق باسم الجهاز محمود بصل: إن طواقمه نقلت ١٦ شهيدا «بنيران قوات الاحتلال في مناطق مختلفة في قطاع غزة». وأوضح أنه «تم نقل ٣ شهداء على الأقل وأكثر من ٢٣ إصابة جراء استهداف الاحتلال بالرصاص تجمعاً لثلاث المواقين بمنطقة مركز توزيع المساعدات قرب محور نتساريم» في وسط القطاع الفلسطيني المحاصر.

وأشار إلى أن طواقمه نقلت ٧ شهداء بنيران الاحتلال في مسار مرور شاحنات المساعدات في بلدة بيت لاهيا ومنطقة السودانية، في شمال القطاع.

إلى ذلك، أفاد بصل بنقل ٤ شهداء على الأقل وعدد من الإصابات بقصف مسيرة إسرائيلية استهدفت مجموعة من المواطنين بمنطقة جورة اللوت في شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة. كما نقل شهيدان وأكثر من ٥٠ مصابا في إطلاق الاحتلال النار على مواطنين قرب نقطة لتوزيع المساعدات قرب دوار العلم، قرب رفح في جنوب القطاع.

ونظرا إلى القيود التي تفرضها إسرائيل على وسائل الإعلام في قطاع غزة وصعوبة الوصول إلى المكان، لم يتم التحقق بشكل مستقل من الحصيلة وظروف مقتل الأشخاص الذين أعلنهم الدفاع المدني.

ووقعت سلسلة من الأحداث الدامية منذ افتتاح مراكز لتوزيع المساعدات في ٢٧ مايو في القطاع تديرها «مؤسسة غزة الإنسانية»، وهي منظمة تدعمها الولايات المتحدة وإسرائيل.

وترفض الأمم المتحدة التعاون مع هذه المنظمة ذات التمويل الغامض، بسبب مخاوف بشأن طريقة عملها وحياتها.

150 ألفا يهتفون؛ أوقفوا الإبادة وقتل أطفال غزة

تظاهرات حاشدة في هولندا احتجاجا على جرائم إسرائيل

لا يمكنهم الانتظار، ومن واجب هولندا أن تفعل كل ما هو ممكن لوقف الإبادة، الإسرائيلية. وصرح دودو فان دير سلويس البالغة ٦٧ عاما لفرانس برس «على الإبادة أن تتوقف. لقد طُفح الكيل. لم أعد أحتمل». وأضافت «جئت لأن ذلك ربما الشيء الوحيد الذي يمكننا القيام به الآن كمواطنين هولنديين، لكن علينا القيام بذلك». وكان أكثر من ١٠٠ ألف شخص بحسب المنظمين، شاركوا في تظاهرة في لاهاي في ١٨ مايو.

وارتدى المشاركون ملابس حمراء لتشكيل «خط أحمر» تعبيراً عن معارضة الهجمات الإسرائيلية المستمرة واتهامات ارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين. وأُشدد التظاهرون وأُقوا خطابات وساروا أمام محكمة العدل الدولية التي تنظر في قضية رفعتها جنوب أفريقيا تتهمة إسرائيل

لا يمكنهم الانتظار، ومن واجب هولندا أن تفعل كل ما هو ممكن لوقف الإبادة، الإسرائيلية. وصرح دودو فان دير سلويس البالغة ٦٧ عاما لفرانس برس «على الإبادة أن تتوقف. لقد طُفح الكيل. لم أعد أحتمل». وأضافت «جئت لأن ذلك ربما الشيء الوحيد الذي يمكننا القيام به الآن كمواطنين هولنديين، لكن علينا القيام بذلك». وكان أكثر من ١٠٠ ألف شخص بحسب المنظمين، شاركوا في تظاهرة في لاهاي في ١٨ مايو.

وارتدى المشاركون ملابس حمراء لتشكيل «خط أحمر» تعبيراً عن معارضة الهجمات الإسرائيلية المستمرة واتهامات ارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين. وأُشدد التظاهرون وأُقوا خطابات وساروا أمام محكمة العدل الدولية التي تنظر في قضية رفعتها جنوب أفريقيا تتهمة إسرائيل

لاهاي «وكالات»؛ سار عشرات الآلاف من المتظاهرين بملابس حمراء في شوارع لاهاي أمس لمطالبة الحكومة الهولندية باتخاذ مزيد من الإجراءات لوقف «الإبادة، الجارية في غزة».

ونظمت جماعات حقوقية مثل منظمة العفو الدولية وأوكسفام المسيرة في المدينة التي توجهت إلى محكمة العدل الدولية وأعلنوا أن ما يحدث «خطأ أحمر».

ولوح المتظاهرون الذين بلغ عددهم حوالي ١٥٠ ألفا بحسب المنظمين، بالأعلام الفلسطينية وهتفوا «أوقفوا الإبادة»، فيما حمل بعضهم لافتات كتب عليها «لا تغضوا الطرف وتحركوا»، وأوقفوا التواطؤ الهولندي، واصمتوا عندما ينام الأطفال ليس عندما يقتلون».

وحض المنظمون الحكومة الهولندية على بذل المزيد من الجهد لوقف إسرائيل. وقالوا في دعوتهم إلى التحرك «سكان غزة



■ عشرات الآلاف يسيرون وسط المدينة خلال مظاهرة دعت إليها منظمة أوكسفام نوبيف، ومنظمة باكس، ومنظمة العفو الدولية، ومنظمة إنقاذ الطفولة، وأطباء بلا حدود، دعماً للفلسطينيين، في لاهاي أمس «أ.ف.ب.»

محتجون اعتبروه «استعراضا للنهج الاستبدادي»

مقتل مشرعة ديمقراطية يطفئ على عرض ترامب العسكري



■ مسيرة الذكرى الـ ٢٥٠ لتأسيس الجيش الأمريكي تتجه نحو شارع الدستور في واشنطن بحضور الرئيس ترامب «رويترز»

لترامب، تلاها تقديم علم وطني له من قبل فريق مظليين تابع للجيش هبط من السماء. وتمازجت دبابتان ضخمتان من طراز أبرامز أمام المنصة التي كان يجلس عليها ترامب. ومر بعد ذلك جنود بأزياء وأسلحة تمثل عصورا مختلفة من تاريخ الولايات المتحدة، وكان المذيع يروي الانتصارات على القوات اليابانية والألمانية والصينية والفييتنامية في الحروب الماضية. وكان ترامب قد اعتبر على شبكته الاجتماعية «تروث سوشال» بأن هذا يوم «عظيم لأمريكا».

في الأثناء، رفض البيت الأبيض تظاهرات «لا ملوك» ووصفها بأنها «فشل كامل»، زاعما أن أعداد المشاركين فيها «ضئيلة». واستهدف بعض المتظاهرين منتجع مارالاجو الذي يملكه ترامب في بالم بيتش بولاية فلوريدا. وقالت سارة هارغرايف (٤٢ عاما) لوكالة فرانس برس في ضاحية بيتسيدا في واشنطن خلال تحرك احتجاجي: «أعتقد أنه مثير للاشمئزاز، في إشارة إلى العرض العسكري الذي وصفته بأنه «استعراض للنهج الاستبدادي». واتهم المنتقدون ترامب بالتصرف كخصوم الولايات المتحدة المستبدين. من جانبه، قال حاكم كاليفورنيا الديمقراطي غافين نيوسوم الذي انتقد ترامب لنشره قوات الحرس الوطني في لوس أنجلوس من دون موافقته، إنه «عرض مبتذل للضعف».

نبأ مقتل مشرعة ديمقراطية السبب في ولاية مينيسوتا الشمالية. وسارع ترامب إلى إدانة «إطلاق النار المروع» الذي أودى بحياة ميليسا هورتمان العضوة في مجلس نواب ولاية مينيسوتا وزوجها. ووفق حاكم الولاية تيم والز، فقد قتلت هورتمان وزوجها «بالرصاص» على القوات من صباح أمس في ما يبدو أنه اغتيال بدوافع سياسية، مضيفاً أن مسؤولاً منتخبا ثانياً وزوجته أصيبا أيضا بجروح بعد استهدافهما.

وتبحث السلطات عن شخص يدعى فانس بولتر يبلغ ٥٧ عاما يعتقد أنه انتحل صفة شرطي ويشتهر بأنه على صلة بإطلاق النار في مينيسوتا. وعشر في سيارته على منشورات تحمل شعار «لا ملوك» وعلى بيان ترد فيه أسماء عدد من المسؤولين. والعروض العسكرية أكثر شيوعا في عواصم مثل موسكو وبيونغ يانغ مقارنة بواشنطن، لكن ترامب طالما أعرب عن رغبته لإقامة عرض عسكري منذ حضوره العرض بمناسبة العيد الوطني الفرنسي في باريس بدعوة من الرئيس إيمانويل ماكرون عام ٢٠١٧. وتحقق حلمه السبت في واشنطن مع عرض ضخم بلغت تكلفته ٤٥ مليون دولار، على الرغم من أنه بدأ قبل نحو نصف ساعة من الموعد المحدد بسبب توقعات بهطول أمطار وحصول عواصف رعدية.

وبدأ العرض بإطلاق ٢١ طلقة مدفعية تحية

واشنطن «أ.ف.ب.»؛ شهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس في واشنطن عرضا عسكريا طالما سعى لتنظيمه وتزامنت إقامته مع عيد ميلاده الـ ٧٩، في حين خرج عشرات الآلاف من المتظاهرين الراضين للعرض في جميع أنحاء الولايات المتحدة متهمين الرئيس الجمهوري بالديكتاتورية».

وأدى ترامب التحية العسكرية مع صعوده والسيدة الأولى ميلانيا إلى منصة ضخمة أمام البيت الأبيض، حيث تعالت هتافات «أمريكا أمريكا» قبل أن تمر الدبابات وتحلق الطائرات فوق رؤوس الحاضرين ويسير نحو سبعة آلاف جندي في شوارع واشنطن. وأقيم العرض احتفالا بالذكرى الـ ٢٥٠ لتأسيس الجيش الأمريكي والذي صادف أيضا أنه يوم عيد ميلاد ترامب.

وتبدى الانقسام السياسي في الولايات المتحدة مع خروج تظاهرات «لا ملوك، إلى الشوارع في نيويورك ولوس أنجلوس وشيكاغو وفيلادلفيا وهيوستن وأتلانتا ومئات المدن الأمريكية الأخرى للتنديد بما يقولون إنه تجاوزات «استبدادية» لترامب. وقال منظمو احتجاجات «لا ملوك، إن التظاهرات تأتي «ردا مباشرا على عرض ترامب المبالغ فيه، والذي، يموله دافعو الضرائب فيما يقال لملايين الناس إنه لا يوجد أموال».

لكن طمى على العرض العسكري في العاصمة



✉ sport@omandaily.om

الرياضي

هولندا تقسو على ألمانيا بثلاثية

بوخارست (د.ب.أ.): حقق منتخب هولندا فوزاً كبيراً على نظيره الألماني بنتيجة ٣ / صفر، في افتتاح مشوار الفريقين بالمجموعة الثانية لبطولة أمم أوروبا للشباب تحت ١٩ عاماً، المقامة في رومانيا. وسجل أيوب أوفقير هدفين، وكيس سميت هدفاً في الدقائق ٤٣ و٩١ و٩٣، لينتزع المنتخب الهولندي صدارة المجموعة. واستفاد الهولنديون من تعادل إنجلترا مع النرويج ٢ / ٢، في إطار منافسات الجولة نفسها. وسجل توم واتسون وميكي مور من ركلة جزاء هدف في الإنجليز في الدقيقتين ١١ و٨٠، بينما أحرز الكسندر روسينج وسوندر جراناس هدف في النرويج في الدقيقتين ١٨ و٤٥. وكانت منافسات البطولة افتتحت بفوز منتخب إسبانيا حامل اللقب على الدنمارك ١ / صفر، بينما تغلب منتخب رومانيا على مونتينيغرو ٢ / ١.

13 منتخباً ضمنوا التأهل و 35 في الانتظار

الحلم يراود منتخبنا الوطني لبلوغ المونديال من بوابة الملحق الآسيوي

متابعة - حمد الريامي

من المؤكد أن الحلم بات يراود المنتخب الوطني الأول لكرة القدم نحو التأهل لنهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦، التي ستقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك من بوابة الملحق الآسيوي في الدور الرابع، وذلك بعدما ضمن ١٣ منتخباً الوصول للنهائيات، يتقدمها منتخب البرازيل آخر المتأهلين بعد فوزه ١ / صفر على الباراجواي ضمن الجولة ١٥ من تصفيات أمريكا الجنوبية، كما ضمن الأردن التأهل أيضاً (لأول مرة في تاريخه) ليكون المنتخب العربي الوحيد الذي وصل مبكراً من بين المنتخبات التي ضمنّت التأهل، على أن تنتظر التصفيات بقية المنتخبات الأخرى من أوروبا وأمريكا الجنوبية وأفريقيا، ومن المتوقع أن يلعب المنتخب الوطني في مجموعة السعودية أو قطر، مع احتمال أن يكون بجوار السعودية والإمارات أو بجوار قطر والعراق، وهذا يعني بأنها ستكون موجّهات خليجية أشبه بمجموعات كأس الخليج.

٤٨ منتخباً من جميع القارات

أوصى مكتب مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم بتخصيص مقاعد الاتحادات القارية في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، بحيث ستمنح إفريقيا ١٠ مقاعد، وآسيا ٨ مقاعد ونصف المقعد من أصل ٤٦ مقعداً مباشراً، بينما ستقام دورة فاصلة بين ٦ منتخبات لتحديد هوية المنتخبين الأخيرين المتأهلين من القارة الآسيوية، فيما ستحصل أوروبا على ١٦ مقعداً مباشراً، وأمريكا الجنوبية على ٦ مقاعد، وكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) على ٦ مقاعد، وأوقيانيا على مقعد واحد.

وارتفعت حصة أوروبا من ١٣ إلى ١٦ مقعداً، وإفريقيا من ٥ إلى ١٠ مقاعد، وآسيا من ٤ مقاعد ونصف المقعد (الملحق القاري) إلى ٨ مقاعد، ونصف المقعد (الملحق القاري) إلى ٨ مقاعد، وأمريكا الجنوبية من ٤ مقاعد ونصف المقعد إلى ٧ مقاعد، وأوقيانيا من نصف مقعد إلى مقعدين، وكان الاتحاد الدولي وافق على زيادة عدد المنتخبات من ٣٢ إلى ٤٨ منتخباً تُوزع على ١٦ مجموعة من ثلاثة منتخبات بدءاً من مونديال ٢٠٢٦، مؤيداً اتراحاً لرئيسه السويسري جاني إلفزانتينو يؤمن بزيادة الاهتمام باللعبة ورفع العائدات المالية.

■ لقاء الإياب بين المنتخب الوطني ونظيره الفلسطيني في تصفيات المونديال

١٦ ملعباً.. والنهائي في أمريكا

سيُقام المونديال على ١٦ ملعباً في كل من الولايات المتحدة والمكسيك وكندا ابتداء من ١١ يونيو إلى ١٩ يوليو من العام المقبل ٢٠٢٦، بعدما تمت زيادة عدد المنتخبات المتأهلة إلى ٤٨ منتخباً، الذين سيبلغون ١٠٤ مباريات ابتداء من دور المجموعات مروراً بالأدوار الإقصائية (الـ٣٢ والـ١٨ وربع النهائي ونصف النهائي) حتى الوصول إلى المباراة النهائية.

والمنتخبات الـ١٣ المتأهلة للمونديال حتى الآن: أمريكا وكندا والمكسيك، مستضيفات البطولة العالمية، ومعهن من قارة أمريكا الجنوبية البرازيل، والأرجنتين، والإكوادور، ونيوزيلندا، ومن القارة الآسيوية إيران، وأوزبكستان، وكوريا الجنوبية، والأردن، واليابان، وأستراليا، والتي لا تزال تنتظر ٣٥ منتخباً حتى الآن من بقية قارات العالم، التي يُتوقع أن تكون من بينها منتخبات عربية تمثل القارة الإفريقية. ولا يزال هناك ٤ جولات في تصفيات القارة

الإفريقية تنتظر المنتخبات التسعة المتأهلة من بين ٩ مجموعات، حيث يبدو أن منتخب مصر الأقرب للتأهل كونه متصدر المجموعة الأولى برصيد ١٦ نقطة، وبوركينا فاسو الثاني بـ١١ نقطة، وفي المجموعة الثانية تتنافس جمهورية الكونغو الديمقراطية التي تملك ١٣ نقطة، ومها السنغال ١٢ نقطة، والسودان ١٢ نقطة، وفي الثالثة لدى جنوب إفريقيا ١٣ نقطة، ورواندا الثانية ٨ نقاط، أما في المجموعة الرابعة فيملك الرأس الأخضر ١٣ نقطة، والكاميرون

١٣ نقطة، بينما في المجموعة الخامسة لدى المغرب ١٥ نقطة بفارق كبير عن تنزانيا التي تملك ٩ نقاط، وفي المجموعة السادسة يمتلك ساحل العاج ١٦ نقطة، ومن بعده الغابون ١٥ نقطة، ثم بوروندي ١٠ نقاط، وفي المجموعة السابعة يتصدر الجزائر الترتيب بـ١٥ نقطة، ومن بعده يأتي موزمبيق ١٢ نقطة، أما في المجموعة الثامنة فيأتي منتخب تونس في الصدارة بـ١٦ نقطة، يليه ناميبيا ١٢ نقطة، بينما في المجموعة التاسعة يحتل منتخب غانا

حجار ليس جاهزاً للانضمام إلى ريد بول في بطولة العالم فورمولا واحد

اليابان الكبرى . ولكن في سبعة سباقات، لم يسجل الياباني سوى سبع نقاط، ودخل قائمة العشرة الأوائل في ثلاث مناسبات فقط، وكان المركز الثامن في ميامي الأمريكية مطلع مايو أفضل مركز له. وسرعت تكهّنات في مرأب الفرق حول إمكانية استبدال تسونودا بحجار خلال فترة الصيف: «من الطبيعي فقط على بداية الموسم، ويوكي سائقان موهوبان، لذا من الطبيعي أن تفكر في ذلك». ويهدف حجار إلى الانطلاق للمرة الرابعة توالياً بين العشرة الأوائل على حلبة مونتريال.

أستمتع حقاً بنهاية كل أسبوع، أعلم كثيراً. أحب قيادة هذه السيارة، لذا سننتظر المستقبل. ويحتل حجار المركز التاسع في ترتيب بطولة العالم بعد تسع جولات، بعد بداية موسم مميزة رغم أن سيارته لا تُعد في طبيعة المنافسين. وأبعد زميله الحالي النيوزيلندي ليام لاوسون عن فريق ريد بول بعد جولتين فقط على بداية الموسم، وأرسل إلى صفوف الفريق الرديف ريسينج بولز. وحل بدلاً منه في الاتجاه المعاكس الياباني يوكي تسونودا، الذي بدأ بحمل ألوان ريد بول منذ جائزة

مونتريال (أ.ف.ب.): أكد الفرنسي من أصول جزائرية إسحاق حجار، سائق فريق ريسينج بولز، أنه ليس جاهزاً للانضمام إلى فريق ريد بول إلى جانب بطل العالم أربع مرات الهولندي ماكس فيرستابن. وقال حجار أمام مراسلين صحفيين قبل جائزة كندا الكبرى: «في موضوع المنافسة إلى جانب ماكس، أود ببساطة أن أكون فضولياً، هذه الكلمة الوحيدة التي قد تخطر ببالي.. لست جاهزاً، هذا واقع». وتابع السائق البالغ ٢٠ عاماً، الذي يكشف هذا الموسم بطولة العالم للمرة الأولى: «أعتقد أنه من الجيد أن أكتسب الخبرة في هذا المكان أولاً.

المكسيك تفوز على جمهورية الدومينيكان بالكأس الذهبية



■ لاعب الدومينيكان جيمي كاباروس (١٨) يتلاعب بدفاع المكسيك

طويلاً لأن سيسار مونتيس أعاد الفارق إلى سابقه بعد ثلاث دقائق فقط، وقصص

ماريا وأنيسيموفا في نهائي دورة كوينز

بين العشر الأوليات في التصنيف العالمي، فبعد تغلبها على مواطنتها إيبا نافارو، أزاحت تشنوين وبلغت أول نهائي لها على الملاعب العشبية في مسيرتها. وقالت أنيسيموفا: «أنا سعيدة للغاية وممتنة جداً، لم أكن لأتمكن من تحقيق هذا لولا فريقتي الرائع، لقد شجعوني كثيراً، واستمتعت كثيراً بالتجربة». وأضافت: «الجمهور هنا كان رائعاً، أنا متحمسة جداً لخوض أول نهائي لي على الملاعب العشبية، وخاصة هنا، أعشق اللعب في لندن».

ترابية عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، ومابوركا الإسبانية عام ٢٠١٨ على ملاعب عشبية. وتُعد كوينز إحدى الدورات الرئيسية استعداداً لبطولة ويمبلدون، ثاني البطولات الأربع الكبرى، التي تنطلق في ٣٠ من الشهر الحالي. يذكر أن دورة كوينز للسيدات توقفت عام ١٩٧٣ قبل أن تعود خلال العام الحالي، على أن تبدأ دورة الرجال اليوم الاثنين.

وفي المباراة الثانية، حققت أنيسيموفا فوزها الثاني توالياً على لاعبة مصنفة

مسيرتها، فتابعته مغامرتها في الدورة بعد أن أقصت لاعبات توالياً ضمن التصنيفات هذه الأوليات عالمياً، بعد أن تغلبت على التشيكية كارولينا موخوفا في ثمن النهائي، وعلى الكازاخستانية إيلينا ريباكينا في ربع النهائي، ثم كيز الثانية في الدورة. وكانت الألمانية حققت المفاجأة ببلوغها الدور نصف النهائي في بطولة ويمبلدون عام ٢٠٢٢ قبل أن تخسر أمام التونسية أس جابر ٢-٦ و٣-٦ و١-٦. وحققت ماريا ثلاثة ألقاب في مسيرتها، وتحديداً في دورة بوجوتا على ملاعب

لندن (أ.ف.ب.): فاجأت الألمانية تاتيانا ماريا المصنفة ٨٦ عالمياً منافستها الأمريكية ماديسون كيز النامية بالفوز عليها ٣-٦ و٦-٧ و٦-٧) وبلغت المباراة النهائية لدورة كوينز اللندنية في كرة المضرب (٥٠٠ نقطة).

وتلتقي ماريا (٣٧ عاماً) في النهائي الأمريكية أماندا أنيسيموفا التي فاجأت بدورها الصينية جنج تشنوين الخامسة ٢-٦ و٦-٤ في مباراة ماراثونية استمرت ساعتين و١٢ دقيقة. وهي المرة الأولى التي تبلغ فيها ماريا نهائي إحدى دورات الـ٥٠٠ نقطة في

■ المنافسات الماضية لبطولة العالم للفورمولا واحد



منتخب هوكي الجليد يتصدر المستوى الثاني ببطولة الرابطة الإسلامية



■ تتويج منتخب هوكي الجليد بكأس البطولة

البحريني ٢ / ١، ليُتصدر بذلك ترتيب المستوى الثاني ويخطف بلقبه عن جدارة.

ومثل منتخبنا الوطني في البطولة كل من اللاعبين: عناد البلوشي، ويوسف البلوشي، وحمد البلوشي، وعزيز الجديدي، وأبراهيم الغابشي، وداود الحسني، وحمد البرواني، وزهير الحبسي، وسالم الشهيبي، وتولى قيادة المنتخب فنياً المدرب إبراهيم محمدي، فيما شغل سعود العويي مهمة مدير المنتخب، وشارك كميل اللواتي ضمن طاقم التحكيم في إدارة مباريات البطولة. وحول هذه المشاركة، قال اللاعب إبراهيم الغابشي، الحاصل على جائزة هدف البطولة: نتائج المنتخب في هذه البطولة تعكس الجهود الكبيرة التي بذلت من جميع اللاعبين، وقد تمكنا من تحقيق مركز متقدم في ظل منافسة قوية مع منتخبات لها تاريخ طويل في هوكي الجليد وبطولات كأس العالم، أما على المستوى الشخصي، فقد حصلت على جائزة هدف البطولة، وهي جائزة أعزّز بها، وتشكل حافزاً لمواصلة العمل والتطوير، وفي المرحلة المقبلة، نطمح إلى التقدم والمنافسة على المستوى الأول، ونعول على دعم أكبر من الجهات الرسمية والشركات الراعية، من أجل تطوير اللعبة

كتبت - مريم البلوشية

حقق منتخبنا الوطني لهوكي الجليد المركز الأول في المستوى الثاني، والمركز الثالث في الترتيب العام لبطولة الرابطة الإسلامية لهوكي الجليد، التي أقيمت في مدينة كازان ببتارستان، وشهدت البطولة مشاركة ٨ منتخبات من الدول الإسلامية، وهي: روسيا – تاتارستان، ولبنان، وكازاخستان، وقرغيزستان، وأوزبكستان، وإيران، والبحرين، وسلطنة عمان، وتُعد هذه النسخة الأولى من نوعها، حيث أقيمت المنافسات بنظام ٣٠ ضد ٣، داخل صالة تزلج جليدي، في إطار توجه الاتحادات الدولية إلى تطوير اللعبة بما يتماشى مع التغيرات الحديثة في رياضة هوكي الجليد. وجاءت منافسات البطولة موزعة على مجموعتين، حيث تم تصنيف المنتخبات إلى فئات داخل كل مجموعة، وقد شهدت انطلاقاً البطولة نتائج متباينة، إلا أن منتخبنا تمكن، مع مرور المباريات، من تحقيق نتائج إيجابية أهلته للمنافسة على لقب المستوى الثاني في البطولة، وفي ختام المنافسات، توج المنتخب التتاري الروسي بلقب المستوى الأول، بعد فوزه على المنتخب الإيراني ٣ / ٦، فيما حقق منتخبنا فوزاً مستحقاً على المنتخب

سحب قرعة دوري الهواة بأندية الشباب وضنك والسويق



■ منافسات النسخة الماضية بدوري الهواة

البطولة تنظيمياً وفنياً بما يعكس تطور الرياضة في الولاية وحرص النادي على دعم الحراك الرياضي والمجتمعي.

السويق

أما في نادي السويق فتُشارك تسعة فرق في دوري الهواة من أصل ٦٣ فريقاً أهلياً منتسباً للنادي، وأقيمت بعقر النادي قرعة الدوري برعاية هاشل بن مبارك الذيابي، بحضور مندوبي الفرق الأهلية المشاركة، حيث أكدت فرق كل من الجنز والثرمد والبداية والشروق والقرحة والردة والمنفش والحجيرة والأسوار خوض غمار منافسات الدوري الذي ينظمه الاتحاد العماني للقدم، حيث ستلعب هذه الفرق الدوري بنظام خروج المغلوب. وأسفرت القرعة عن لقاء فريقي الجنز والثرمد، والفاز منهما يقابل فريق البداية في دور ربع النهائي، بينما سيتقابل الشروق والقرحة في الدور نفسه، وكذلك الردة مع المنفش، بينما يلتقي الحجيرة مع الأسوار في ختام دور الثمانية. ومن المتوقع أن يشهد الدوري تنافساً قوياً بين الفرق المشاركة وحضوراً جماهيرياً مميزاً نظراً لنظام الدوري الفريقي الفائز بالبطولة سيُمثل نادي السويق في دوري الفرق الأهلية لأندية محافظة شمال الباطنة في المرحلة الثانية من المسابقة.

فني عال المستوى يليق بتاريخ البطولة وسعة نادي الشباب.

ضنك

بينما أجريت بالصالة الرياضية بنادي ضنك مراسم سحب قرعة بطولة دوري الهواة، وذلك بحضور عدد من ممثلي الفرق الأهلية، برعاية الشيخ سرور بن مطر بن سالم العيزي، رئيس مجلس إدارة نادي ضنك. وشهدت القرعة مشاركة أربعة فرق أهلية تمثل مختلف مناطق الولاية، وهي فدي والنصر واليرموك والقادسية، وسط أجواء حماسية وتنافسية تُنذر بانطلاقة قوية للبطولة، ومن المقرر أن تنطلق البطولة رسمياً يوم الجمعة المقبل، حيث سيفتح فريقا فدي والنصر أولى المواجهات في الساعة ٨:٠٠ مساءً، تليها مواجهة اليرموك والقادسية في الساعة ١٠:١٥ مساءً. وأكد الشيخ سرور بن مطر العيزي، رئيس مجلس إدارة نادي ضنك، أهمية مثل هذه البطولات في تنمية الروح القادسية وتعزيز الانتماء بين أبناء المجتمع، وقال: نحن في نادي ضنك نولي اهتماماً كبيراً للفرق الأهلية ونعتبر دوري الهواة منصة حقيقية لاكتشاف المواهب ودعمها، وندعو الجماهير للحضور والمؤازرة، فوجودهم هو الحافز الحقيقي للنجاح، مشيراً إلى أن اللجنة الرياضية بالنادي تواصل استعداداتها لضمان نجاح

الساحل، وشباب الشاطئ، وضمت المجموعة الخامسة كلاً من: الهرم، وشباب مسلمات، والسمود، والمريصي، وأبو النخيل، وفي المجموعة السادسة: الترحيب، والجنينة، وسانتوس، والرميس، والعقدة، وفي المجموعة السابعة كلاً من: نجوم حبراء، وأبي، والبلية، وجبل السوادي، أما المجموعة الثامنة فضمت كلاً من: المديرات، والاتحاد، والثرمد، وشباب السوادي، وشباب الحفري.

ومن المقرر أن تنطلق منافسات البطولة يوم الخميس المقبل، حيث ستقام المباريات على سبعة ملاعب ممتدة هي: السوادي، والنضامن، وشباب المراع، والنصر، وشباب مسلمات، وأبي، والمديرات، وسيلعب دور واحد، حيث يجمع كل فريق النقاط من مبارياته، على أن يتأهل صاحباً المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور ثمن النهائي (دور ١٦)، الذي سيلعب بنظام خروج المغلوب حتى المباراة النهائية. وتحظى بطولة دوري الهواة بشعبية واسعة بين الفرق الأهلية والجماهير الرياضية في سلطنة عمان، حيث تمثل منصة تنافسية مهمة لاكتشاف المواهب الكروية وتعزيز روح الرياضة والشمال، وتكونت المجموعة الثالثة من: الباسط، وشباب المراع، ونجوم الحراي، والنهضة، أما المجموعة نخبية من الفرق الطموحة، وتنظيم

متابعة - إبراهيم الفلاحي

وفويني اليحياني
وسعيد العلوي

شهدت قاعة نادي الشباب بولاية بركاء مراسم سحب قرعة بطولة دوري الهواة، وذلك بحضور خالد بن سيف العلوي، نائب رئيس مجلس إدارة النادي ورؤساء الفرق الأهلية المشاركة، وسط أجواء حماسية تعكس أهمية البطولة المنتظرة. وفي مستهل الاجتماع، ألقى خالد الفارسي، رئيس لجنة شؤون الفرق الأهلية والمسابقات، كلمة استعرض فيها آليات سحب القرعة والمعايير التي تم اتباعها لضمان التوزيع العادل للفرق المشاركة على المجموعات، كما قدم شرحاً مفصلاً حول النظام الفني للبطولة والقوانين المنظمة لها، إلى جانب استعراضه لأبرز المستجدات المتعلقة بالملاعب، ومواعيد انطلاق المنافسات. وأسفرت نتائج القرعة عن توزيع كالتالي: في المجموعة الأولى: شباب المريجات، والصور، واللاجال، والشباب، والسوادي، بينما ضمت المجموعة الثانية كلاً من: النضامن، والجزيرة، والقرحة، وحي عاصم، والمؤسسات والأفراد لتقديم الدعم والمادي والمعنوي، لضمان استمراره من: الباسط، وشباب المراع، ونجوم الحراي، والنهضة، أما المجموعة الرابعة فضمت: النصر، والمزرع، ونجم

بحث تطوير رياضة البليارد والسنوكر محليا ودوليا



■ جانب من اللقاء بين اللجنة الأولمبية والاتحاد الدولي للبليارد والسنوكر

«تلا»: بحث عبدالله بن محمد بامخالف أمين عام اللجنة الأولمبية العمانية سبل التعاون المشترك مع مبارك حمد الخبارين رئيس الاتحاد الدولي للبليارد والسنوكر، إلى جانب بحث آفاق تطوير رياضة البليارد والسنوكر على المستويين المحلي والدولي، بما يواكب التطورات التي تشهدها هذه الرياضة ويعزز حضورها التنافسي، وذلك في اللقاء الذي جمعهما بمقر اللجنة الأولمبية العمانية. كما تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول فرص دعم البرامج والمبادرات ذات العلاقة، وفتح قنوات تواصل فاعلة بين اللجنة الأولمبية العمانية والاتحاد الدولي للبليارد والسنوكر، ويأتي هذا اللقاء في إطار حرص اللجنة الأولمبية العمانية على تعزيز علاقاتها مع الهيئات الرياضية الدولية، وتوسيع مجالات التعاون التي تواكب أهدافها في تطوير القطاع الرياضي، ويُعد المنتدى من أكبر التجمعات العالمية للرياضيين، وشهد حضور أكثر من (٤٠٠) رياضي من مختلف دول العالم، يمثلون لجان اللاعبين في اللجان الأولمبية الوطنية، إلى جانب ممثلين عن جميع الاتحادات الدولية. من جانب آخر، تنظم اللجنة الأولمبية العمانية ممثلة في الأكاديمية الأولمبية العمانية ندوة التسويق والاستثمار الرياضي يوم غد الثلاثاء بمقر أكاديمية اللجنة الأولمبية، إلى ذلك، أطلقت اللجنة الأولمبية العمانية منصة للمدربين للمشاركة في دورة الإثراء الدولي، وهو برنامج تعليمي مكثف بالتعاون مع التضامن الأولي وجامعة ديلاوير الأمريكية، وعلى الراغبين بالترشح التواصل مع الاتحادات أو اللجان الرياضية لتعبئة الطلب عبر منصة التضامن الأولي في موعد أقصاه بعد غد الأربعاء، والبرنامج مفتوح في جميع الرياضات المدرجة ضمن البرامج الأولمبية.

الرياضي وفق أفضل الممارسات العالمية. وفي إطار الزيارة، قام مبارك حمد الخبارين بجولة في المتحف الأولمبي العُماني بمقر اللجنة الأولمبية العمانية، أطلع خلالها على ما يضمه من معروضات ووثائق ومجسمات توثق مسيرة الرياضة العمانية وتاريخ مشاركاتها في الدورات والمحافل الأولمبية والإقليمية والدولية. من جانبه، شارك خليفة بن حمد الجابري، عضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية العمانية، في المؤتمر الثاني عشر الدولي للرياضيين الذي يُعقد في مدينة لوزان السويسرية، وناقش المنتدى العديد من الموضوعات التي تخص تسهيل مشاركة الرياضيين في الدورات والبطولات المتنوعة، والظروف والبيئة المحيطة، والإعداد النفسي والبدني الأمثل قبيل مشاركاتهم في الاستحقاقات الرياضية، ويُعد المنتدى من أكبر

نبراس الطوقي يتألق في الملاعب السعودية بذهبيتين وفضية



■ تتويج نبراس الطوقي بكأس السوبر السعودي

وأولمبيون، مما يُعد ببيئة تنافسية عالية المستوى، واستفاد نبراس من هذا التحدي، فانعكس على أدائه وتطوره الفني للمحوظ. ويتطلع الطوقي إلى تمثيل سلطنة عمان في دورة الألعاب الأولمبية القادمة، رافعا سطوح تحقيق إنجاز

«تلا»: سجّل اللاعب المحترف نبراس بن محمد الطوقي، لاعب نادي الحريق السعودي، إنجازاً تاريخياً جديداً بعد تتويجه بالذهبية الفضية والمركز الثاني في بطولة الملكة لفئة الأوبي على كأس «رؤية ٢٠٣٠»، ويُعد هذا التتويج المحطة الثالثة في موسم استثنائي تألق فيه اللاعب، حيث أحرز سابقاً ذهبية بطولة كأس الأوزان الأولمبية في مايو، تلتها ذهبية كأس السوبر السعودي لعام ٢٠٢٥، ليصبح بذلك أول لاعب عُماني خليجي يحقق هذا الثلاثي المميز على مستوى التايكوندو السعودي.

وعلى الصعيد الدولي، واصل نبراس تألقه بتحقيق ثلاثة إنجازات بارزة، حيث توج بالمركز الأول في بطولة كأس دول البلقان التي أقيمت في رومانيا، وحصل على المركز الثاني في بطولة كأس العرب الدولية التي نُظمت في إمارة الفجيرة بدولة الإمارات، كما أحرز المركز الثالث في بطولة تالين الدولية التي استضافتها جمهورية إستونيا.

الجدير بالذكر أن البطولات السعودية تشهد مشاركة أسماء بارزة من نخبة اللاعبين العرب والأجانب، بمن فيهم أبطال عالميون



معسكر داخلي في البريمي وخارجي في البحرين

7 يوليو • منتخب ناشئي السلة يلاقي البحرين في افتتاح التصفيات الآسيوية

في حاجة إلى مزيد من التدريبات والمباريات الودية القوية لكي يستطيع المنتخب منافسة مستويات المنتخبات الخليجية التي تتوفر لها إمكانيات أكبر واستعدت بشكل كبير، وخاصة أن المنتخب يواجه في التصفيات الآسيوية أفضل منتخبين خليجيين في كرة السلة وهما المنتخب البحريني والمنتخب السعودي. وأضاف: نبدأ خلال هذه المرحلة من الاستعدادات جهوداً لإكمال الجاهزية الفنية والمهارية والبدنية للاعبين؛ لأن مباريات كرة السلة تحتاج إلى نفس كبير وتركيز عالٍ ونشاط متواصل في الملعب ولعب جماعي محكم، وهذا لن يتأتى إلا بتأمين المزيد من المباريات الودية القوية، وتسعى خلال هذه المرحلة لتوفيرها وفق المناخ من الإمارات، وتنطلق إلى أن تكون التصفيات محطة جيدة ليقدم فيها المنتخب الوطني للناشئين مستويات منافسة تمكنه من تحقيق نتائج إيجابية، رغم صعوبة المجموعة.

تدريبات مكثفة

من جانبه، قال غسان اليوسعيدي مدير المنتخب: الحمد لله، الاستعدادات للتصفيات الآسيوية للناشئين لمنطقة الخليج تسير بوتيرة مرتقعة وتمضي بشكل جيد، وذلك وفق الظروف المتاحة للاعبين وإمكانيات الاتحاد، وبدأت بتجمعات مكثفة ومتواصلة منذ شهر يناير ٢٠٢٤، واستمرت التدريبات والتجمعات بعدد حصتين تدريبيتين في اليوم الواحد، وبذل الجهاز الفني والإداري خلال الفترات الماضية واللاعبون جهوداً كبيرة من أجل الاستمرار في التدريبات، وذلك لضمان استمرار الجاهزية والعمل على رفع المستوى البدني والمستوى الفني للاعبين، والمعسكر الحالي بالبريمي يأتي في إطار المرحلة الأخيرة من الاستعدادات، ونأمل من خلالها الوصول إلى تأمين مباريات ودية مع منتخب الإمارات وأكاديميات وأندية رياضية لإكمال الجاهزية قبل معسكر البحرين الخارجي الذي يسبق انطلاق التصفيات، وتنطلق فيها أن يقدم المنتخب مستويات فنية عالية تمكنه من تحقيق نتائج إيجابية.

١٥ لاعباً

ويوجد في قائمة المنتخب في المعسكر الداخلي بالبريمي ١٥ لاعباً وهم: صدام بن علي بن عبدالله الشيزاوي، وخزيمة بن إبراهيم بن علي الشيلي، وراشد بن سالم بن سعيد العيسائي، ومحمد بن علي بن عبدالله الشيزاوي، وعبدالرحيم بن عبدالله بن سالمين الروشدي، والياس بن سليمان بن حمد العبيداني، والملم بن سعيد بن ساعد العبيداني، وعبدالصمد بن سعيد بن ضاوي الصبيحي، ومهند بن منصور بن علي البطاشي، ونوار بن عبدالعزيز بن سعود البهلوتي، وأدم بن سليمان بن ناصر الهنائي، وجيد بن حازم بن أحمد الكندي، وسيف بن سليمان بن محمد الجياني، وسامي بن فيصل بن سامي اليوسعيدي، وسلطان بن سالم بن خميس السناني، وغسان اليوسعيدي مدير المنتخبات، وعامر الزيدني أخصائي العلاج.

لديه مهارات جيدة، وهذا الأمر بالطبع عكس المنتخبات الخليجية التي بدأت أعمالها منذ أعوام وتسبقنا كثيراً في عمليات الإعداد الطويلة والدوريات المستمرة التي تمنح اللاعب أفضلية أكبر لتعلم المهارات المختلفة نتيجة عمر لعب اللاعب في العام الواحد، لكن مع ذلك نحاول تقليص الفوارق من خلال العمل الجاد والتدريبات المكثفة التي قضيناها سواء من خلال معسكرات نهاية الأسبوع أو من خلال التجمعات القصيرة ومن خلال المعسكرات في المرحلة الأخيرة التي حاولنا فيها تكوين اللاعب بشكل جيد، موضحاً أن مباريات التصفيات ستكون قوية والمنافسة صعبة، حيث نلعب مع منتخبات قوية مثل البحرين الذي فاز علينا في بطولة الخليج ببارك أكثر من ٥٠ نقطة، والمنتخب قادر على تقديم أفضل مستويات وتحقيق الفوز أيضاً بعد التدريبات السابقة والجهود الفردية والجماعية للفريق.

اكتمال الجاهزية

من جانبه، أشاد علي البلوشي مساعد مدير المنتخب الوطني للناشئين بتطور المستوى الفني للاعبين وقال: المرحلة الأخيرة من الاستعدادات مهمة جداً ونسعى من خلالها إلى إيجاد المزيد من التجانس بين اللاعبين في مختلف الخطوط والعمل على تعزيز المهارات الهجومية والدفاعية المختلفة، موضحاً أن المنتخب يملك مواهب جيدة والمستوى الفني في تطور مستمر، ومع ذلك لا يزال اللاعبون

دخلنا الجمعة الماضية في المرحلة الأخيرة من الاستعدادات المكثفة للبطولة، حيث يمتد المعسكر لمدة ثلاثة أسابيع قبل اللعب في تصفيات البطولة التي تضم منتخبى البحرين والسعودية، موضحاً أن المعسكر الغلق الأخير قبل المعسكر الخارجي بالبريمي انطلق يوم الجمعة الموافق ١٢ يونيو الجاري ويستمر لمدة أسبوعين نحاول من خلاله التنسيق لتأمين مباريات ودية مع أكاديميات وأندية من دولة الإمارات، كما ينطلق بعدها المنتخب إلى معسكر خارجي في البحرين من تاريخ ٢٦ يونيو ولمدة أسبوع وهو الأسبوع الذي يسبق التصفيات وسنلعب ٤ مباريات ودية؛ مباراتين مع نادي المنامة ومباراة مع المحرق ومباراة مع إحدى الأكاديميات الموجودة في البحرين، وذلك لإكمال الجاهزية للمهارات الفردية والجماعية.

دعم الوزارة

وحول التصفيات الآسيوية لمنطقة الخليج قال: التصفيات الخليجية لن تكون سهلة، وتحتاج للكثير من الجهد وذلك لعدة أسباب منها أن المنتخب الوطني تكون من عام ونصف العام فقط، وذلك بفضل مراكز إعداد الناشئين التي تم إطلاقها بدعم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب وجهود كبيرة من الاتحاد العماني لكرة السلة والأجهزة الفنية التي أشرفت على التدريبات في المراكز والتي تابعت هذه المراكز، ومن خلال هذا العمل تمكننا من الحصول على فريق متجانس

ودية مع أندية وأكاديميات هناك، وبالفعل استطعنا لعب مباراة مع إحدى الأكاديميات القوية قدم خلالها المنتخب مستوى متطوراً، حيث خسرننا بفارق نقطتين، ولعبنا أيضاً مباراة أخرى مع المنتخب الإماراتي ونجح فيها المنتخب في الفوز بنتيجة ٥٦ - ٢٩، وفي المباراة الأخيرة مع المنتخب الإماراتي تعامل المنتخب بشكل جيد، والنتيجة تعكس حجم التطور في مستوى اللاعبين. حيث لعبنا مع المنتخب نفسه في بطولة الخليج الماضية وخسرننا معه بأكثر من ١٥ نقطة وفي المباراة الودية الأخيرة - ولله الحمد - هناك تحسن في أداء الفريق وانسجام أكثر في اللعب الجماعي، وأصبح تعامل اللاعبين مع مختلف المواقف والوضعيات جيداً، موضحاً أن المواجهة شكلت أيضاً فرصة للجهاز الفني للمنتخب لتقييم الأداء العام، حيث تم الوقوف على المستويين الفني والبدني للاعبين، وتحديد الجوانب التي تستوجب التعديل والتحسين خلال الفترة القادمة، إلى جانب رصد الجوانب الإيجابية التي سيجري تثبيتها وتعزيزها ضمن منهجية العمل الفني، مؤكداً أن الجهاز الفني استمر فترة التوقف المؤقتة، تزامناً مع الامتحانات الدراسية النهائية، ونتيجة لذلك تم وضع خطة تطويرية شاملة، وذلك تحضيراً للمرحلة الحاسمة قبيل انطلاق التصفيات.

استعدادات مكثفة

وأضاف مدرب المنتخب الوطني للناشئين:

الجهاز الفني للمنتخب لإكمال الجاهزية، والتي تأتي امتداداً للمعسكرات السابقة التي بدأت بمعسكرات متقطعة مع نهاية كل أسبوع وتواصلت بإقامة معسكر منتصف العام نتيجة ارتباط اللاعبين بالدراسة والامتحانات ودوري الناشئين.

خطط تدريبية

وفي هذا الجانب، قال زهير العياشي مدرب المنتخب الوطني لكرة السلة: استعدادات المنتخب الوطني للناشئين تسير بشكل طيب وحسب المخطط له ووفق الإمكانيات المتاحة لضمان سير التدريبات وعدم توقفها، موضحاً أن التدريبات بدأت من أول الموسم بإقامة تجمعات نهاية الأسبوع، وبعد فترة زمنية شهدت التجمعات لعب مباريات ودية مع فرق الشباب من الأندية المحلية مثل أندية السيب والعمارات ونزوى، وذلك للوقوف على مستويات اللاعبين ورصد السبلات لمعالجتها أولاً بأول، بعدها دخل المنتخب الوطني في معسكرات مغلقة وذلك بعد نهاية دوري المراحل العمرية، لكن واجه المنتخب في تلك الفترة صعوبة تأمين مباريات مع الأندية المحلية نتيجة انتهاء موسم المراحل العمرية وحاولنا البحث بمجهودات شخصية وبالعلاقات الاتحاد عن مباريات أخرى مع المنتخب الإماراتي ومع أكاديميات وأندية من الدولة نفسها، ولتحقيق ذلك الأمر ويقدر الموازنات تم عمل معسكر في صحار والبريمي لتكون أقرب في الوصول للإمارات ولعب مباريات

كتب - خليفة الرواحي

رفع المنتخب الوطني للناشئين وتيرة استعداداته المكثفة والمتواصلة وتحضيراته للمشاركة في منافسات التصفيات الآسيوية لمنطقة الخليج للناشئين لكرة السلة تحت ١٦ عاماً، التي تستضيفها مملكة البحرين خلال الفترة من ١٧ إلى ١٢ يوليو القادم بمشاركة سلطنة عُمان وقطر والسعودية والإمارات والبحرين والكويت، وضمن خطة الإعداد المكثفة دخل المنتخب يوم الجمعة معسكراً داخلياً مغلقاً بالجمع الرياضي بالبريمي يستمر حتى ٢٦ من يونيو الجاري، فيما يغادر بتاريخ ٢٧ يونيو إلى مملكة البحرين لإقامة معسكر خارجي قبل انطلاق البطولة، يلعب خلالها المنتخب عدداً من المباريات الودية التي توضح معالم الأسلوب والطريقة التي سيلعب بها المنتخب التصفيات القادمة، التي سيتأهل منها لنهائيات آسيا منتخبات خليجيان، ويقود التدريبات في المعسكر المدرب التونسي زهير العياشي ومساعدته الوطني علي البلوشي. وأوقعت قرعة البطولة المنتخب الوطني في المجموعة الثانية إلى جوار منتخبى البحرين (المستضيف) والسعودية، فيما ضمت المجموعة الأولى منتخبات قطر والإمارات والكويت، وبحسب نظام البطولة، يتأهل الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي، تهماً للوصول إلى النهائي الحاسم، ويفتتح المنتخب الوطني مشواره بمواجهة منتخب البحرين يوم ٧ يوليو القادم، ثم يلتقي منتخب السعودية يوم ٩ يوليو، على أن تقام مباريات نصف النهائي في ١١ يوليو.

تنافسية عالية وأهمية استثنائية

وفي قرار غير مسبق يعكس دعم الاتحاد الآسيوي لكرة السلة للفئات السنية في منطقة الخليج، أقر الاتحاد الآسيوي رسمياً منح بطل بطولة الخليج بطاقة تأهل مباشرة إلى نهائيات كأس آسيا المقبلة للناشئين المقررة في منجوليا خلال سبتمبر المقبل، ما سيمنح منافسات هذا العام طابعاً تنافسياً عالياً وأهمية استثنائية، ويعد القرار جزءاً من الرؤية الاستراتيجية للاتحاد الآسيوي لتعزيز حضور المنتخبات الخليجية على الساحة القارية، وتوفير مسارات تطور مستدامة للفئات العمرية، وتحمل هذه البطولة أهمية مضاعفة للمنتخبات المشاركة، حيث تعد تصفيات مؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا للناشئين، والمقرر إقامتها في أغسطس المقبل، ما يرفع مستوى التنافس المتوقع بين المنتخبات الساعية لحجز بطاقات التأهل القاري.

وأجرى المنتخب الوطني الجمعة والسبت الماضيين أولى حصصه التدريبية في المعسكر الداخلي بالبريمي من خلال التدريب على الجوانب الفنية والمهارية وتقسيم المنتخب إلى فريقين لتطبيق المهارات الفنية في حصتين تدريبيتين يومياً، ويواصل المنتخب تدريباته بخصص تدريبية مكثفة صباحية ومسائية، ويحاول المنتخب تأمين عدد من المباريات الودية مع أندية وأكاديميات رياضية إماراتية، ويأتي هذا المعسكر ضمن المخطط الذي وضعها

■ مدرب المنتخب يوجه اللاعبين في الحصة التدريبية





عبدالله حبيب

مقدمة لدراسة صورة الشيخ العربي في السينما الأمريكية «25»

أنساع

دوغلاس Kirk Douglas) الصهيونيّة في مرحلة مبكرة من تأسيس الدولة اليهودية. يضع سرد الفيلم اليهودي الصهيوني الأمريكي في مقابل شيخ عربي، هو أبو ابن قادر (حاييم توبول Hayem Topol)، في فلسطين (٣). وسيكون على دراسة صورة الشيخ العربي أن تضيد من وصف مخرج «الظل العملاق» لتجربته في صنع هذا الفيلم، والتي سطرها في كتاب (٤). كما أن على البحث أن يعرج على معلومات ووثائق حول الارتباطات السياسية والايديولوجية المتضمنة في اختيار أماكن تصوير، وتمويل، وصناعة، وتوزيع الأفلام الأمريكية التي تتعامل مع ثيمات الصراع العربي «الإسرائيلي»؛ إذ لا يمكن، على سبيل المثال، عن غض النظر أن بعض تلك الأعمال قد صُوِّر في فلسطين المحتلة بتنسيق ومباركة كاملين من السلطات الصهيونيّة، لتُوَرَّع وتُشاهد بعد ذلك عبر مختلف القنوات في كل مكان في العالم، بما في ذلك البلدان العربيّة.

- (١). Erens، ٢١٧. مصدر سابق الاقتباس
- (٢). Said، The Politics of Dispossession: The Struggle for Palestinian Self-Determination، ١٩٦٩-١٩٩٤ (New York: Pantheon، ١٩٩٤)، ١٣٠.
- (٣). من الشائع والنُموذجي للغاية في الأفلام السينمائية الاستشراقية الأمريكية (بما في ذلك أفلام الشيخ) دعوة الشخصيات العربيّة بأسماء اعتباطيّة، ومغلوطّة، بل وتجديفيّة (من وجهة النظر الإسلاميّة)؛ إذ لا يعقل أن يكون هناك شخص عربي اسمه «أبو ابن قادر»، خاصة وأن «قادر، من دون ورود صفة «عبد، قبلها تحيل إلى «المقادر»، وهو اسم من أسماء الألوهية في العقيدة الإسلامية.
- (٤). Melville Shavelson: How to Make a Jewish Movie (Englewood Cliffs: Prentice-Hall، ١٩٧١)، ١٨٧.

■ عبد الله حبيب كاتب وشاعر عُماني

الأميريكيّة وحدها فحسب، بل عبر نظام دعائيّ متقن ومُحكم في كل قارات العالم. ومن هنا، فإن «العامل الإسرائيلي، في بناء، وتحويلات، واستدامة، صورة الشيخ العربي الهوليوودي في هذا الإطار ينبغي أن يكون حاضرا تماما، ويعيون فائقة البقطة والانتباه في أي بحث يبتغي دراسة الموضوع. لقد انتجت هوليوود، ولأسباب هي أوضح من أن تذكر، عشرات الأفلام حول ذلك الحدث وتداعياته.

بيد أن هناك فيلمين «كبيرين»، (إن جاز القول) أنتجهما الصنع السينمائي الأمريكي لا بد من ذكرهما. أما الفيلم الهوليوودي الأول الذي يسرد ولادة دولة «إسرائيل» (من وجهة نظر صهيونية بالطبع) فهو «الخروج اليهودي» [Exodus] (من إخراج أوتو بريمنجر Otto Preminger، ١٩٦٠) والذي «أسس صورة الأرض الجديدة مرة وإلى الأبد، في أذهان مشاهدي السينما الأمريكيين»، وكان من أعلى الأفلام الأمريكية إيرادا في ستينيات القرن الماضي (١). يقول إدوارد سعيد Edward Said إن «أصدقاء أوتو بريمنجر الإسرائيليّين المُمتنّين قالوا (في عام ١٩٨٧) إن «الخروج اليهودي، قد خدم الدولة اليهودية الماضي (٢). أما الفيلم الثاني فهو «الظل العملاق» [Cast a Giant Shadow] (ملفل شفلسن Melville Shavelson، ١٩٦٦) فقد تضمّن بدوره شخصيات شيخيّة تمتع من تمثيلات الشيخ العربي طوال تاريخ السينما الأمريكيّة. وما يهم كثيرا في فيلم «الظل العملاق» اعتناق يهودي أمريكي، هو ديفد مايكي ماركس (أدى دوره كيرك

ومحاولة الاحتواء، وصولا إلى التطورات السياسية الراهنة من تطبيع ومقاومة). والحدث نفسه -أي قيام الدولة اليهودية- حدد، وأقام، وصنّع، ونُشر، وأقنع، ووُرّع، وداوّل، مواقف وصورا عن «العربي» (بما في ذلك، بالطبع، «الشيخ العربي») ليس في الولايات المتحدة



إدوارد سعيد



من فيلم الظل العملاق

ومصير موطن الشّخ العربي، وخطط الحكومة الأمريكيّة، قد شوّش عليه لأنّ الفيلم تسبب في جدل وإشارة كبيرين مصدرهما دعوى قانونيّة رفعتها جامعة نوتردام الأمريكيّة (وهي جامعة كاثوليكيّة محافظة). وقد فشلت الدعوى في نهاية المطاف ضدّ الاستوديو المنتج (وهو Fox - 20th Century)، اعتراضاً على مشاهد من قبيل اختلاط لاعبي كرة قدم (بالطريقة الأمريكيّة) من تلك الجامعة وهم سكارى، وعلى نحو غير مقبول، بفتيات يمثلن حريم الشّخ. وفي الوقت الذي تنبّغي فيه دراسة هذا الفيلم -الذي كان فشلا نقدياً وتجارياً كبيراً- بدقة وعناية، فإن البحث ينبغي ألا يتجاهل أفلاما مثل «فتاة الحريم» [Harem Girl] (من إخراج إدورد برنرذ Edward Bernds، ١٩٢٥)، «السيدة الحديدية» [The Steel Lady] (من إخراج إدورد أندريه ديونت Edward Andre، ١٩٣٥)، «والفرار من الظّهان» [Duption، ١٩٣٥)، «الفرار من الظّهان» [Zahrain] (من إخراج رونلد نيم Ronald Neame، ١٩٦٢)، «من وحيث يوجد الجواسيس» [Where the Spies Are] (من إخراج فال جين جست Val Guest، ١٩٦٥)، و«طائش» [Harum Scarum] (من إخراج جين نلسن Gene Nelson، ١٩٦٥).

لكن كان، ولا يزال، تأسيس الدولة الصهيونيّة على أرض فلسطين في عام ١٩٤٨، وتلازم سياسة الولايات المتحدة الأمريكية الداخلية والخارجية معه منذ ذلك التاريخ مشاركة، ودعمًا ماليًا، وعسكريًا، وإسنادا سياسياً ودبلوماسياً، الحدث الأكبر الذي يعود له سبب تأزّم العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية والعالم العربي (بدرجات متفاوتة من العلنيّة، والسريّة، والمواجهة،

مع اندلاع الحرب الباردة، وجثوم صراعاتها المتعددة، الرئيسة والمتفرعة، على صدور البشر في كل أرجاء المعمورة، استجذبت الثيمات التي أعقبت اتهامات ومشاغل الحرب العالمية الثانية، وجاء عدد هائل من الأفلام حول ذلك. وفي الحقيقة، ولأسباب عديدة، «أولكت المهمة»، إذا ما جاز التعبير، لهوليوود كي تشارك في الصراع ضد «الأعداء» في مقدمة الخنادق. ومع ذلك، فإنه لم يحدث نقاش رصين، لغاية الآن، حول الطريقة التي كُتبت (inscribed) بها هوليوود شخصية الشّخ العربي في سياق ذلك الصراع لتجديد الأفتدة، والعقول، وتحديد الاتجاه الذي ينبغي أن تُصوّب إليه البنادق. والحقيقة أيضًا انه جرى إقران وتلازم شخصية الشّخ العربي في كل السياسات الدولية المتعلقة بالنفط في أفلام السبعينيات من القرن الفائت، خاصة مع الأزمة النفطية التي تمخّضت عن حرب أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٧٣. لكنني أزعم أن ذلك التلازم قد حدث في وقت أبكر من ذلك التاريخ. فلنتأمل، على سبيل المثال، في فيلم «جون جولدفار» من فضلك عد إلى البلاد» [John Goldfarb. Please Come Home] (من إخراج جي لي ثومبس J. Lee Thompson، ١٩٦٤)، فأحدث هذا الفيلم تدفق اعتبارا من هبوط طائرة تجسس أمريكية من طراز «U-2»، وهي في طريقها إلى الاتحاد السوفييتي، في بلاد شيخ عربي، صحراويّة وغنيّة بالنفط. وقد كانت خطط الحكومة الأمريكية أن تبني قاعدة جوية في بلاد ذلك الشّخ؛ وهذا بسبب أن تلك الخطوة ستكون «حيويّة لآمن العالم الحر». والحقيقة أن مصير طائرة التجسس،



من فيلم الخروج اليهودي

أم عزباء في مواجهة عاصفة من الظلم الاجتماعي

«فيلم القشة». . يوم مليء بالأحداث في حياة امرأة عاملة

وطأة عجلة الرأسمالية التي لا ترحم والمأساة المكملة التي يطرحها جانبها هو أن لا أحد بإمكانه أن يصغي لعاناة تلك الشخصية ولهذا فإنها تطرد من مسكنها البسيط بلا رحمة بسبب تأخرها عن سداد الإيجار، ومن جهة أخرى يتم انتزاع ابنتها منها بدعوى عجزها عن رعايتها بشكل جيد. واقعيا تدور قصة الفيلم حول فئة من الناس المهمشين والمسيئين الذين لا تسمع صرخاتهم ولا أحد يكثر لعاناتهم، ولا ينظر لوجودهم أصلا فضلا عن تفشي ظواهر التمرر والعنصرية التي تشكك بالمجتمع، وهو ما سوف يتضح عندما يتصاعد الصراع وتصبح مشكلة جانبها هي شخ ذلك الضابط المتعجرف الذي ظل يهددها. على أن السؤال الذي يحول تلك الدراما إلى تراجيديا قاسية يتمثل في الآتي وهو، ماذا يحدث عندما تصطدم امرأة فقيرة وبلا حول ولا قوة بكل هذا التراكم، وتصطدم بالقشة الأخيرة التي قصمت ظهر البعير، ومن بعدها يشتعل برميل البارود؟ إنها إشكالية الكائن المسالم الذي يتم عرضه من خلال شخصية من عمق هذه الحياة وهي تواجه مصيرها مع قوى المجتمع التي لا ترحم ولهذا ليس مستغربا أنها في المشاهد الأخيرة تتحول إلى عدو خطير للسلم الأهلي عندما يتم النقل المباشر عبر الشاشات لوقائع تحرير البنك منها على أساس أنها تحمل معها قبلة وما هي إلا لعبة ابنتها التي جمعتها في المدرسة والمكونة من بضع قطع بلاستيكية، وأما المهندس فلم يكن إلا أداها لصرف الشيك الذي بيدها ولهذا تزيع جانبها الأموال الطائلة التي أعطاها لها تلك الوظيفة المروعية. في مقابل ذلك وفي إطار التوازن بين الشخصيات الأشد غطرسة وعلى الرغم من أن فريق الفيلم في غالبيةهم هم من ذوي الأصول الإفريقية، هنالك شخصية المحققة ريموند – تقوم بالدور الممثلة نيكلا تيلور، والتي تتمكن من اختراق الطوق الصارم من رجال الأمن والشرطة وإيجاد نوع من الحوار الإنساني مع الضحية التي اكتشفت أنها فقدت طفلتها وأن لا وعيها يدفعها إلى النسيان بشتى السبل.

وحيد شبه منسية». أما الناقد ريدا كو فيل في موقع ماكس سين فيقول: «يمكننا تحديد أهم ما يميز هذا الفيلم هو ذلك النوع من الانتقال السلس بين اليأس والغضب والضعف والتصوير الواقعي لأم عزباء وهي تعيش تحت ضغط شديد فضلا عن عنصر التشويق في معالجة قضايا مثل عدم المساواة العرقية والاقتصادية والجسناية وحيث ينتقد الفيلم الأنظمة المؤسسية التي تهتمش أشخاصا مثل الشخصية الرئيسة في هذا الفيلم، وتدفهمهم إلى اتخاذ قرارات متطرفة وخطيرة». هذه الخلاصات المهمة تدفعنا إلى تلمس تلك المقتربات التي جعلت تلك الدراما الفلمية تتأجج وتتصاعد، حتى تصبح في حد ذاتها ميدانا لتطاحن قوى عدة وخاصة المؤسسات التي تستنفد طاقات العاملين فيها دون أن تعطيهم شيئا كثيرا يساعدهم لتيسير أمورهم الحياتية.

ومن هنا وإمعانا في الواقعية والتأثير في المشاهد عاطفيا يطرح الفيلم معضلة الفقر بوصفها ظاهرة تؤدي إلى انسحاق الإنسان الفقير والححتاج تحت

واحتمالهم. وحيث يُحدد المخرج بيري بعضا من أهم مسارات الفيلم بالقول: «إنك لا تعرف كم هو صعب أن تكون فقيرا، وحيث تجسد قصة الفيلم جانباً من هذه الفكرة: حيث يحاول بيري أن يبقى طوال الفيلم وهو قريب من الواقع من خلال التركيز على مواقف وضغوط الحياة الواقعية على امرأة

سرد مؤثر عن معاناة تشابك فيها الجريمة بالعاطفة



- سيناريو وإخراج: تياوور بيري
- تمثيل: تاراجي هينسون، شيري شيفرد، تيانا تيلور، روكموند دونبار
- مدير التصوير: جايستين مورو
- موسيقى: تارا تيلور
- مونتاج: لك كوكر

طاهر علوان

ينجذب جمهور عريض من مشاهدي الأفلام السينمائية إلى نوع فيلمي يرتبط ارتباطا عميقا بالواقع ويزداد ذلك الاهتمام مع كون قصة أي فيلم تستند إلى أحداث واقعية وهذا الجانب يعزز من ثقة المشاهد بأن ما سوف يشاهده هو قريب من حياته ويوميأته ويمكن أن يقع في أي زمن ومن جهة أخرى ينظر إلى فريق الفيلم أنهم قد اجتهدوا في الاقتراب من الواقع وتقديم قصة حيوية وذات جدوى وهو ما يميزها عن غيرها من القصص المتخيلة والافتراضية البعيدة عن الواقع. هذا المدخل سوف يقربنا أكثر من هذا الفيلم للمخرج تيلر بيري، وهو مخرج معروف ومتعدد المواهب، ويقدم لنا فيلمه الجديد في إطار اجتماعي وإنساني يركز فيه على الشخصية المحاطة بتحديات شديدة الوطأة والتأثير من خلال نموج المرأة العزباء وهي شريحة واسعة من النساء العاملات في العديد من المجتمعات ومنها المجتمع الأمريكي وحيث يتجسد ما هو أقرب من حالة الصراع من أجل البقاء والكفاح اليومي المستمر والضني مع متطلبات الحياة.

ينطبق ذلك على جانبيا -تقوم بالدور الممثلة تاراجي هينسون، تلك المرأة العزباء المكافحة التي ترعى طفلة صغيرة تعاني من مشكلات صحية فضلا عن المعاناة في داخل المدرسة وكثرة المطالبات وتعرض الأم إلى انتقادات بسبب ما تخبره بها إدارة المدرسة من تقصيرها في تغذية الطفلة ونظافتها. ولسوف ينحصر جانب من المعاناة من خلال يوم واحد يكون عاصفا بالتحديات والمشكلات، عندما تنجه جانبيا في جو ماطر متوسلة مديرها في العمل للذهاب إلى المدرسة التي استدعتها بخصوص طفلتها فلا يسمح لها إلا بزمّن مقداره نصف ساعة ولكن وبسبب المنقصات التي عانتها وهي في طريقها ذهابا وإيابا يؤدي ذلك إلى تأخرها ومن ثم طردها من العمل وها هي تحاول أخذ مستحققاتها من مديرها لغرض تسديد رسوم مدرسة ابنتها وأدويتها. لكن لسوء الحظ تجد نفسها وهي في مكتب المدير في وسط عملية سطو مسلح من عصابة لاخذ المال ولكنها تنجح في الدفاع عن مديرها وقتل أحد اللصوص، بينما تنهم بأنها هي من دبرت ذلك الهجوم.

ينجح المخرج في رسم مسارات سردية محكمة بجز الشخصية في وسط دوامة من الاتهامات التي سوف تتفاقم عندما تصطدم سيارتها بسيارة ضابط في الشرطة الذي يهددها بأنه سوف يقضي عليها، وبهذا تحكم الحلقة حول جانبيا ولا يبقى أمامها إلا أن تحصل على مستحققاتها من المصرف القريب

عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الاعلام

الطقس



حالة الجو

صحو إلى غائم جزئيا مع فرص تدفق السحب وهطول أمطار متفرقة خفيفة على أجزاء من محافظة ظفار، وضحو على بقية المحافظات مع فرص تشكل السحب على أجزاء من جبال الحجر في فترة الظهيرة، واحتمال تصاعد الغبار والأترية في المناطق الصحراوية والمكشوفة مع فرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من سواحل محافظتي الوسطى و ظفار .

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة فيما تهب على سواحل بحر عمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة ومتغيرة الاتجاه خفيفة ليلا، كما تهب على محافظتي الظاهرة والبريمي رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحيانا فترة الظهيرة، فيما تهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحيانا على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب، ويتراوح أقصى ارتفاع له ثلاثة أمتار، بينما يكون هادئ الموج على بقية السواحل، ويصل اقصى ارتفاع له مترا واحدا .

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحار	نـزوى	صور	إبراء
31	45	32	41	46
هيمـه	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
28	47	33	34	29
46	28	34	36	39

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

عدسة عمان



■ خور الملح أحد أهم المواقع التاريخية المرتبطة بتجارة الملح في ولاية قريات

نوافذ

هدى حمد

ليل ينسى ودائعه في فم البجعة القبيحة !

لا تنمو النصوص من نسيجها، بل تبدو كجذور شجر اللبلاب التي تنمو من أجزاء غير معتادة، جذور تنمو في عقد الساق مثلا لتثبت نفسها. نرى ذلك بوضوح في قصة «النخالة الوردية»، فبينما تجلب الأحاديث الشبهة عن الأساطير الثعلبية - كما يقر بذلك ضمير الزوج- فإن البقع تتكاثر على ظهر المرأة دون انتباه منها. «البقعة النذير، تنمو في الظهر غالبا ثم تتلاشى، كما تتلاشى الأشياء بين اثنين.. فتختفي اليجامة المقلمة والقهوة التي تعد وتوضع على إفريز النافذة!

تتمع الشخصيات بفيض من الشك، فبينما يمارس طرف شكه البغيض يحاول الآخر تبرئة نفسه، كما حدث للرجل الذي وجد نفسه مضطرا لمجابهة تفسير منامات المرأة، بل شعر بضرورة أن يثبت حسن نواياه، لكن النطق تطوَّى بحلقة، فذهب كل واحد منهما في درب. يصل الشك العارم أيضا إلى الشعرة التي وقعت في كيس الهدايا من المرأة صاحبة الخيال التي تهدي حبيبها ما لا يهم في قصة «الهدايا في كيس الأزهار»، المرأة التي تخيط كوب القهوة على الصحن، فتندلق القهوة على مقربة من الكتاب، المرأة التي لم تفعل شيئا استثنائيا ليعجب بها الرجل، لكن في غمرة انشغالها سقطت شعرة من رأسها في كيس الهدايا !

الزوجة الجديدة في قصة «قنديل للمرأة الأخرى»، تمشي فوق رأس الديك المذبوح وقشر البيض المكسور، ظنا منها أنها تتخطى شؤون الزواج برجل أزمل. لكن المرأة المبتة تتصخم بداخل الزوجة الجديدة، حتى تغدو أكثر حياة مما نظن، ولأن المقابر متتشقة تضع لها الزوجة الجديدة قنديلا مطلقاً في خزانتها القديمة.

كانت حياة الرجل مامشا صغيرا، أمام موجات المرأة المتلاحقة التي تنداح في عشرات الدوائر. نساء يقدر ما هن مدعوات، يعرفن ما يرغبن، ويقدر ما يبدون قليلات حظه، يتجرأن. يكلمن ما يبدأن بتصميم، لأنهن بسيطات لا يستطعن ترك الدوائر مفتوحة على احتمالات فضفاضة.

«أطبِّق على يديه فيقول: يداي لك، ولكن هذا مجرد مجاز، ما لم تدخل اليدان فم البجعة القبيحة فلن تكونا لي أبدا».

■ **هدى حمد** كاتبة عمّانية ومديرة تحرير «نزوى»

برلين «د.ب.أ» قالت الجمعية الألمانية للخرف،

إن فقدان السمع يرفع خطر الإصابة بالخرف، موضحة أنه مع فقدان السمع المرتبط بالعمر تبدأ الخلايا الشعرية في الأذن الداخلية والعصب الغدّي لهذه الخلايا الحسية يفقدان وظيفتها بشكل دائم.

وأوضحت الجمعية أنه عندما يُصاب الشخص بضعف السمع، تتدهور قدرة الدماغ على معالجة الإشارات، وهذا قد يؤدي إلى عدم عمله

فقدان السمع

يرفع خطر

الإصابة بالخرف !

بكفاءة على النحو المعتاد.

كما أن فقدان السمع الشديد غالبا ما يؤدي إلى العزلة الاجتماعية، مما يؤدي إلى التدهور المعرفي؛ نظرا لأن المصابين به يتفاعلون بشكل أقل مع الآخرين. وتشمل عوامل الخطر الأخرى ارتفاع ضغط الدم وقلّة ممارسة الرياضة والتدخين وتناول الكحول ومرض السكري غير المسيطر عليه جيدا. وأشارت الجمعية إلى أن استخدام أجهزة السمع

في مرحلة مبكرة يُقلّل من خطر الإصابة بالأمر الذي يعود بالفائدة على الأشخاص، الذين لديهم عوامل خطر متعددة للإصابة بالخرف بشكل خاص. وللمحد من خطر الإصابة بالخرف، ينبغي أيضا ضبط مستوى ضغط الدم ومستوى السكر بالدم والمواظبة على ممارسة الرياضة، مع الإقلاع عن التدخين والخمر، فضلا عن الحرص على التواصل الاجتماعي.

أشعل حماس صيفك

اكتشف المفاجآت!



التأمين*

سنة واحدة

امسح و اربح*

جائزة السحب*

١٦

أيفون ١٦ برو ماكس

ه سحوبات كبرى



باقات عطلة دولية رائعة إلى

إسطنبول

لشخصين بالغين (٤ ليالٍ وه أيام)

الخدمة*

٣ سنوات / ٣٠,٠٠٠ كم

(أيهما أسبق)

لغاية

١٠ سنوات / ١٠٠,٠٠٠ كم

(أيهما أسبق)



سعود بهوان للسيارات ش.م.م
مقرنا على مفهاتيز ١٠١-١٥٠١٠٢٠٠ | سجل تجاري ١٧٠٢١٢

مبادرة سعودي بهوان

رقم الهاتف: ٢٤٥٧٩٠٢٧

التحرير:

فريق التحرير

22651122

قسم التسويق

22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم الجريدة

22651133

local@omandaily.om

22651144

mail@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في

حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف

22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى

الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني :

subscribe@omandaily.om